استئناف معركة إبرادات المحافظات ينذر بتعميق الأزمة المالية للشرعية اليمنية

إنعام بيوض ما تسمعه المرأة الحزائرية في الشارع أسوأ بكثير مما فی «هواریة»

كا ص13





الثلاثاء 2024/10/08 05 ربيع الثاني 1446 السنة 47 العدد 13274 Tuesday 08/10/2024 47th Year, Issue 13274

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن <mark>1977</mark>

السوداني قلق من وصول الحرب إلى العراق

بعد حزب الله سيجد العراق نفسه وجها لوجه مع إسرائيل في ظل حياد الأسد

🔻 بغداد - تعكس رسالة رئيس الوزراء العراقي محمد شبياع السوداني إلى الرئيس الأميركي جو بايدن ودول الاتحاد الأوروبي -على خلفية حلول ذكرى السابع من أكتوبس تخوّفه من وصول الحرب إلى العراق الذي يعيش تحت سيطرة الميليشيات الموالسة لطهران التي انخرطت في الصراع منذ أشهر بتوجيه ضربات إلى إسرائيل مهددة بإشبعال أزمة طاقة في العالم إذا تم استهداف إيران.

وتتزايد مخاوف السوداني بالتزامن مع حياد الرئيس السوري بشار الأسد ورغبته في ألا تكون دمشتق طرفا فاعلا أو عازلا يعيق انتقال الحرب إلى بغداد

وقيال رئيس الوزراء العراقي في بيان "في ظـلُ التداعيات الخطيرة التي تشبهدها المنطقة، نوجّه رسالتنا إليّ كلّ الأصدقاء، وبالخصوص الرئيس الأميركي جو بايدن، ودول الاتحاد الأوروبيّ، بأننا نقف على أعتاب

منزلـق خطير قد يجـرّ المنطقة والعالم إلى حروب مستمرة، ويهزّ الاقتصاد

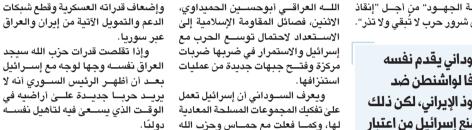
و أكَّد أن المنطقة "تمثـل الرئة التي يتنفس منها العالم بالطاقة"، مطالباً ب"مضاعفة الجهود" من أجل "إنقاذ المنطقة من شرور حرب لا تُبقي ولا تُذر".

السوداني يقدم نفسه حليفا لواشنطن ضد النفوذ الإيراني، لكن ذلك لا يمنع إسرائيل من اعتبار العراق هدفا لضرباتها

والخميس توعد المتحدث باسم كتائب حرب الله العراقي أبوعلي العسكري بأن "يخسس العالم 12 مليون برميل نفط يوميا" في حال "بدأت حرب

ودعا الأمين العام لكتائب حزب

ستوسع نشاطها إلى ضرب الحوثيين بتكثيف أكبر وأكثر فاعلية بهدف تصفية



لها، وكما فعلت مع حماس وحزب الله

وتوعّدت الهيئة التنسيقية لـ"المقاومة

العراقية" بأن تكون "جميع القواعد

والمصالح الأميركية في العراق والمنطقة

هدفا" لها في حال الهجوم على إيران.





مع إسرائيل لا تنفع المناورة وتوزيع الأدوار

لكنه قلق "من إمكانية أن يكون العراق هدفا لإسرائيل". أما المواطن العراقي قيس الزبيدي علىٰ 1.97 في المتَّة. فقال "بالتزامان مع بدء الهجمات والحروب في المنطقة، بدأ الاقتصاد

العراقى يتأثر سلبا". وأشار إلى أن موجات الهجرة

المتحدة ومتعاون معها على السعى

للحد من نفوذ إيران المتنامي، ماليا

واقتصاديا، لكن ذلك لا يمنع إسرائيل

من أن تعتبر العراق هدف الضرباتها

بعد الانتهاء من مهمة تفكيك حزب الله

ورغم تتالى القصف والضربات

الإسرائيلية في مناطق مختلفة من

الأراضي السورية، تكتفي دمشق دائما

ببيانات باردة ومقتضية عن تصدى

الدفاعات السـورية لـ"أهـداف معادية".

ما يكشف عن حياد واضح في الصراع

بين إيران وأذرعها من جهة وإسرائيل

ويثير تصعيد الميليشيات العراقية باستهداف مواقع إسرائيلية مخاوف

وقال علي سهيل من مدينة كركوك

وذكر سهيل لوكالة الأناضول أن

إن "منطقة الشرق الأوسط بدأت تدخل

في فوضى، والدول تنجر إلى الحرب

تعليمات رئيس الوزراء العراقي محمد

شياع السوداني، التي تنص علي

أن اللبنانيين الذين يريدون القدوم

إلى العراق يمكنهم دخول البلاد دون

تأشــيرة، "أمر جيد من منظور إنساني"،

العراقيين أيضا من امتداد الصراع إلى

بلادهم وتأثيره على كامل المنطقة.

الواحدة تلو الأخرى".

من جهة أخرى.

ستؤثر على اقتصاد العراق، وأن الدينار العراقى بدأ بالفعل يفقد قيمته مقابل العملات الأجنبية.

التونسيون ينتخبون قيس سعيد دعما للحرب على الفساد



فوز ساحق: قوة سعيد أم ضعف الخصوم

استكمال للشورة.. سنبني ونشيد

وسنطهر البلاد من الفاسدين والخونة

المحتفلون صور سعيد والعلم التونسي،

وهم يهتفون "الشعب يريد البناء

المحتفلين "نفرح لأنه خدم الدوَّلة وليس

مصلحته الشخصية، بل يعمل من أجل

الناخبون يدعمون فكرة أن

يكون الحكم بيد شخصية

قوية تكون قادرة على

ضبط الأمور ويرفضون

فكرة تشتيت السلطات

وفي مقر الحملة الانتخابية قال

وأضاف "بهذه النسبة الكبيرة أصبح

ويرى الخبير في الشان المغاربي

سعيد الرئيس الرمز.. ولا سبيل لبناء مستقبل جديد دون منسوب ثقة كبير".

الفرنسى بيار فيرميرين أنه حتى لو

كانت "الشرعية الديمقراطية" لهذه

الانتخابات "ضعيفة" مع تواضع نسبة

المشاركة، فإن "تونس لديها رئيس

وأظهرت الانتخابات أن قيس سعيد

ومنذ يوليو 2021 ما فتئت المعارضة

لا يزال يحظى بشعبية بين الناس على

عكس المعارضة التي خسرت على

تلجأ إلى الشارع للاحتجاج على خيارات

قيس سعيد، لكن ظهورها في الشارع

تراجع بشكل تدريجي حتى باتت عاجزة

عن تجميع العشرات من الأنصار، بما

في ذلك جبهــة الخلاص التي تمثل حركة

أن دعت أحزاب وشـخصيات من مختلف

الاتجاهات إلى التصويت لزمال من باب

وعكست الانتخابات هذا التراجع بعد

النَّهضة محورها الأساسي.

وأغلب التونسيين سمحوا بذلك".

مختلف الواجهات.

نوفل سعيد، شقيق الرئيس سعيد ومدير

الحملة، "فوز كبير والشعب قال كلمته".

مصلحة الشعب والدولة".

وفي شارع الحبيب بورقيبة رفع

وقال محسن إبراهيم الذي كان بين

🥏 تونس - يمثل الفوز الكاســح للرئيس كاسحة على منافسين اثنين أحدهما يقبع في السجن. التونسى قيس سعيد بولاية رئاسية وواجه سعيد في انتخابات الأحد ثانيــة اعترافــا مــن الناخبيــن بدعمهم مسار الحرب على الفساد والاحتكار التي حليفه السابق رئيس حزب الشعب زهير المغنزاوي الندي تحول إلى معارضته، هيمنت على اهتمامه خلال ولايته الأولى، اكنهم يظلون بانتظار تجسم شعار والعياشي زمال الذي سُجن الشهر الماضي بتهمة تدليس وثائق انتخابية. حملته الانتخابية "البناء والتشبيد"، في وقت تحتاج فيه البلاد إلىٰ تحريك وفي أول تعليق قال قيس سعيد للتلفزيون الرسمي "ما نعيشه هو مشاريع التنمية على نطاق واسع والقطع

> مع الوعود. فى مقابل ذلك خسرت المعارضة رهانها على الانتخابات كورقة مهمة لهزم قيس سعيد بعد أن خسرت أيضا هدف كسب تعاطف الشارع ما دفع إلى تقلص هامش تحركاتها.

وأعلنت هبئة الانتخابات، في مؤتمر صحفى مساء الاثنين، فوز الرئيس سعيد بولايــة ثانية بنســبة 90.69 في المئة من زمال علىٰ 7.35 في المئة، وزهير المغزاوي

ورغم المخاوف من نسبة مشاركة ضعيفة وشبيهة بنتائج الانتخابات البرلمانية أو المجالس المحلية، توجه التونسيون بأعداد ملحوظة إلى صناديق الاقتراع، ما يدعم تفسير الرئيس سعيد لمحدودية المشاركة في الانتخابات البرلمانية حين قال "إن سبب العزوف هـو مـا انطبع فـي أذهـان النـاس عن والفوضي، لكن الانتخابات الرئاسية أمر

السلطات و الصلاحيات، كما حصل منذ

إلىٰ قيس سعيد ضد خصومه ليس ورقة علىٰ بياض، وأن الناخبين يريدون رؤية برنامج الرئيس في ولايته الثانية وكيفية تنزيل شعار "البناء والتشييد" والتعرف على مدى قدرة الدولة على تحقيق انتظارات الناس من تحسين للمعيشة وتحريك للاقتصاد ودعم للمؤسسات الصغرى والمتوسطة مع الحفاظ على دور الدول الفعال في المراقبة والمحاسبة.

ونزل أنصار قيس سعيد إلى الشارع الرئيسي بالعاصمة تونس ليل الأحد محتفلياً بعد أن أظهر استطلاع للرأي بث على التلفزيون الرسمى فوزه بنتيجة

أخر مختلف تماما". وتؤكد المشاركة في الانتخابات الرئاسية الأحد أن الناخبين يدعمون فكرة أن يكون الحكم بيد شخصية قوية تكون قادرة على ضبط الأمور والحفاظ على قوة الدولة ويرفضون فكرة تشتيت

ويعتبر ارتفاع نسبة المشاركة بمثابة استفتاء داعم لخيارات قيس سعيد في السنوات الثلاث الأخيرة ولصورته كشيخصية نظيفة ومن خارج الفضاء الحزبي التقليدي، وداعم لحربه على الفساد والمحتكرين ومحاولات تخريب الدولة، ما يعني تصديق خطابه عن المؤامـرات، وهو خطاب يقابل من بعض

لكن مراقبين يرون أن انحياز الناس

7 أكتوبر 2023 - 7 أكتوبر 2024: كل الأطراف تقول الكلام نفسه

모 لنــدن - بعــد مــرور عام علـــئ هجوم 📁 فــي ســلبيتها وافتقادها إلـــئ المبادرة 📉 مئــات الآلاف داخل لبنــان وخارجه، مع السابع من أكتوبر 2023 الذي نفذته حركة حماس على جنوب إسرائيل، تردد مختلف الأطراف المتداخلة في الصراع المواقف نفسها دون أي تغيير، وهو ما يوحى باستمرار الحرب في غياب أي ي . استعداد للمراجعة أو التعديل والوصول إلىي أرضية تُنجح المسار التفاوضي لوقف الحرب.

> ويردد مسؤولو حماس المفردات نفسها التي تم استعمالها لتبرير الهجوم والدفع نحو توسيع دائرة الصراع؛ حيث دعا خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحماس في الخارج، إلىٰ فتح "جبهات مقاومة إضافية" ضد إسرائيل، معتبرا أن الأمر ليس مهمة حماس والفلس طينيين فقط وإنما هو

> وأكد أبوعبيدة المتحدث باسم كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أن "قرارنا وخيارنا هو الاستمرار في المواجهة في معركة استنزاف للعدق طويلة وممتدة".

وفى مقابل هروب حماس باتجاه خلط الأوراق، وعدم مراعاة معاناة سكان غزة، تستمر سلطة الرئيس محمود عباس

وتفكر فقط في كيفية استثمار الحرب لصالحها بأن يتم الاعتراف بها كسلطة أمر واقع في الضفة وغزة، والتركيز على حـل الدولتين بدلا من التحرك لوضع حد لمعاناة القطاع بالضغط على حماس عن

طريق حراك فلسطيني داخلي. وفي إسرائيل تتشابه تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع تصريحات بقية الوزراء في الدفع نحو التصعيد واستمرار الحرب كخيار وحيد لأمن إسرائيل بقطع النظر عما تخلفه الهحمات الاسرائيلية في غزة أو لبنان من دمار كبير، ومن ردود فعل دولية.

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الاثنين "نحن نقوم بتغيير الواقع الأمني في منطقتنا؛ من أجل أطفالنا، ومن أجل مستقبلنا، لضمان عدم تكرار ما حدث في السابع من أكتوبر".

وفيى لبنان يواصل حزب الله الحديث عن حرب "إسلاد غزة" بالرغم من الخسائر الجسيمة التي جرها عليه هذا الخيار من خلال تصفية أبرز قياداته العسكرية والسياسية ودفع حاضنته الشعبية إلى مواجهة مسار

صعب عبر تدمير البنايات وتشريد

ما يشكله هذا الوضع من مخاطر على صورة الحزب.

ويعود جزء من مكابرة الحزب وهروبه إلى الأمام، بالرغم من الضربات الإسرائيلية، إلى تمسكه بلعب دور متقدم في أجندة إيران بالمنطقة. وهذه الأجندة، التي تخوض المعارك عن بعد بواسطة الحلفاء، تعرضت لهزات كبيرة، لكن إيران تحتفي بذكرى هجوم حماس رغم نكباتها الإستراتيجية.

> تكرار مفردات التصعيد يوحي بغياب أي استعداد للمراجعة والبحث عن أرضية لإنجاح المسار التفاوضي

وقطر، التي احتضنت قادة حماس وتقدم نفسها كوسيط قريب ولديه تأثير علىٰ الحركة، تجد أنها ليست في وضع مريح؛ فهي تريد أن تستمر كوسيط محل ثقة، لكنها تحتج على إشارات إسرائيلية

تفيد بــأن حكومة نتنياهــو لا تثق بدور قطس وتريد أن تنهى الوساطة بعد أن فشبلت الدوحة في الضغط علىٰ حماس لتقديم تنازلات في مسار الهدنة. أما مصر فما فتئت تحذر من مخاطر

الحرب عليها، وخاصة موضوع اللجوء، وتصـور الأمر كما لو أن إسـرائيل تريد طرد الفلسطينيين نحو سيناء وتهديد أمن مصر واستقرارها، لكن لا شيء من تلك المخاوف والمخاطر قد حصل رغم أنها الأقرب إلى غزة. كما أن سعيها لإثبات قدرتها على أن تكون الوسيط الأكثر تأثيرا وقربا قد فشل بالرغم من احتضان لقاءات كثيرة.

وبالنسبة إلى الغرب الأوروبي فهو يحافط على موقفه الذي يضع من خلاله رجلا هنا وأخرى هناك؛ ذلك أنه في صف إسـرائيل ويدعـم حقها فـى الدفاع عن النفس، لكنه يعارض العنــفُ والتدمير ويحذر من مخاطر توسيع دائرة الحرب. أمسا الولايسات المتحدة فهى ترسسل إشارات متناقضة، من ذلك أنها تتحدث عـن هدنة ومنع توســيع الحرب وخطره عليىٰ استقرار الشيرق الأوسيط، وفي الوقت ذاته ترسل إلى إسرائيل مليارات الدولارات لإنفاقها على الأسلحة.

2011 حتىٰ يوليو 2021.

المعارضين بالتهوين والتسخيف.

مناكفة قيس سعيد، لكن النتيجة كانت متو اضعة تماما مثل نتيجة المغزاوي. • نفور الشباب التونسيين من السياسة

ينعكس تجاهلا للانتخابات

تنسيقية تقدم لاتزال تتلمس خطاها

وسط فوضى الحرب في السودان



هل تضغط خسائر حزب الله على حماس لقبول مقترح النفي إلى السودان

إبعاد قيادات حماس يستوجب عملية سياسية شاملة



في سبتمبر الماضي أن إسرائيل طرحت

مقترحًا جديدًا لوقف إطلاق النار في غزة

قدمته إلى الولايات المتحدة، بتضمن

مصير السنوار، وينص على إطلاق سراح

جميع الرهائن الإسرائيليين دفعة واحدة،

وتأمين خروج زعيم الحركة من غزة، وكل

من يرغب في مغادرة القطاع من عناصر

وقال الخبير المصري في الشوون

الإسرائيلية طارق فهمى إن النقاش حول

مستقبل قادة حركة حماس تضمن أيضا

إبعادهم إلى الجزائر أو روسيا أو الصين

أو ماليزيا، وتم استبعاد إيران وقطر

وتركيا لأسباب مختلفة، ويبقىٰ السودان

الأكثـر واقعيــة في حال وافقــت الحركة،

خاصة أن إسرائيل تحدثت في العداية

عن استبعاد السنوار إلىٰ جانب 22 قياديا

لكنها الآن تتحدث عن أكثر من ألف شخص

ما يُصعّب من نجاح الصفقة، وأن القضية

ليست بمثل هذه الصورة السطحية التي

تتعامل معها حكومة إسرائيل.

هل يقبل السنوار في النهاية بالخيار

تروج وسسائل إعلام إسسرائيلية لمقترح لوقف إطلاق النار في غزة يقضى بإبعاد قيادات حماس إلى السودان، ويشكك محللون في جدية المقترح موجودة في فلسطين..".

القطاع على ظهر الدبابة الإسرائيلية.

يحيى السنوار زعيم حماس ما زال عازما على تدمير إسرائيل _{ص7}

إسـرائيلي" لن يتحقق، مضيفا "لا أعلّق، عادة على الشائعات السخيفة التي تنشرها بعض وسائل الإعلام، وحماس

وذكر أستاذ الدراسات العبرية بجامعة الإسكندرية أحمد فؤاد أنور أن فكرة الإبعاد جـرى اعتمادها من قبل مع الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات حينما خرج من بيروت إلى تونس، لكن ظهرت مقاومة أشرس وأكثر قوة في جنوب لبنان، وأن هذه المرة من الصعب أن تستجيب حماس لمطالب الإبعاد لأنها هذه المرة تترك فلسطين بأكملها كما أن السياقات الإقليمية والدولية اختلفت.

وأكد في تصريح لـ"العـرب" أن الأحاديث الإسرائيلية عن السودان تتعلق باعتباره دولة تعانى من حالة سيولة أمنية، ويمكن الضغط عليه للقبول بالمقترح إذا وافقت حماس، كما أن عملية تجنيد العملاء في السودان لمتابعة قادة حماس أكثر سهولة لدى إسرائيل في ظل الحرب الدائرة بالسودان، وأن تل أبيب تتعامل مع مثل هذه العروض ضمن أدوات الضغط التي تمارسها على حماس ومساعيها لاغتيال

ولفت أنور إلى أن ما يقبله الفلسـطينيون تقبل به مصر وقد تتوجه لحماس أو غيرها من فصائل المقاومة تفرضها عليهم، وفي الوقت ذاته فمسألة وجود قوات عربية أو إسلامية لإدارة القطاع أمر مطروح نظريا، لكن أيّ من تلك الدول لن تقبل الحضور إلا في حال

كان هناك أفق سياسى ودولة فلسطينية. ويؤكد متابعون على أنه لا سبيل في الوقت الحالي سيوى المفاوضات والتسوية السياسية التي يجب أن تكون عادلة بما يضمن إطالة استمراريتها، وأن المسكنات التي تطلبها إسرائيل لن تُجدي نفعاً، لأن المقاومة أثبتت أنها لا تستجيب للضغط العسكري عليها، وبعد مرور عام مازالت صواريخ حماس يتم إطلاقها من داخل القطاع، كما أن إدارته عمليا تحت سيطرة الحركة التى تمتلك المخابز والمستشفيات ويتم التنسيق معها في العمل الإغاثي، كما أن غالبية الدول العربية والرئيس الفلسطيني محمود عياس برفضان مبدأ إدارة

وراجت أحاديث عن إن إحدى الأفكار التى يتم التباحث حولها لوقف إطلاق النار في غزة تتضمن انسحاب الجيش الإسرائيلي من القطاع، وإتمام صفقة تبادل الأسرى والمحتجزين، على أن تتولئ السلطة الفلسطينية إدارة القطاع مقابل خروج حماس عبر معبر رفح إلـــىٰ مصر، وبعدها إلىٰ الســودان، حيث ستحصل علئ مكاسب مالية وسياسية، والجيش السوداني وافق على استضافة قادة حماس ومقاتليها على أراضيه.

وأرسلت الحركة الشبعبية لتحرير السودان - التيار الثوري الديمقراطي، مذكرة إلى قيادة تنسيقية "تقدم" تطالب فيها بإجراء إصلاحات هيكلية وسياسية لتعزيز دور التحالف المدنى في إنهاء الحـرب. وتضمنـت المذكرة[°] مقَّتر حات لر بط الهيكل القيادي بالأمانة العامة وجعل الهيكل التنفيذي للأمانة خاضعا للقيادة، بهدف منع هيمنة بعض المجموعات وتجاوز الصلاحيات.

تنسيقية تقدم تحذر من تمدد أنشطة الفلول مستغلين بيئة الحرب التي أشعلوها، متسلقين على أكتاف المؤسسة العسكرية

وبحسب موقع "سـودان تربيون"، فإن الحركة الشعبية طالبت بمشاركة كل المكونات في صنع القرار، ووضع خطة متكاملة لوقف الحرب وتطوير الخطاب السياسي للتحالف على الصعيديين الإقليمي والدولي، بالإضافة إلىٰ معالجة القضاياً الإنسانية وحماية المدنيين.

وأشار مصدر مطلع إلىٰ أن المذكرة لفت إلى مُخالُّفات في اللائحة الأُخيرة للمؤتمس التأسيسي وطريقة التعامل مع مذكرات لجان المقاومة والمجتمع

وطالبت الحركة الشعبية بإضافة نائبين للأمين العام، وضمان تمثيل المرأة بنسبة 40 في المئة، وتحديد أليات لتمثيل الشباب، وتسريع الحوار السوداني – السوداني.

ويقول مراقبون إن أحد الإشكالات التي تواجه تنسيقية تقدم هو الشروط الكثيرة التى تفرضها القوى للانضمام إليهاً، مشــيّرين إلىٰ أن إرضاء الجميع

وخلال الاجتماع الثانى للهيئة القيادية برئاسة رئيس الحكومة السابق عبدالله حمدوك، أكدت التنسيقية عزمها علي تجاوز المعوقات التي اعترضتها خلال الفترة الماضية.

وحذرت الهيئة القيادية من تمدد أنشطة عناصر نظام الرئيس السابق عمر البشمير مستغلة بيئة الحرب التي أشعلوها ومتسلقة علئ أكتاف المؤسسة العسكرية التي أحدثوا فيها الخراب جراء سنوات حكمهم الثلاثين.

وقالت الهدئة إن تلك العناصر تعمل على استخدام الحرب لنشسر الإرهاب وتصفية الخصوم وإعلاء خطابات العنصرية والكراهية والتضليل، ومحاربة القوى المدنية الديمقراطية عبر نشر الأكاذيب حولها وفتح البلاغات الكيدية، كل هذه الأباطيل تأتي لوأد تطلعات الشبعب السوداني في التحول الديمقراطي والتي عبر عنها بوضوح في ثورة ديسمبر وهذا هو جوهر أهداف

وشـددت علـئ أن تنسـيقية "تقدم" ستظل سدا منيعا أمام مخططات الفلول

حيث يرون بأنه مناورة إسرائيلية جديدة، وأن القيادة التي تبسط نفوذها على الحركة لا تبدو في وارد القبول بهكذا مقترح. وكانت هيئة البث الإسرائيلية ذكرت

🥊 القاهـرة - تزايد الحديث عن إمكانية التقدم بمقترح يتضمن نفي زعيم حركة حماس يحيي السنوار وعدد من قيادات الحركة إلى السودان في مقابل وقف إســرائيل حربها على قطاعً غزة، تزامناً مع توالى الاستهدافات التي يتعرض لها قادة حزب الله في لبنان، وقادت إلى مقتل عدد من قياداته البارزين، ما يشكل ضغطا لتصدير ورقة الخروج من القطاع، بما يقود إلى حلحلة مفاوضات تبادل . الأسرى بين إسرائيل وحماس.

وذكرت صحيفة "هارتس" الإسرائيلية أخيرا أن مسؤولين في حكومة بنيامين نتنياهو يدرسون التوصل إلى صفقة تفضى لإطلاق سراح الرهائن، تشمل السماح بخروج يحيئ السنوار من القطاع إلى السودان، وجاء المقترح كجزء من خطوة ستجعل من الممكن إنهاء حكم حماس في غزة وتحرير الرهائن.

ويشمل المقترح الإسرائيلي، محل السودان المحجوز عليها منذ نحو ثلاث سنوات، بعد إلغاء الولايات المتحدة إدراج السودان كدولة راعية للإرهاب.

وكان نتنياهو صـرّح بأنه "لن يصر على قتل السنوار ومسؤولين كبار أخرين في حماس، ولا يستبعد نفيهم إلىٰ دولة ثالَّثة كجزء من اتفاق لإنهاء الحرب".

وقلًل مراقبون من إتمام الصفقة بتلك الصيغة، لأن حماس ترفض العرض، وتدرك أن الخروج يسهّل استهداف السنوار وباقى القيادات، لأن السودان يعانى حالة فوضئ جراء الحرب الدائرة بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ حوالى عام ونصف العام، ويتطلب الأمر عملية سياسية شاملة يكون ضمنها إبعاد القيادات وليس طرح النفى منزوعاً عن خيارات إقامة الدولة الفلسطينية.

كما أن إسرائيل ليست مضطرة لتقديم تنازلات تساعد في ترميم الحركة من الخارج وهي تدرك بأنها الآن في موقف قوة وتحاول أن تلحق أكبر قدر منِ الخسائر بقادة حماس وليس مستبعدا أن يكون هدفها الرئيسي الوصول إلى قادة الحركة داخل غزة أسوة بما حدث في الضاحية الجنوبية ببيروت للتأكيد على تحقيق أهداف الحرب المعلنة.

ناهيك عن أن الجيش السـوداني من الصعب عليه تحمل تبعات نقبل قادة الحركة إلى السودان، وأن توتر علاقاته مع الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية عقب فشلل جهود وقف الحرب مع الدعم السريع، يصعّب الدخول في مشاورات معه لإيواء قادة الحركة، ويبدو التلويح بالنفي ورقة يجري توظيفها في الصراع بين إسرائيل وحماس.

طارق فهمي حكومة نتيناهو ليست لديها أهداف سوى اغتيال قادة حماس

فكرة الإبعاد اعتمدت من قبل مع الرئيس الراحل ياسر عرفات

وأوضح فهمي في تصريح لـ "العرب" أن فكرة الإقصاء غير واردة لدى حركة حماس وهي من الأوراق التي يتم توظيفها للضغط السياسي عليها أو المناورة نحو تحقيق أهداف إسرائيلية أخرى بعد عام من بدء الحرب، لافتا إلى أن حكومــة نتنياهو ليســت لديها أهداف سوى اغتيال قادة الحركة، وليس من السهل أن تقبل بالخروج وهي تستمر في نهج المواجهة إلى نهاية المطَّاف.

وأشار إلى أن قادة حماس لا يتواجدون في غزة فقط، حيث ينتشرون في أماكن مختلفة، وحال جرى إبعاد قادة الصف الأول فعناصر الصف الثانى سيكونون أكثر شراسة من الذين يديرون العمليات الآن في الواجهة.

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" نقلا عن مســؤولين أميركيين أن زعيم حماس لن يوافق على صفقة مع إسرائيل مهما كانت شروطها، وأن السنوار اتخذ مواقف أكثر تشددا مؤخرا، مع اقتراب الحرب في قطاع غزة من عامها الثاني.

وأكد القيادي في حركة حماس عزت الرشق عبر حسابه على تليغرام أن إبعاد الحركة أو قادتها عن غزة "وهم

🗩 دفشــق - يعتبر معبر المصنع شريان حياة حيويا بالنسبة إلى سوريا ولبنان، وقد تحول في الأيام الماضية إلى معبر رئيسي للحالات الإنسانية والنازحين القادمين من مختلف أنحاء لبنان، قبل أن

모 الذرطـوم - تواجه تنسـيقية القوى

المدنية الديمقراطية "تقدم" الكثير من

التحديات بعد مرور نحو خمسة أشهر

علىٰ عقد مؤتمرها التأسيسي، ولعل أبرز

تلك التحديات القدرة على استقطاب

المزيد من القوى الحية والحركات

البها، لتشكيل كتلة حرحة قادرة على

إعلاء صوتها وسط ضجيج الحرب في

وأقرت قيادة "تقدم"، خلال الاجتماع

الثاني الذي عقدته الأحد، بوجود نوع

من القصور، مشددة على ضرورة تطوير

أليات العمل والتواصل مع القوى

وعقدت التنسيقية في أواخر مأيو

الماضي مؤتمرها التأسيسي في

العاصمة الإثيوبية أديس أبابا بمشاركة

أكثر من 500 شـخص يمثلون عددا من

المكونات السودانية السياسية والمدنية

والمنظمات الأهلية، وتُوج بإعلان تأسيسي تضمن أهدافها واليات عملها.

الماضية إلى إقناع قوى سياسية

وحركات مسلحة بالانضمام إليها بغية

تشكيل كتلة وازنة تضغط على طرفى

الصراع الجيش والدعم السبريع لإنهاء

الحرب، لكن جهودها حتى الأن لم تحقق

لدى بعض القوى والحركات تجاه التنسيقية، لاسسيما في علاقة بالتمثيل،

وتخشيئ تلك القوى أن تتكرر تجربة

تحالف قـوى الحرية والتغييـر، حينما

استفردت محموعة بعينها بالقرار ما

أثر علىٰ عمل التحالف وساهم في تراجع

ويقول متابعون إن هناك تحفظات

الهدف المنشود.

تأثير المكون المدنى.

وقد سعت التنسيقية خلال الفترة

المدنية لإنهاء الحرب وتحقيق السلام.

تقصفه إسرائيل. وقبل التصعيد الإسرائيلي في لبنان كان المعبر يشهد حركة تجارية كبيرة بين سوريا ولبنان حيث تمر من خلاله بين 30 و 40 شياحنة يوميًا، وتصدر سوريا عبره الألبسة والقطنيات والمصنوعات البلاستيكية، وكل المواد الغذائية باستثناء الخضار والفواكه.

وصرح عضو غرفة تجارة دمشق باسس أكريم بأن التصعيد الإسسرائيلي فى لبنان أثر بشكل كبير على انسياب البضائع المصنعة محليًا، لاسيما أن ـر من المــواد الأوليــة الداخلا صناعتها مستوردة، ما يمكن أن يرفع

الأسعار إن لم يكن هناك حل لذلك. ونقلت صحيفة "الوطن" المقربة من الحكومة السورية عن أكريم قوله إنه نتيجة تخوف المستوردين (عن طريق لبنان أو غيره)، شهدت المواد الاستهلاكية المستوردة حاليًا انكماشًا

ويعد لبنان متنفسا للمناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية التى تواحه أزمة اقتصادية خانقة نتبحة سنوات من الحرب الأهلية والعقوبات المفروضة على دمشق من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ويعتبس معبس المصنع أحد أهم المعابر الستة الشرعية التي تربط لبنان مع سوريا بريا، إذ يقع على طريق دمشق

وقصفت إسرائيل المعبر في الرابع من أكتوبر الحالي، ما أدى إلى قطع الطريق، وتبرر إسرائيل قصفها بأن المعبر يستخدم لأغراض عسكرية من قبل حزب الله اللبناني.

وقال وزير النقل اللبناني لوكالة رويترز في وقت سابق إن القصف الإسرائيلي أحدث حفرة بقطر أربعة أمتار وقطع الطريق الواصل بين لبنان وسوريا، الذي يستخدمه مئات الآلاف للفرار من القصف الإسرائيلي.

ولا يـزال الطريق الدولـي مغلقا في الاتجاهين حتى اللحظة حراء الغارة. وكان عشرات الآلاف من اللبنانيين واللاجئين السوريين قد سلكوه منذ بدء إسرائيل غاراتها الكثيفة على معاقل

انتقدت غياب التوازن السياسي والجغرافي في تمثيل مكونات التحالف، مما يحول دون تشكيل كتلة حرجة قادرة هذه الحرب وغاياتها. علىٰ التأثير في المشهد السياسي. كما

(عناصر النظام السابق)، وأن الشعب السوداني سيجهضها لا محالة.

معبر المصنع الرابط بين سوريا ولبنان.. شريان حيوي خارج الخدمة

وصسرح مسسؤول فسي وزارة النقسل السورية الإثنين بأن الطريق بين دمشق وبيروت مازال "مقطوعا بالكامل" أمام حركة السحارات، لكنه "متاح للأشخاص سيرا على الأقدام".

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتـش الحقوقية الإثنيـن إنّ الضربات الإسرائيلية الأخيرة على المعبر الحدودي الرئيسي بين لبنان وسوريا تعيق فرار النازحين وتعرقل عمليات المساعدات الإنسانية، محذرة من أنَّها

تعرض المدنيين لـ"مخاطر جسيمة". وأضافت المنظمة "حتى لو استهدفت هجمة إسرائيلية هدفا عسكريا مشروعا، قد تبقي غير قانونية إذا كان يُتوقّع أن تسبيب أضرارا مدنية مباشرة غبر متناسبة مع المكسب العسكري المتوقع" "اذا كانت قــه ان

تستخدم المعبر لنقل الأسلحة، فهي أيضا تتقاعس عن اتخاذ جميع التدابير الممكنــة لحماية المدنييــن في المناطق التي تسيطر عليها".

وأعلن الجيش الإسرائيلي في بيان الجمعــة أنه أغار علــي نفق أرضي تحت الحدود اللبنانية - السورية، كانّ حزب الله الذي تمده إيران بالمال والسلاح يستخدمه "لنقل الكثير من الوسائل

وقال الجيش في بيانه "بتوجيه استخباري دقيق من هيئة الاستخبارات العسكرية أغارت مقاتلات سلاح الجو علئ نفق أرضى عابر للحدود اللبنانية – السـورية بطـول حوالــي 3.5 كلــم كان يستخدمه حيزت الله لنقيل الكثير من الوسائل القتالية ولتخزينها تحت

ولفت مفوض الأمم المتحدة السامي لشــؤون اللاجئين فيليبو غراندي، خلال زيارة إلى الجانب السوري من المعبر، إلى أن تدفق الأشكاص "تراجع، لكن مازال مئات الأشكاص يتدفقون، وهم يتدفقون أيضا عبر نقاط حدودية

وأضساف أن متطوعى الهلال الأحمر 'يساعدون الناس في نقّل أمتعتهم عبر الحدود" بينما لا يزال الطريق مقطوعًا. وأحصت السططات اللبنانية عبور أكثر من 370 ألف شـخص من لبنان إلى سـوريا، في الفترة الممتدة بين 23 و 30 سبتمبر الماضي، غالبيتهم سوريون.

وأوضح غراندي أنّ سودانيين وفلسطينيين وأشخاصا من جنسيات أخرى أيضا اجتازوا المعبر، إلى جانب وريين واللبنانيين. ومنذ 23 سـ بتمبر الماضي وسّـعت

إسرائيل نطاق عملياتها في لبنان، لتشمل جل مناطقه، بما فيها العاصمة بيروت، عبر غارات جوية غير مسبوقة عنفا وكثافة، كما بدأت توغلا بريا في جنوبه، في خطوة تستهدف ضرب البنية التحية لحزب الله.

ويتخوف السوريون، خاصة في المنطقة الحدودية، من أن يطالهم التهديد الإسرائيلي لاسسيما مع تكثيف إسرائيل غاراتها على مواقع يعتقد أنها لحزب الله والحرس الثوري الإيراني في الداخل السوري.

ويعانى السوريون من مخلفات حرب أهلية لم يسدل ستارها بعد، وقد أثرت علىٰ مختلف مناحى الحياة داخل البلاد ولاسيما المنحئ الاقتصادي الذي لا يزال يتلمس خطاه بين أنقاض الحرب.



حركة ضعيفة

اليمن، مأرب، الإسهام في دعم الخزينة

ومحافظة مأرب الواقعة شرقى

العاصمة اليمنية صنعاء هي أحد منابع

النفط في اليمن وتعتبر من أكثر مناطق

الشسرعية استقرارا وازدهارا وحركية

تحارية واقتصادية نظرا لثراء مواردها

كما تعرف المحافظة نوعا من الوحدة

السياسية نظرا لوقوعها بشكل شبه كلِّي تحت سليطرة حزب التجمِّع اليمني

للإصلاح الذراع اليمنية لتنظيم الإخوان

المسلمين والممثّل محليا بشخص المحافظ

سلطان العرادة عضو مجلس القيادة

سابق عن قيام وفد من الشرعية بمساع

لدى العرادة لاستئناف تحويل إيرادات

مأرب إلى البنك المركزي في عدن.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن المصادر

المحلية قولها إنّ تلك المساعى جوبهت

برفض المحافظ الذي عكس الهجوم على

الحكومة وطالبها بالموازنة التشعيلية

الخاصة بمأرب التي قال إنّها لم تتسلّم

يعتبر الانتقالي الجنوبي أن محافظة

عدن التي تمثّل المركث الرئيسي

لنفوذه تعآنى اقتصاديا واجتماعيا

تبعات التزامها بالشيراكة مع السلطة

الشبرعية وتتحمّل عبء أخطاء السياسة

الاقتصادية والمالية للحكومية المعترف

قد اتَّخذه في وقت سيابق من العام

الماضي وتراجع عنه لاحقا وتمثّل في منع

تحويل إيرادات العاصمة المؤقتة عدن

إلىٰ البنك المركزي اليمني الذي تسيطر

المجلس أحمد حامد لملس ذلك القرار بأنه

ووصف محافظ عدن القيادي في

عليه الحكومة الشرعية.

ولا يخلو كلام باعوم من تلويح بتفعيل قرار سابق كان المجلس الانتقالي

وعلي العكس من الوضع في مأرب

منها ريالا واحدا منَّذ سنةً 2016.

وتحدثت مصادر محلية في وقت

التي تتحكّم بها محليا.



استئناف معركة إيرادات المحافظات ينذر بتعميق الأزمة المالية للشرعية اليمنية

الانتقالي الجنوبي: غير مستعدين لدفع رواتب اَلاف الفارين من الشمال

من شائن سريان عدوى الاحتفاظ بالإيرادات المالية المحلية مجدّدا في المحافظات اليمنية الواقعة ضمن سلطة الشرعية اليمنية وعدم تحويلها إلى البنك المركزي أن يزيد الوضع المالى والاقتصادي في تلك المناطق تعقيدا، ويكرس عجز الحكومة المعترف بها دوليا عن الاضطلاع بمســـؤولياتها الاجتماعيــة والخدمية تجاه الســكان الغاضبين أصلا من

> 모 عدن - وصف المجلس الانتقالي الجنوبي المطالب باستعادة دولة الحنوب الستقلَّة، شيراكته الاقتصادية والمالية مع الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا بغير المتكافئة، معبّرا عن عدم استعداد محافظات الجنوب لمواصلة تمويل رواتب الآلاف من الموظفين التابعين للسططة الشرعية قال إنهم فارّون مـن مناطقهم في الشــمال، فيماً تحتفظ محافظة مأرب الغنية بمواردها للتصرف فيها محليا.

> يأتى هذا الموقف الذي عبر عنه فادي باعوم عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالى كأحدث حلقات معركة تحويل الإيرادات المالية إلى البنك المركزي، والتي انتقلت عدواها بين المحافظات منذرة الشرعية اليمنية بأزملة مالية أكثر حدّة من تلك القائمة في الوقت



مأرب أغنى منطقة لا تساهم في الخزينة

وتساءل باعوم "لماذا مأرب اليمنية الغنية بالموارد لا تقدم إيراداتها إلى الخزينة العامـة، في حين أن المحافظات الجنوبية تلتزم بتوريد كافة إيراداتها

وأضاف في تعليق له عبر منصة إكس "في الوقت الذي يتم فيه تخصيص مئة وخمسة ملايين دولار من خزينة الدولة لأحد عشس ألف وزير ووكيل ومدير تتراوح رواتبهم بين ألفين وستة آلاف دولار شهريا، نجد أن معظم هؤلاء المسؤولين يعيشون في الخارج، بينما أراضيهم يسيطر عليها الحوثيون ولديهم فرص لتحريرها".

و اختتم تعليقه بالقول "الشراكة غير متكافئة حيث تتجنب أغنى منطقة في

"مســـؤولية وواجب إنســـاني وأخلاقي رفضــا لتعذيب أبناء العاصمــة"، وبأنّه "تعبيس عن الرفض التام لعدم إيفاء

وُكثيرا ما اتّهم الانتقالي الجنوبي الحكومـة "بإيصـال الوضـع إلى حافة الإفلاس ولمزيد من الإفقار والإجهاز على حياة الناس"، بحسب ما ورد في أحد

وليست صعوبة الأوضاع الاقتصادية

وخلال الصيف الماضي تحوّل الاضطراب الشديد في تزويد سكان عدن وعدة مدن جنوبية بالكهرباء إلى عنوان

الحكومة بالتزاماتها تجاه عدن".

ولا يوجد تقدير دقيق لإجمالي إيرادات عدن لكنها واحدة من المحافظات المهمة التى تعتمد عليها حكومة الشرعية ماليا.

بياناته السابقة.

والاجتماعية في مناطق الشَـرعية، التي يقع معظمها ضمن نطاق نفوذ المجلس الانتقالي الجنوبي، من دون تبعات سياسية حيث تلقي بظلالها على وحدة السلطة المعترف بها دوليا.

الانتقالي إلى التهديد بفض الشراكة مع الشسرعية لعدم استعداده لدفع فاتورة سياساتها من رصيد شعبيته في مناطق

بارز للأزمة المالية للحكومة اليمنية.

الشراكة مع الشرعية. وقال رئيس المجلس عيدروس الزبيدي إنّ الانتقالي "لن ينتظر إلى ما لا نهاية وإنه قد يراجع جميع قراراته إذا لم تسع الحكومة إلى حل مشكلة الخدمات في العاصمة عدن". ومن جهته اتهم القيادي في المجلس

وكان المجلس الانتقالي الجنوبي قد سعى من خلال الانخراط في الاتفاق المذكور إلى تحقيق استقرار اجتماعي في مناطق سيطرته بأن تتولىٰ الحكومة المدعومة من السعودية توفير الرواتب لقيادات وأعضاء المجلس وللموظفين الحكوميين وكذلك تأمين الخدمات الاجتماعية الضرورية، لكن ذلك لم يتحقق بالشكل المطلوب، وهو ما يفسر تعالى أصوات الجنوبيين داعية إلى الانسحاب من الاتفاق.



وسبق أن دفعت تلك الأوضاع المجلس

وهدد المجلس الانتقالي أنذاك بفض

منصور صالح مجلس القيادة بعدم الجدية في تنفيذ مخرجات اتفاق الرياض وبالتسبب في الكثير من



على البحر من الجنوب والمنفتح على المملكة العربية السعودية من الشمال، كما تتميّز باحتواء أراضيها على النفط

وتضم المحافظة أحد أهم منافذ تصدير النفط ميناء الضبّـة الذي أدى استهدافه من قبل الحوثيين، بالإضافة إلىٰ ميناء النشعيمة بشعبوة، إلىٰ توقّف التصديس وخسارة الحكومية اليمنية لأحد أهم مواردها لتتحوّل إلى الاعتماد بشكل كبيس علي المساعدات المالية السعودية التى تصرف كرواتب وتوظّف كميزانيات تشفيلية بعيدا عن أي نوع من أنواع الاستثمار في مشاريع منتجة ومدرّة للثروة.

وحضرموت هي أكبر محافظات اليمن مساحة وتتميّز بموقعها المطلّ

وتؤثر هشاشية الوضيع الماليي والاقتصادي في مناطق الشرعية بشكلً متواصل على قيمة العملة المحلية اليمنية، حيث شهد الريال اليمني، الإثنين، تدهورا جديدا في قيمته أمام العملات الأجنبية ببلوغه ستّقف الـ1950 ريالا للدولار الواحد.

الريال المريض يزداد هزالا

وينعكس ذلك بشكل مباشس على حياة سكان مناطق الشرعية، بما فيها العاصمـة المؤقتة عـدن، الذين يواجهون بالإضافة إلى تردي الخدمات العمومية ارتفاعا كبيرا في أسعار المواد الأساسية بفعل التضخد

ويراقب المجلس الانتقالي تلك الأوضاع بقلق مخافة أن تنعكس سلبا علىٰ شعبيته في مناطق نفوذه، وعلىٰ هذه الخُلفية تصدّر تصريحات غاضبة عن كبار مسـؤوليه تهدّد تارة بغض الشراكة مع الشرعية وتلوّح تارة أخرى بالعودة إلىٰ قرار وقف تحويل الإيرادات المالية إلىٰ البنك المركزي على غرار ما قام به باعوم في تعليقه المذكور على منصّة إكس.

العملية العسكرية التركية بشمال العراق تتحرر من قيد السقف

🗩 أربيـل (العـراق) - صرفـت التطورات العاصفة في منطقة الشرق الأوسط الأنظار عن العملية العسكرية واسعة النطاق التى بدأتها القوات التركية منذ أشهر ضد مقاتلي حزب العمال الكردســـتاني في مناطق شـــمال العراق. وحوّل تصعيد الحرب الإسرائيلية في

غـزّة ولبنان، الحربَ التركية ضدّ الحزب داخل الأراضى العراقية إلى حرب منسية متحـرّرة من أي سـقف زمنـي وبصدد التحوّل إلى احتلال دائم لأجزآء من تلك

ولا تعلن حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن المدد التي قد



الاستعداد لإقامة مطولة

تستغرقها عمليتها العسكرية الحالية وتغفل بشكل كامل أي إشارة إلى سحب قواتها من العراق، في وقت تواصل فيه تلك القوات بالإضافة إلى عملياتها الحربية ضد الحزب تركيز

بنية تحتية عسكرية ولوجستية تظهر

المدّة الزمنيــة التي ستســتغرقها إقامة حــزام أمنــى لبــلاده على الحــدود مع العراق لكنه أهمل أي إشارة إلى موعد أو حتى إمكانية سحب قواته بعد استكمال إقامة الحزام المذكور. وقال قبيل زيارته العراق في أبريل الماضى "أوشكنا على إتمام الطوق الذي

ويمتد بعضها إلى عشرات الكيلومترات

واكتفىٰ الرئيس التركي رجب طيب

أردوغان في وقت سابق بالحديث عن

فى عمق الأراضى العراقية.

وفتحت الشراكة مع الحكومة

والتغاضي عن غياب التمويلات التي

وعدت السلطة الشرعية بتوفيرها

الطريق لانتقاد المجلس الانتقالي الذي

أصبَ يتخوّف من توجّه الغضبُ

عن تنفيذ قرار عدم تحويل إيرادات عدن،

تفاعلا مع اتصالات سياسية مكثفة قامت

بها قيادة الشسرعية، من انتقال عدوى

احتفاظ المحافظات بإيراداتها المحلية

حيث بادر محافظ حضرموت مبخوت بن

ماضى أواخر العام الماضى إلى اتخاذ

قـرار الاحتفاظ بالموارد المالية للمحافظة

وصادق المكتب التنفيذي بالإجماع

علىٰ قرار يؤيد إيداع إيرادات المحافظة

في حساب خاص بها "وذلك للإيفاء

بالتزامات الخدمات تجاه المواطنين

وعرفانا بدورهم في الحفاظ على

روح الدولة والتزامهم بالنظام

وعدم تحويلها إلى البنك المركزي.

ولم يمنع تراجع المجلس الانتقالي

الشعبي نحوه.

سيؤمّن حدودنا مع العراق، وخلال الصيف القادم سنكون قد قمنا بحل هذه المسألة بشكل دائم". وانقضت أشهر الصيف ولاتزال

القوات التركية تواصل إقامة النقاط العسكرية الثابتة داخل الأراضى العراقية وتقوم بربطها فيما بينها ومع أراضى تركيا بشبكة من الطرقات.

وكشف السياسي الكردي نجاة نجم الدين، الاثنين، عن شق ثمانية طرق جديدة تقوم تركيا من خلالها بالتوسيع والانتشار في مناطق إقليم كردستان.

ونقلت عنه وكالة بغداد اليوم الإخبارية قوله إنّ الآليات التركية المنتشرة في مناطق محافظة دهوك تعمل على مدار الساعة على مدّ شبكة الطرقات فى المناطق الجبلية بالمحافظة.

وأوضح أن تلك الطرق عسكرية تؤدّي وظيفة لوجستية وتساعد على الحركة العسكرية للانتشار والتوسع نحو المزيد من المناطق العراقية.

كما ربط نجم الدين بين الحرب التركية في شهال العراق والأحداث الدامية في غزة ولبنان، معتبرا أن تركيا تستعل توتر الأوضاع في المنطقة وانشعال الحكومة العراقية بتلك الأحداث لتوسيع وجودها في الأراضي

غياث سورجي تركيا لا تخرج في الغالب من المناطق التي تحتلها

وحـذّر مـن أنّ تـورّط العـراق فـي الصراع بين إسرائيل وإيران سيتيح لتركيا توسيع نفوذها ومناطق انتشار قواتها في إقليم كردستان.

وقال إنّ أنقرة "تريد استغلال أي حدث سياسي وأمني في العراق كما حصل في أزمـة داعش عندما استغلت الأزمة ووسعت انتشارها وأقامت قواعد جديدة، ومنها قاعدة بعشيقة قرب مدينة الموصل".

ويرى سياسيون عراقيون أن لحكومة رئيس الوزراء محمّد شياع السوداني مســؤولية في اســتباحة القوات التركية لأجزاء من الأراضى العراقية بسبب مواقفها الباهتة من التدخل العسكري

التركى بشمال البلاد. لكن يبدو أن المصالح الاقتصادية ومساعى العراق إلىٰ حلِّ مشكلة المياه

التى تساهم تركيا فى خلقها له من خلال حجزها للمزيد من مياه نهرى دجلة والفرات في سندودها، هي ما يقف وراء حرص بغداد على تطوير عُلاقاتها مع أنقرة في مختلف المجالات، حيث يأتي التعاون الأمني ضدّ حزب العمال الكردســتاني، بحسب العديد من الملاحظين، بمثابة محاولة لمقايضة المياه والمصالح الاقتصادية بالأمن.

لكن ما يفتقر إليه العراق في تحرّكاته المفهومة باتجاه تركيا هو الحصول على ضمانات ملموسة لبلوغ أهدافه وتحصيل حقوقه من نظام تركى أبدى منذ وصول الرئيس الحالى أردوغان إلىٰ سدّة الحكم قدرا كبيرا من الاندفاع والتشدد في سياساته الإقليمية، لاسيما ما يتعلِّق منها بالجارين سوريا والعراق. ولا يبدو أنّ تركيا بصدد الالتزام باتفاقياتها مع العراق والتوقّف عند

حدود ما تنص عليه. وتحذر الكثير من الدوائر والشخصيات السياسية العراقية من أنّ لتركيا أطماعا حقيقية في الأراضي العراقية، وتحديدا في مناطق ذات موقع إستراتيجي بالنسبة إليها وتحتوي على ثروات طبيعية كبيرة على غرار كركوك

وفي هذا الإطار رأى غياث سـورجي القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني أن "من الصعب خروج تركيا من المناطق التي احتلتها، إذ أنها تسعى لإعادة حدود الدولة العثمانية".

محمد ماموني العلوي

🗩 الرباط - انطلقت الاثنين مناورات

عسكرية بحرية بين فرنسا والمغرب، تحمل اسم "الشبيك"، تشارك فيها لأول

وتعكس هذه الخطوة تطورات في

العلاقات الثنائية، توجت بإعلان فرنسى

علىٰ سيادة المغرب علىٰ صحرائه وعن

زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون إلى

وصرحت القيادة البحرية الفرنسية

في البحر الأبيض المتوسط أن "هذه

النّسخة، التي تتضمن لأول مرة

محوراً لمكافحــة الغواصــات، تعكس

تطور مجالات التعاون العملياتي، التي يستعي إليها المغرب وفرنسياً،

حيث تمتلك كلا البحريتين قدرات على

مكافحة الغواصات ضمن مجالات الأمن

غواصــة نووية هجومية مـن نوع SNA

في هذه النسخة الثلاثين من مناورات

"الشبيك"، السنوية بين البحريتين المغربية والفرنسية، وهي سابقة في

هذه المناورات التي "ستتيح للقوات

البحريــة المغربية التحصول على تدريب

عالي المستوى في مجال مكافحة

الغواصات، كما أن هذا التعاون "يسعى

إلئ تعزيز التوافق التشسغيلي للوحدات

المشساركة في مجالات الأمن والسسلامة

البحرية، بهدف التأكيد على قدرة

الطرفين على العمل معا والاستجابة لأي

وتعد هذه المناورات البحرية

السنوية، التي تنظمها البحرية الملكية

المغربيـة إلى عايـة 13 أكتوبر الجارى

بالتعاون مع نظيرتها الفرنسية، مؤشرا

إضافيا على تحسن العلاقات السياسية

والدبلوماسية بين الرباط وباريس،

في اتجاه زيادة التعاون والتنسيق

العسكري بين البلدين إلى مستويات

أعلى لمواجهة مختلف التحديات التى

وأكد هشام معتضد، الأكاديمي

والخبيــر في الشــؤون الإســتراتيجية،

أن "هـذه المناورات البحريـة تثبت أن

العلاقات العسكرية بين المغرب وفرنسا

ليســت مجرد تعاون تقنــي أو عملياتي،

بل تجسد رؤية إستراتيجية متكاملة

وفهما عميقا للتحولات الجيوسياسية

الإقليمية والدولية، وتعكس وعيًا

متزايدًا بضرورة إضفاء ديناميكية

جديدة على الشراكة الثنائية بعد تحاوز

أسبباب الخلاف الدبلوماسي الذي دام

المناورات مناسبة لتعزين القدرات

البحرية في إطار سعي المغرب للتموقع

كقوة إقليمية قادرة على إحداث توازن

المتوسط وجنوبه"، مؤكداً أن "هذا

التموقع يعكس رؤية إستراتيجية،

تهدف إلىٰ ترســيخ الاستقرار في منطقة

وأوضــح لـ"العرب"، أن "طبيعة هذه

بشهدها الفضاء المتوسطي.

حالة أزمة في البحر".

وأكد المصدر نفسه على إشراك

والسلامة البحرية".

المملكة نهاية شهر أكتوبر الجاري.

مرة غواصة هجومية نووية فرنسية.

فرنسا والمغرب يعززان

تعاونهما العسكري

بمناورات بحرية

نفور الشباب التونسيين من السياسة ينعكس تجاهلا للانتخابات

6 في المئة نسبة مشاركة الشباب في الانتخابات الرئاسية

تواصل عزوف الشباب التونسيين عن المحطات الانتخابية في البلاد من مناسبة إلى أخرى، وآخرها الانتخابات الرئاسية التي أجريت الأحد وشهدت غيابا واضحا للشباب الذين يرى خبراء أنهم أصبحوا ينفرون من الحياة السياسية بعدما تنكرت مختلف الحكومات السابقة لطالبهم الأساسية.

خالد هدوی

🥊 تونــس - لم تكن نســــبة إقبال الشيبات التونسيين على الستحقاق الانتخابي الرئاسي الذي تم تنظيمه الأحد، وانتهى بتتوية قيس سعيد بولاية ثانية، في مستوى تطلعات الأوساط السياسية والشعبية، ما طرح حسب مراقبين حزمة من التساؤلات بشأن ذلك العزوف الكبير من تلك الفئة التي تمثّل خزانا انتخابيا

وعلئ عكس فئتى الكهول وكبار السنُّ، تمنّع شباب تونس عن المشاركة في الانتخابات، كما قاطع سانقا مختلف المحطات الانتخابية والأحداث

وعلى الرغم من أن خبراء يقولون إن عالــم السياســة ليس مــن اهتمامات الشباب، بالمقارنة مع بقية المجالات، فان حجـم المقاطعة بدا مفزعا، إذ لم يزر صناديق الاقتراع سوى 6 في المئة من الفئة العمرية بين 18 و35 سنة.

ويؤكد الخبراء أن هدا العزوف هو نتاج لتهميش الشباب وتحاهله بعد شورة ينايس 2011، خصوصا وأنه رفع شعارات التشعيل والحرية والكرامة، لكن الحكومات السابقة تنكرت لمطالبه وانشعلت بالمناكفات السياسية والصراع علىٰ المناصب.





خليفة الشيبانى عودة الشباب إلى ممارسة السياسة مرتهنة بجملة من الإنجازات

واعتبرت أمال بن خوذ مديرة مشروع ملاحظة الانتخابات في جمعية شياب حدود أن نسية الإقبال على مراكز الاقتراع للمشاركة في الانتخابات الرئاسية كانت "مقبولة نسيبا" مقارنة المحطات الانتخابية السابقة، وخام مشاركة المرأة التي كانت مكثفة.

وأعربت بن خوذ خلال ندوة صحفية الاثنين بالعاصمة تونس عن

الأسف لضعف إقبال فئة الشباب على الاقتراع والذي لم تتجاوز نسبته 6 في المئـة، داعيـة إلىٰ وضع إسـتراتيجيةً علىٰ المدى الطويال والعمل على وضع براميج مشيتركة مع عدة أطراف قصد

الزيادة والتنويع في الحملات التوعوية

الموجهة خاصة للشبيات عن طرق

وسائل الاتصال والتواصل المختلفة

بهدف تعزيز الوعى بالانتخابات

عودة الشبباب إلى صناديق الاقتراع

والاهتمام بالحياة السياسية بالمنجز

الاقتصادي والاجتماعي الدي يلقى

علىٰ عاتق السلطة في ولايتها الثانية،

خصوصا وأنها باتت مطالبة أكثر من

أي وقت مضى بتقديم إنجازات تنموية

واجتماعية تلملم بها جراح الشبباب

الذي يفكّر في الهجرة عوض الاستقرار

وأكد أستاذ علم الاجتماع بلعيد

أولاد عبدالله "نبهنا كثيرا إلى تداعيات

نفور الشباب من الحياة السياسية، وكل

البرامج السياسية بعد 2011 لم تهتم

بتلك الفئة ويقضاباها، لا في مستوى

التشعيل ولا الثقافة ولا الرياضة،

ووزارات الشؤون الاجتماعية والتشغيل

والشبباب والرياضة والثقافة كانت

جدا، لكن تم تجاهلهم ولم يتم الاهتمام

بالجمعيات الرياضية والملاعب ودور

تراود الجميع في تونس وخصوصا

ولعبت الصراعات الحزبية وتدهور

الشباب الطامح لتغيير وضعيته".

وأوضح لـ"العرب"، "الشباب واعون

ويربط متابعون للشان المحلى

والمشاركة المكثفة فيها.

يكرهون السياسة".

وأضاف لـ"العـرب"، "العزوف هو نتيجــة تبعـات كاملــة، وتــم تهميش الشحبات بعد ثورة بنايس 2011 ولم يكن هناك تنفيذ للشيعارات التي رفعت ا، حرية وكرامة وتش

المؤشيرات الاقتصادية والاجتماعية دورا سلبيا في توسيع الفجوة بين الشيباب والطبقة السياسية طيلة العشسرية الأولى لمرحلة الانتقال الديمقراطي.

ومثلت المواعيد الانتخابية

وبحسب دراسة أجراها "الباروميتر العربي" صدرت منذ أكثر من شهر، فإن 7 من كل 10 شبباب تونسيين تتراوح أعمارهـم بيـن 18 و29 عامـا يريـدون

الأمني خليفة الشيباني "نسب الشباب من 2011 لـم تكن كبيـرة، ومـن كانوا يحكمون البلاد في العشرية الماضية خصوصًا الأحزآب، جعلوا الشباب

الماضية مثالا واضحا لعدم مشاركة الشبباب، وقد عكست النسب المتدنية لمشاركتهم سواء كناخبين أو مرشحين

وتمت دعوة حوالى ثلث التونسيين من الذين لا تتجاوز أعمارهم 35 عاما (مجموع المسجّلين للانتخاسات 9 ملايين ناخب) للإدلاء بأصواتهم الأحد في الانتخابات الرئاسية. لكن كثيرين، السيما بين الشباب، غير مهتمين

وقال المحلل السياسى والخبير

حضر الكبار وغاب الشباب

وتابع الشبيباني "في الخمس سنوات القادمة ستبدأ السلطة مرحلة التحريس الوطنسي والعناية بالشسباب، والانتخابات الرئاسية في أرقامها كانت متوقعة، ولا يوجد رئيس حصل على شرعية بهذه النسبة".

واستطرد قائلًا "لا بدّ من المزيد من الوقت حتى يعود الشبباب للاهتمام

وفي السنوات الأخيرة، ارتفعت نسبة الراغبين في الهجرة إلىٰ 46 في المئة من التونسيين، وفقا "للباروميتر العربي" الذي يصنّف تونس في مُقدّمة الدول العربية من حيث عدد الراغبين فى مغادرة البلاد.

ومطلع الأسبوع، غرق قارب مهاجرين قبالة شواطئ جزيرة جربة السياحية (جنوب شيرق) على بعد 500 متر من الشساطئ، ولقي ما لا يقل عن 15 تونسيا حتفهم، بينهم رضع ونساء، في حين تمّ اعتراض قاربين آخرين يحملان نحو أربعين مهاجرا غير قانونى أثناء مغادرتهما جزيرة قرقنة (جنوب)

وسواحل محافظة بنزرت (شمال). وبعد عقد من الزمن، أصبح الشباب هم الأكثر تضرّرا من البطالة، إذ بلغت نسبة العاطلين عن العمل في صفوفهم 41 فــي المئة (مقارنــة بالمعدل الوطني البالغُ 16 في المئـة) و23 في المئة بينّ الخريجين الشباب.

ولم يخف مراقبون وجود أسباب أخرى لذلك العزوف، أبرزها أن عددا تبرون أن ما إلى أن "عودة الشبباب إلى ممارسة عالم السياسة من تصورات وبرامج لا الحياة السياسية مرتهنة بجملة من يمثِّلهم ولا يعكس خياراتهم ومشاغلهم ويواجهونه بالرفض.

تعتبر حبوية ليس فقط لأمن المغرب، بل للأمن الأوروبي والعالمي".

واعتبر معتّضد أن "المغرب وفرنسا لا يتشاركان في تعزيز الأمن فقط، بل يسعيان أيضًا إلى بناء رؤية مشتركة حول مفهوم الأمن الإقليمي والطرق المثلي لمواجهته، في ظلَّ التعاون العملياتي المغربي - الفرنسسى البحرى الذي لا يقتصر فقط على مواجهة التحديات الأمنية الآنية، بل يشمل رؤية مستقبلية مشتركة تتماشئ مع تطورات البيئة الأمنية العالمية".



ويُجرى هدا التمرين من 7 إلىٰ 13 أكتوبس الجاري، إذ تتم المرحلة الأولى في ميناء الدار البيضاء، حيث ستجتمع القطع البحرية من الأسطولين الفرنسي والمغربي، ثم ستتطور المناورات إلى مرحلية ثانية قبالة سيواحل البحر

الأبيض المتوسط المغربية قرب منطقة بحر البوران، وستقوم فرنسا بتوظيف أحد أنظمة الحسابات القومية الخاصة بها في مناورات "الشبيك"، مما يسمح للطواقم المغربية بالحصول على خبرات قيمة وقدرة على العمل بشكل مشترك. وعبر المغرب عن رغبته في اقتناء غواصة عسكرية لضمها إلى أسطوله البحري، وهي القطعة العسكرية التي

تنقصه، وسلط منافسة على هذه الصفقة بين شركة "نافال" الفرنسية التي سبق للمغرب أن كلفها بتصنيع مجموعة من قطعه البحرية، وشيركة "تيسينكروب للأنظمة البحرية" الألمانية.

وأكدت صحيفة "لا تربيون" الفرنسية أن هناك مفاوضات متقدمة بين المغرب وفرنسا لتزويد القوات المسلحة الملكية بغواصات حديثة من نوع "باراكودا" بعد أن ألغت أستراليا عقدها مع فرنسا للحصول على هذه الغواصات، وذلك في إطار تحديث وتطوير القدرات البحرية

وأعلنت السفارة الفرنسية بالرباط، في منشور على صفحتها في موقع "فسي عن بداية التعاون العسكري في المغرب تحت شـعار "التجديد"، مشـيرة إلى التحاق ممثلين للجيوش الفرنسية بأسلحتها الثلاثة (أي البرية والجوية والبحرية)، هذا الصيف، بمقرات عملهم على مستوى السفارة (الملحقة العسكرية) وعلئ مستوى وحدات القوات المسلحة الملكية، وأن هذه البعثات المتنوعة تشهد على ارتباط البلدين ببعضهما، لافتــة إلــي أن البعثات العسـكرية تعزز **فیل البینے بین قوات** ومعدات الجيشين المغربي والفرنسي، بما يذدم المصلحة المشتركة لكلا

التنافس على عضوية مجلس الإدارة وراء استمرار أزمة مصرف ليبيا المركزي

👤 طرابلس - قال موقع أفريكا إنتلجنيس الإستخباراتي الفرنسي، الاثنين، إن المعركة على مقاعد مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي الجديد لا تزال مستمرة.

وأكد الموقع الفرنسي أن الاتفاق الجديد بشان المصرف المركزي يمنح مجلس إدارته مزيدا من اتضاد القرار وبالتالى فإن الفصائل السياسية

في هذا الاتفاق.

من جانبه، قال عضو مجلس النواب الليبى عبدالمنعم العرفى إن المجلس الرتَّاستي متحالف مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالحميد الدبيية لعرقلة التنفيذ الكامل لاتفاق المصرف المركزي.

المختلفة تتنافس علىٰ إشــراك أنصارها



الصراع على المناصب مستمر

أزمة مصرف ليبيا المركزي زياد دغيم إن المجلس في انتظار تقرير بعثة الأمم المتحدة عن مشاركتها كعضو مراقب في جلسة مجلس النواب لتعيين محافظ المركزي ونائبه.

وقال دغيم في تصريحات "بحسب ما توافر لنا من صور ومعلومات عن الأعضاء الموقعين بالبصمة المشاركين في الجلسة لم يتجاوزوا 92 نائبا ويمكن معالجة الأمر في حالة ثبوته".

واستنكر العرفي تشكيك الرئاسي في جلسة البرلمان ومطالبته للبعثة الأممية بتقريس مفصل، مشسيرا إلى أن معظم وسائل الإعلام تناقلت مجريات الجلسة ولا مجال للتشكيك في النصاب.

وجاء هذا التصريح، بعد أن قال ممثل المجلس الرئاسي في الحوار حول

ورحب دغيم بتسلم ناجى عيسب مهامه كمحافظ للمصرف "بشكل مؤقت لسد شعور المنصب بعد اعتذار محمد الشكري عن تكليفه" ليشكك لاحقا في شرعية الجلسة البرلمانية التي تم خلالها التصديق على الاتفاق المشترك مع مجلس الدولة بعد مشاورات جرت برعاية الأمم المتحدة من خلال بعثتها

وأضاف أنه "حسب الاتفاق فإن تقرير البعثة يجب أن يتضمن صحة انعقاد الجلسة وتوافر نصاب الثلثين من عدمه لاستكمال الإجراءات والمخاطبات مع الخزانة الأميركية حسب اتفاق رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفى أخيرا معهم"، مردف أن "المجلس الربّاسي يجدد تأكيد انفتاحه على حوار يفضى إلى إلغاء جميع القرارات الأحادية المرتبطة بالملف الاقتصادي والمالي برعاية البعثة الأممية".

ويرى مراقبون أن دغيم الذي كان عضوا في مجلس النواب قبل تعيينه مستشارا لرئيس المجلس الرئاسي يتصدر الحملة المعادية للبرلمان، ويقود حملة التشكيك في قراراته بما ينسجم مع طبيعة التحولات في الموقف السياسي المبني على مبدأ انقلاب سلطات العاصمــة التنفيذية الممثلة في المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة على سلطة مجلس النواب في بنغازي .

وبحسب المراقبين، فإن أطراف معينة في السلطة تسعى إلى الاستمرار في الضغط على إدارة المصرف من أجل إجبار المحافظ الجديد ونائبه على تقديم تنازلات، وهـو ما يبرر اسـتمرار الأزمة

رغم الإعلان رسميا عن حلها الأسبوع

ويتابع المراقبون، أن أغلب المتداخلين في أزمة المصرف إنما يبحثون عن مصالحهم الشخصية والأسرية والفئوية وليس عن مصالح الدولة أو الشَّعب الليبي، وهو ما يعني أن الصراع مرشح للاستمرار إلى أن يجد كل طرف ما يطمح إليه، أو أن تتم الإطاحة بالسلطات الحالبة وإتاحة الفرصة للشعب لاختيار سلطة جديدة تمثله.

مراقبون يرون أن أغلب المتداخلين في أزمة المصرف إنما يبحثون عن مصالحهم الشخصية وليس عن مصالح الدولة

وقبل أسبوع، أدى محافظ مصرف ليبيا المركزي ناجي عيسى ونائبه مرعي البرعصى اليمين الدستورية أمام مجلس النواب، بعد تصويت المجلس بالإجماع علىٰ تعيينهما.

وذكر المتحدث باسلم المجلس عبدالله بليحق أن الجلسة، التي حضرها 108 من النواب وترأسها المستشيار عقيلة صالح، أقرت يـوم الاثنين تعيين الإدارة الجديدة للمصرف، مع الإشارة إلىٰ تشكيل مجلس إدارة المصرف خلال عُشرة أيام.

وتؤكد أوساط ليبية أن حالة استقطاب حاد وتجاذبات تعرفها البلاد حالبا نتبجة محاولة كل طرف من الأطراف السياسية الدفع بممثلين عنه إلى عضوية مجلس الإدارة التي تم توزيعها إلى ثلاثة من طرابلس وثلاثة من برقة وعضو واحد من فزان. وكانت بعثة الأمم المتحدة للدعم

في ليبيا أعربت عن ترحيبها بمصادقة مجلس النواب على تعيين محافظ ونائب محافظ مصرف ليبيا المركزي، بعد التشاور مع المجلس الأعلى للدولة. ودعت جميع الأطراف إلى ضمان عملية تسليم سلسة للقيادة الجديدة، وأكدت على ضرورة تعيين مجلس إدارة يتسم بالمصداقية والمهنية، لكن ذلك لم ينه الخلافات بين الفرقاء الأساسيين، وإنما لا تــزال المواجهات مســتمرة بأشــكال

تكتيكيــة، في حــين كانت خســائر العدو

ﷺ 50 شــهیدا منــذ صباح الیــوم في

بيعتبرهم خسائر تكتيكية.

ﷺ الخبل أو العميل كما تجب تسميته

يقول إن قتل 50 ألف فلسطيني وجرح

200 ألف فلسطيني خالد مشعل يقول عنــه إنه انتصـــار تكتيكي. اســـالوه

وعلمونًا ما هي الخسارة ٱلتكتيكية؟

ووجّه رئيس حركة حماس في الخارج

التحيــة "لـكل مــن ناصر غزة بالســلاح،

وخاصة في لبنان وإيران واليمن والعراق،

وعلىٰ رأسهم حسن نصرالله"، وشدد علىٰ

أن الإسرائيليين يعتبرون أن حماس

انتصـرت. ولفت إلىٰ أن هذا الهجوم أظهر

صورة إسرائيل على حقيقتها أمام العالم،

وأعرب البعض عن عدم ثقتهم بما

لن تجد دعوات مشعل التي يطلقها

@salehalfahid

من قصره الفخم على ضفاف الخليج أذنا

لـم يعد أحد من العـرب يثق بحماس

وقادة "حماس.. وبالدات "خالد_

والم تعد قضيتهم أولوية عند الكثير

صاغية في الشارع العربي.

و"عكس إبداع المقاومة" وفق تعبيره.

تقوله حماس وقياديوها، وقال أحدهم:

W @HusseinJamal_

مناطق متفرقة في قطاع غزة، كلّ

واحد فيهم عنده حلم وطموح وقصة

وحياة، في واحد اسمه خالد مشعل

@engsiraj1

إستراتيجية". وعلق ناشط:



ردود فعل ساخرة وغاضبة من تصريحات مشعل عن انتصارات حماس

ناشطون: #طوفان_نحو_التحرير أم طوفان نحو الإبادة

وخسائر إسرائيل في الحرب المدمرة على غزة، ليرد عليه الناشطون العرب فى تعليقات تباينت بين السخرية والتهكم والغضب. 🥊 الدوحــة - أثــارت تصريحــات رئيس ومن أكثر الجوانب التي استوقفت الناشطين هـو حديث استهانة مشعل

كرر رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل مزاعمه عن الانتصارات

حركــة حماس فــي الخارج خالد مشــعل موجهة غضب واستنكار وتهكم واسعة علىٰ مواقع التواصل الاجتماعي، وتصدر الترند بعد حديثه عن انتصارات حماس وخسائر إسرائيل في الذكرى الأولى لهجوم السابع من أكتوبر.

وأعاد الناشطون علئ الشبكات الاجتماعية نشس مقاطع فيدبو تضمنت تصريحاته، المستهجنة بالنسبة لهم والتى بدت منفصلة عن الواقع تناولت انتصارات وبطولات ومكاسب، بينما الفلسطينيون في قطاع غرة يعانون الويلات وسط الدمار والمأساة.

وجاء في كلمة مشعل "سيظل الطوفان نقطة سوداء في تاريخ هذا الكيان، ومبشسرة ومنذرة بزواله عما قريب بإذن الله"، وأشار إلى أن "قوى المقاومة، وعلىٰ رأسها حركة حماس، قدمت في هذه الملحمة خيرة رجالها وقادتها الكبار، وعلى رأسهم رئيسها إسماعيل هنية، ونائبه صالح العاروري".

وأضاف أن "طوفان الأقصى يمثل مرحلة جديدة ونقلــة كبيرة في الصراع" وأنه "أعاد الكيان الصهيوني إلىٰ نقطة الصفر، فأصبح يعيش حرب وجود، حيث اهترت ثقته بنفسه وتدمرت نفسيته، حتى الشارع الصهيوني فقد الثقة

وحاول بعض الناشيطين استيعاب كلمات مشعل التي تتحدث عن الانتصارات وحاولوا البحث عنها على أرض الواقع غيس أنهم لم يجدوا لها أثسرا، وجاء في



ممكن أنا ما افهم! فهموني! النصر بمقتل 700 جندي إسرائيلي وإصابة . 5000 مقابل 42 أَلَفَ فلسطيني وتهديم البيوت وتشريد العوائل الغزاوية مع مقتل إسماعيل هنية في إيران! إذا هذا النصر وش الهزيمة!

من العرب، بعد أن تاجر خالد مشعل ورفاقه بها، وتنكروا للعرب، وارتموا بأحضان نظام الملالي.

وعلق أخر: @zmjh12

سـوف يسـجل التاريخ علـئ خالد مشعل ومن على شاكلته من أذناب بالخسائر الفلسطينية، حيث قال "إن إيران أسوء قادة وأفشل معركة الحركة قدمت رئيسها والعديد من ، يد ر نضاليه لتحرير وطن. كوادرها ومجاهديها شهداء فداء للقدس 41 ألف شهيد. والأرض، ودفعنا أثمانا باهظة خلال 100 ألف جريح. معركـة الطوفـان، لكـن خسـائرنا كانت

تدمير 90 في المئة من منازل القطاع. تهجير كامل سكان القطاع. وقتل معظم المقاتلين وقادتهم. ثم يأتي هذا المسلق على جثث الأبرياء يتحدث عن انتصار.

وجاء في تغريدة:

@xxxzzz2599 # صحيح انتصرت إسرائيل ودمرت غزة وأهلكت الحرث والنسل والسبب عصابة خالد مشعل التي تعمل

لصالحها وصالح إيران. إسترائيل ووجه مشعل الشكر إلى لبنان والعراق واليمن وكل من قدم الدعم والمساندة لمعركة طوفان الأقصي، مشيرا إلى أن

"طوفان الأقصى حققت الكثير خلال عام

مما لم يتحقق سابقا، وأعادت القضية

الفلسطينية إلىٰ الواجهة، ودمرت صورة

الكيان الصهيوني أمام العالم وكشفت

وكتب ناشطردا على هذه التصريحات،

@mugbelalsaiari # لا جديد.. خطاب #خالد_مشعل

م جديد... حدب التحريضي على المزيد من هدر الدم الفلسطيني بشعارات فارسية زائفة وانتصارات وهمية يأتي تحت ضغط #الحرس_الثوري_الإيراني لقيادات الميليشيات والتّي لا تزال تحت قبضة نظام الملالي ومن يخرج منهم مصيره التصفية.

وأضاف آخر:

@M_AlAli_40 # خالد مشعل يطالب الحكومات العربية

واعتبر ناشطون أن دعوات مشعل التحريضيــة تثيــر الفوضـــي، حيــث عم الإضراب الشامل مخيم البقعة في الأردن الاثنين بمناسبة الذكرى الأولى للسابع من

وجاء الإضراب تلبية لدعوة من لجنة تنسيق العمل الشعبي في مخيم البقعة. وأظهرت المحال التجارية التزاما كبيرا بدعــوة الإضراب "في أعظــم أيام مجابهة

وكانت دعت اللجنة إلى يوم إضراب شامل لجميع مناحي الحياة باستثناء القطاع الصحى في مخيم البقعة إسـنادا "للمقاومة" فيما تحدث البعض عن أعمال

@msgalghamdi

بناء على تعليمات "خالد_مشعل وأمين عام جبهة العمل الإسلامي في



ماذا يدور في رأس مشعل

الماضي، أن الحركة تفوز بالحرب وستلعب دورا حاسما في مستقبل غزة. وأضاف أن "حماس لها اليد العليا، لقد ظلت صامدة، وأدخلت الجيش الإسرائيلي في حالة من الاستنزاف".

وذكرت "نيويـورك تايمـز" أن التعليقات التي أدلى بها مشعل (68 عاما)، في المقابلة التي استمرت ساعتين في غرفة المعيشية بمنزله في الدوحة، قدمت رؤى نادرة في تفكير مسؤولي

وفي المقابلة، أوضيح مشيعل أن مسـؤولى حماس ليسـوا علـىٰ عجلة من أمرهم لإبرام وقف إطلاق النار مع إسرائيل بأي ثمن، ولن يتخلوا عن مطالبهم الرئيسية لإنهاء الحرب وانسحاب إسرائيل.

وقال مشعل "لم تكن الرؤية الإسرائيلية - الأميركية تتحدث عن اليوم التالي للحرب، بل عن اليوم التالي

ويطالب الشعوب العربية بالانقلاب على نفس الحكومات.

العدو" تحت مسمى "إضراب الكرامة".

اتفاقيات جنيف مع

مدنيين محميين

الصحافيين العاملين في

بيئات الصراع باعتبارهم

وبالنسبة للصحافيين مثل الزعنون،

لا تقتصر التحديات على البقاء أمنين

أثناء التغطية الإخبارية. مثل بقية سكان

القطاع البالغ عددهم 2.3 مليون شــخص،

نزح العاملون في مجال الإعلام عدة مرات،

وجاعوا، وافتقروا إلى الماء والمأوى،

وحزنوا علىٰ جيرانهم وأصدقائهم القتليٰ. وقالت الزعنون إن الطعام نادر،

والحفاضات باهظة الثمـن، والأدوية غير

متوفرة. بالإضافة إلى رغبتها المهنية في

الاستمرار في التغطية الإخبارية، فهي

بحاجة إلى توفيس الطعام على المائدة لأن

زوجها لم يتمكن من العمل منذ بدء الحرب.

ومثلها كمثل كل أهل غزة، تخشيي

وتابعت "إذا لم أعمل، سيجوع أطفالي".

علىٰ سلامتها ولا تجرؤ علىٰ تحدي أوامر

الإخلاء الإسرائيلية. وقالت "لم تكن لدينا

أي حمايــة حقيقية. ولو قررنــا البقاء في

المناطق الشمالية لكان ذلك سيكلفنا

بالتأكيد ثمنا باهظا للغاية، وهذا ما حدث

الأردن وبمناسبة السابع من أكتوبر. سكان #مخيم_البقعة الموجود غرب #عمان على طرق الشمال في #الأردن يقومون بتعطيل حركة السير ورمي السيارات بالحجارة. هذا عمــل قذر يهــدد الأمــن ويضر بالمتلكات الخاصة والعامة.

وشننت حركة حماس في السابع من أكتوبر 2023 هجوما على جنوب إسرائيل، هـو الأكبر منذ إقامـة الدولة العبرية عام 1948. وأسفر الهجوم عن مقتل 1205 أشـخاص، معظمهم مـن المدنيين، وفقا لحصيلة أعدّتها "وكالة الصحافة الفرنسية"، استنادا إلى أرقام إسرائيلية، بما يشمل الرهائن الذين قتلوا أو لقوا حتفهم أثناء احتجازهم في

ورغم الانتقادات التي يواجهها مشعل إلا أنه يكرر نفس الخطابات في حميع المناسبات، حيث أكد في مقابلة مع صحيفة "نيويورك تايمز" في سبتمبر

الإعلام الإيراني ينتقد التغطية العربية لحروب وكلاء إيران

إسلام الزعنون عازمة على تغطية الحرب في غزة إلى درجة أنها عادت إلى العمل بعد شهرين من الولادة. ولكن، مثل جميع . الصحافيين في غزة، لم تكن تغطى القصة فحسب، بل كانت تعيشها أيضا.

أنجبت الصحافية البالغة من العمر 34 عاما، والتي تعمل في تلفزيون فلسطين، فتاة في مدينة غرة بعد أسابيع قليلة من بدء الهجوم الإسرائيلي في أكتوبر

كان عليها إجراء عملية قيصرية حيث كانت الغارات الجوية الإسرائيلية تقصف القطاع. أجرى أطباؤها العملية في الظلام، فقط استخدموا أضواء هواتفهم المحمولة. وفي اليوم التالي عادت إلى منزلها، ولكنها أضطرت إلى الفرار من القتال، وقادت سيارتها إلى الجنوب مع أطفالها

الإعلام الدولية، التي لم تمنحها السلطات الأسرائيلية حرية الوصول. وقالت الزعنون لرويترز "المراسلون

يكتبون التقارير بدمائهم، وهم يعلمون ذلك، ولا يمكنهم الابتعاد عن التغطية لفترة طويلة".

كىلومترات (خمسة أميال) للوصول إلى

الجنوب مع أطفالي. كانت الجثث في كل

مكان، وكان المشهد مرعبا. شعرت أن قلبي

سيتوقف من الخوف". ويعد ستين يوما

فقط، عادت أمام الكاميرا لتقديم تقارير عن

الحرب، وانضمت إلىٰ صفوف الصحافيين

الفلسطينيين الذين مثلوا النافذة الوحيدة

للعالم على الصراع في غياب وسائل



ظروف قاتلة

اضطرت إلى التخلي عن سيارتها ومواصلة السير علىٰ الأقّدام. وقالت "كان علي أن أسير ثمانية

عام من الحرب في غزة:

الصراع الأكثر دموية بالنسبة إلى الصحافيين

وقد كان العام الماضي الفترة الأكثر دموية على الإطلاق بالنسبة للصحافيين مند بدأت منظمة مراقبة الصحافة في تسجيل هذه الأرقام في عام 1992.

حتى الآن، حددت لجنة حماية الصحافيين أن ما لا يقبل عن خمسة صحافيين كانوا مستهدفين بشكل مباشر من قبل القوات الإسرائيلية في عمليات

عن 127 صحفيا وعاملا في وسائل الإعلام منذ بدء الصراع، وفقا للجنة حماية الصحافيين ومقرها الولايات المتحدة.

من قبل إسرائيل.

قتل تصنفها اللجنة بأنها جرائم قتل.

اقتحمت حماس جنوب إسرائيل، مما أسفر عن مقتل حوالي 1200 شخص واحتجاز أكثر من 250 رهينة، وفقا لاحصاءات إسرائيلية.

> وقد سجلت منظمة "مراسلون بلا حدود" المدافعة عـن حرية الصحافة مقتل أكثر من 130 صحافيا فلسطينيا في غزة في العام الماضي، بما في ذلك ما لَّا يقل عن 32 من العاملين في مجال الإعلام الذين تقول إنهم كانوا مستهدفين بشكل مباشر

ومن بين هولاء الصحافي عصام عبدالله (37 عاما) الذي قتلته دبابة إسرائيلية في جنوب لبنان في أكتوبر الماضي، وفقا لتحقيق أجرته وكالة رويترز. ولا تـزال لجنـة حمايـة الصحافيين تبحث في التفاصيل للتأكد من صحة ما لا يقل عن 10 حالات أخرى تشيير إلى

استهداف محتمل. وقال المقدم ريتشارد هيشت، المتحدث الدولى باسم قوات الدفاع الإسرائيلية، في وقت مقتل عبدالله "نحن لا نســتهدف

قُتل أكثر من 41600 شلخص في غزة وجُرح ما يقرب من 100 ألف شـخصٌ منذ السابع من أكتوبر، وفقا لوزارة الصحة

모 طهران - تشن وسنائل إعلام إيرانية هجوما على المنابس العربية في تغطيتها لحرب غزة، ويتضح أنها تسعى من وراء المادة 79 تتعامل من

قطاع غزة.

هذا الهجوم إلى عدة أهداف أولها الترويج لدعاية "المقاومة" ثم تشويه الإعلام الذي لا يتماشئ مع روايتها للأحداث. وقالت وكالة مهر الإيرانية للأنباء إنه "في الحروب والصراعات، تتعدى المواجهات حدود السلاح، لتعلو قيمة

الكلمة كسلاح لا يقل أهمية. الإعلام أحد أهم أدوات الحرب النفسية، بلعب دورًا حاسمًا إما بكثسف الحقائق أو بتضليل وأضافت "مع اقتراب الذكرى السنوية

الأولى لعملية "طوفان الأقصى"، برز دور الإعلام في التصدي لآلة الحرب الاسرائيلية. بينما تعمل الدعاسة الإسترائيلية وحلفاؤها علئ التلاعب بالحقائـق ونشـر الأكاذيب، وتسـتخدم الإعلام كسلاح معلومات في هذه المعركة". ويبدو أن أكثر ما يزعج الإعلام الإيراني هو توصيف "القتلة" رغم أنه مصطلح إعلامي متعارف عليه عالميا، غير أنه يريد أن يصدر صفة المقاومة على

جميع وسائل الإعلام. وقالت قناة مهر أن "مظاهر الانحياز الإعلامي للخطاب الإسرائيلي ظهر في اللُّغة المستخدمة في تغطيتهم للأحدِّاث؛ حيث يُستخدم مصطلح 'قتلي' بدلًا من 'شهداء' عند الإشارة إلى ضحايا غزة

وزّعمت قناة العالم الإخبارية في تقرير أن "وسائل إعلامية عربية وغربية

تعمـل وفق أجنـدات معينــة اتخذت من نفسها سلاحا لطرف كيان الاحتلال ضد الشعوب المظلومة، فاختزلت العدوان الإسرائيلي على البلاد العربية والإسلامية، لتصوره على أنه مجرد حرب بين "إسرائيل وحماس" أو "إسرائيل وحزب الله"، بينما الحقيقة "أعمق".

وشنت مختلف وسائل الاعلام الإيرانية حملة على قناة العربية، وخصصت قناة "برس.تي.في" الإيرانية الناطقة بالإنجليزية تقريرا لمهاجمة القناة السعودية.

وقال التقرير إن "قناة العربية الإخبارية المملوكة للدولة في السعودية تتعاون بشكل مباشر مع الجيش الإسرائيلي من أجل تلميع صورة النظام الإسرائيلي وسط حربه الإبادة الجماعية المستمرة على قطاع غزة".

وبثت هيئة الإذاعة والتلفزيون التابعة للنظام الإيراني التقرير، قائلة إن "القناة كانت تحاول استعادة صورة النظام من خلال استخدام تعبيرات مؤيدة لإسرائيل وتجنب المفردات التي تعكس فداحة فظائع تـل أبيب في تغطيتها للحــرب". وأضافت أن "التحيز كان واضحًا في العناوين الرئيسية ومحتوى الأخبار العاجلة التي كانت تبثها القناة. وتستخدم القناة كلمة "قتلي" بدلاً من "شهداء" للإشارة إلى القتلى الفلسطينيين في الحرب، في حين تشيير إلى الاحتلال والكيان الصهيوني باسم "إسرائيل" وجيش الاحتلال باسم "الجيش الإسرائيلي".

ما الذي تريده إسرائيل من الغزو البري للبنان

تأمين الحدود وتدمير بنية حزب الله العسكرية من بين أهداف أخرى غير معلنة

الأنفاق ومراكز المراقبة.

للغزو البري

عودة حوالي 60 ألفا من

سكان شمال إسرائيل

حزب الله هدف رئيسي

الذين نزحوا بسبب هجمات

وأضاف هورويتز "بهذا المعنى، فإن

الأمر "محدود"، لأن الهدف ليس هزيمة

حزب الله، الأمر الذي يتطلب غزوًا أوسع

بكثير لمعظم لبنان". لكن من غير الواضح

ما إذا كان غزو إسـرائيل سيكون محدود

أن إسرائيل وصفت غزوها لجنوب

لبنان عام 1982 بأنه هجوم "محدود"،

والذي تحــول إلىٰ احتــلال دام 18 عامًا.

كما أمرت إسرائيل المجتمعات في جنوب

لبنان بإخلاء شمال نهر الأولى، على بعد

حوالى 60 كيلومترًا من الحدود، مما أثار

مخاوف من هجوم أكبر.

وأشسار المسؤولون الأميركيون إلى

عقب أيام قليلة من مقتل الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله في ضربة مدمرة على ضاحية بيروت الجنوبية، شرع الجيش الإسرائيلي في تنفيذ عملية عسكرية برية تستهدف مواقع تابعة لحزب الله في جنوب لبنّان، أحد معاقل الحزب.

> 🔻 بيـروت - بعـد أسـبوع مـن القصف المكثف على أهداف لحنرب الله اللبناني، أعلن الجيش الإسرائيلي الثلاثاء الماضي أنه بدأ عملية برية "محدودة" ضد الجماعـة المدعومة من إيـران في جنوب لبنان أوقعت مئات القتلئ، الأمر الذي أثار تحذيرات دولية من التصعيد وصولا إلىٰ الحرب الشاملة وتساؤلات عن أهداف العملية البرية.

وغزت إسرائيل جنوب لبنان، فيما وصفته بعملية برية "محدودة ومحلنة ومستهدفة" ضد حزب الله، حيث عبرت القوات الإسـرائيلية في الأول من أكتوبر الحدود لأول مرة منذ حرب إسرائيل والحزب اللبناني التي استمرتُ 34 يومًا

وحزب الله هو جماعة مسلحة وحزب سياسي يسيطر على جزء كبير من جنوب لبنان، تعتبره الولايات المتحدة منظمة إرهابية، على الرغم من أن الاتحاد الأوروبي أدرج جناحه المسلح فقط في القائمة السوداء.

ما هو هدف إسرائيل

قال الجيش الإسـرائيلي إن هدفه هو تدمير أهداف حزب الله على طول الحدود. وذكر أن فرقة من الجيش، يبلغ عددها عادة أكثر من 10 آلاف جندي، متورطة.

وجعلت إسرائيل الشهر الماضى عودة حوالى 60 ألفا من سكان شمال إسرائيل الذين تزحوا بسبب هجمات حزب الله هدفًا رئيسيًا للحرب. وتبادلت إسرائيل

إنشاء منطقة عازلة في جنوب لبنان. لكنه قال إن القادة الإسـرائيليين ربما يريدون تجنب الانجرار إلى حرب طويلة الأمد. وأضاف "في الوقت نفسه، إذا انسحبت القوات الإسرائيلية، فمن وحزب الله الضربات عبر الحدود بشكل المرجح أن يعود حزب الله ويشن هجمات مستمر منذ غزو إسرائيل لقطاع غزة في

جديدة ضد إسرائيل، وهو ما سيكون محرجا للحكومة الإسرائيلية" وقال مايكل هورويتز، رئيس الاستخبارات في شركة الاستشارات الدوليـة "لو بيك" ومقرهـا البحرين، إن إسرائيل تحاول تفكيك البنية التحتنة لحزب الله على طول الحدود، بما في ذلك

وعاني حزب الله من انتكاسات كبيرة في الأشهر الأخيرة. فقد قامت إسرائيل باُغتيال معظم قياداته، وحيّدت جزءاً كبيراً من ترسانته العسكرية، وعطلت

وقال هورويتز إن إسرائيل تخاطر "بالانجراف إلى عمق أكبر" إذا حاولت

وبينما ضعف حزب الله، قال الخبراء إنه لا ينبغى اسـتبعاد الجماعــة، نظراً لقوتها البشرية وترسانتها العسكرية

وتعتقد إسرائيل أن حرب الله "في حالة من الفوضي، وهناك فجوة في نظام القيادة والسيطرة"، كما يقول حميد رضاً عزيــزي، وهــو زميل في المعهــد الألماني للشــؤون الدولية والأمنيـة. "يمكننا أنّ نتوقع تقدماً ونجاحات أولية من جانب

لكن حزب الله، كما قال عزيزي، يتمتع "بميزة كبيــرة" في القتال البر*ي* بســبب خبرة المجموعة في حرب العصابات ومعرفتها بالتضاريس المحلية.

ومنذ تأسيسه في أوائل الثمانينيات، نما حزب الله ليصبح القوة العسكرية المهيمنة في لبنان، مما أدى فعلياً إلى تهميش الجيش التقليدي في البلاد. ويقول عزيزي إن الجيش اللبناني

"ضعيف نسبياً" مقارنة بحزب الله، الذي يقدر عدد مقاتليه بنحو 40 ألف مقاتل. وللجيش وجود محدود فقط في جنوب لبنان، حيث تنتشر قوة حفظً

انتصاراً واضحاً، حيث تشكل هجماتها

المستمرة ضد القوات الأميركية جزءاً من

حملة مستمرة لتقليص الوجود الإقليمي

الدراسات الإستراتيجية، كلية الحرب

التابعة للجيش الأميركي في تقرير نشره

المعهد الأطلسي أن تجنب أي من هذه

النتائج بتطلب قوات أمن عراقبة قادرة

على تنفيذ عمليات مكافحة الإرهاب

بمفردها مع الحفاظ على القدرة على

ويرى ج. أنتوني بفاف أستاذ باحث

كرية والأخلاقيات، معهد

السلام التابعية لللأمم المتحدة. ومع سيطرة حزب الله على جيزء كبير من المنطقة، فمن غير المرجح أن يلعب الجيش اللبناني دوراً رئيسياً في القتال

البري مع القوات الإسرائيلية. وقال هورويتز إن الجيش اللبناني "ليس مصمما للدفاع عن لبنان في مواجهة قوات الدفاع الإسرائيلية، وربماً يكون هناك الكثير من الضغوط الدولية لإبعاده عن الطريق"

وكشفت تقارير إسرائيلية، أن قائد المنطقة الشعالية في الجيش، أوري غوردسن، بدأ ممارسة "ضغوط" على القادة من أجل الموافقة على تنفيذ هجوم بري جنوبي لبنان، يهدف إلى إنشاء

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية والقناة الــ13 العبريــة، أن غورديـن "يضغط على صناع القرار لبدء توغل واسع في لبنان".

كما قَال وزير الدفاع الإسرائيلي يوأف غالانت خلال لقاء جمعه بالمبعوث الأميركي، أموس هوكستين، إن إمكانية الحل الدبلوماسي للوضع على الحدود الشهمالية "انتهت"، معتبرا أن سبب ذلك يعود إلى "استمرار حرب الله في ربط نفسه بحماس، ورفضه إنهاء الصراع". وأضاف "الطريقة الوحيدة لإعادة سكان

عراقية قادرة على احتواء إيران

وميليشياتها _ وراغبة في احتواء _

والتى قد تمالاً أي فراغ قد يخلفه تنظيم

داعش المهزوم أو رحيل قوات التحالف.

يتطلب المزيد من الإصلاحات السياسية

والاقتصادية التي قد لا يتمكن العراقيون

ثنائية مستدامة سوف تعتمد أيضا على

المشاركة النشطة في معالجة الظروف

السياسية والاقتصادية الأساسية التي

وعلى هذا فإن أي علاقه أمنية

من تحقيقها بدون دعم خارجي.

تغذى عدم الاستقرار.

ويضيف بفاف أن تعزيز هذه الإرادة

وبعيد الحديث عن منطقة أمنة فكرة "الحـزام الآمـن"، والحديـث عـن القرار الأممي 1701 الصادر عام 2006 الذي ينهي الحرب التي شنتها إسرائيل أنذاك، وفيه دعا مجلس الأمن الدولى لبنان وإسرائيل إلى وقف دائم لإطلاق النار استنادا إلى عدد من المبادئ والعناصر.

وأشسار خلالها إلى "الاحتسرام التام للخط الأزرق، واتخاذ ترتيبات أمنية لمنع استئناف الأعمال القتالية، بما في ذلك إنشساء منطقة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني خالية من أي أفراد مسلحين أو معدات أو أسلحة، بخلاف ما يخص حكومة لبنان وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان".

والخط الأزرق، الذي يمتد لمسافة 120 كيلومترا على طول حدود لبنان الجنوبية، "خط انسـحاب" وضعته الأمم المتحدة عام 2000 لتأكيد انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان.

هل تتدخل إيران

تعرضت إيران، الحليف الرئيسي لحزب الله، لضغوط شديدة للرد بعد اغتيال إسرائيل لحسن نصرالله، زعيم

الشهمال إلى منازلهم، ستكون عبر عمل

المنظمـة منذ فتـرة طويلة، فـى غارات جوية على بيروت في 27 ستبتمبر. ومن المرجح أن يودي الغزو البرى الإسرائيلي لجنوب لبنان إلى زيادة الضغوط على طهران. لكن الخبراء قالوا إن من غير المرجح أن تشن طهران ضربة عسكرية مباشرة على إسرائيل، وهي

الخطوة التي قد تؤدي إلى حرب شاملة

مع عدوها اللَّدود.

سيناريوهات مفتوحة

وعندما كان حليف إيراني أخر، الرئيس السوري بشار الأسد، معرضًا لخطر الإطاحة بله خلال الحرب الأهلية في ذلك البلد، تدخلت إيران لإبقائه في

لكن عزيزي قال إن من غير المرجح أن تنشر إيران قوات بالوكالة بالإضافة إلى مستشاريها العسكريين - كما فعلت في سوريا – في لبنان.

كما منعت الحكومة اللبنانية الطائرات الإيرانية من دخول المجال الجوي للبلاد بعد تهديدات من إسرائيل.

ورجح عزيزي أن الخيار الوحيد القابل للتطبيق لإيران هو مساعدة أعضاء آخريان في ما يسمىٰ بمحور المقاومة - شبيحة طهران الفضفاضة من الوكلاء والحلفاء – على "حشيد وزيادة هجماتهم ضد إسرائيل".

الإسلامي قاسم سليماني، أصدر البرلمان

العراقى قرارًا غير ملزم بطرد القوات

الأميركية. واستمر الضغط لفرض القرار

دون هـوادة حيث انخرطت الولايات

المتحدة وإيران ووكلاؤها في عدة دورات

يكن الواقع، بأن تهديد داعش أصبح

قابــلاً للإدارة الآن وأن القوات الأميركية

لـم تعد هناك حاجة إليها. فخلال زيارته

لواشتنطن في أبريل الماضي، وصف

رئيس الوزراء العراقي السوداني

الوضع الأمنى بأنه مستقر، ويتطلب

الانتقال من ألعمليات العسكرية إلى

ولتيسير هذا الانتقال، وقع

السوداني على إستراتيجية شاملة

لإصلاح قطاع الأمن تتوافق مع

مبادراته الأخرى للإصلاح الاقتصادي

والاجتماعي. وفي ظل هذه الظروف،

قد لا تكون القوات القتالية الأميركية

غير ضرورية فحسب، بل قد تخلق

أبضا انطباعا بعدم الاستقرار، مما

يقوض استراتيجية إصلاح قطاع الأمن

ونظراً لإمكانية التصعيد في

ولحسن الحظ، في أغسطس الماضي،

بينما كان السوداني يتفاوض على إنهاء

عملية العزم المتأصل، وافقت الميليشيات

أن القوات الأميركية لا تهاجمها أو

إيران. ويبدو أن الهدنة صامدة. ومن

غير الواضح ما إذا كانت ستستمر بعد

الانسـحاب، وخاصـة إذا رأى الجمهور

العراقي أن القوات الأميركية غير

المستقبل، فإن الاستمرار في تعريض

العمليات الشرطية.

ولكن ما تغير هو التصور، إن لم

بعد عملية العزم الصلب: كيف نتجنب إفساد العلاقات الأمنية بين الولايات المتحدة والعراق مرة أخرى

🥏 بغـداد - في منتصف سبتمبر، أعلنت الحكومـة العرّاقيـة أنهـا توصلت إلىٰ اتفاق مع الولايات المتحدة لسحب معظم القوات الأميركية من العراق على مدى العامين المقبلين.

اجتماع الجمعية العاملة للأمم المتحدة في 27 سبتمبر، وصف المسؤولون الأميركيون والعراقيون الاتفاق بأنه انتقال ينتهي فيه الوجود العسكري للتحالف وتنتقل الولايات المتحدة والعراق إلىٰ علاقة أمنية ثنائية.

ووفقا للإعلانين، فإن معظم القوات الأميركية ستغادر بحلول نهاية عام 2025، تاركة وراءها وحدة صغيرة في كردستان لدعم العمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام

(داعش) في سوريا. وستنسحب القوات المتبقية بحلول نهاية عام 2026، على . . الرغم من بقاء القوات المشاركة في علاقة

ِشــكل معقول من أن إنهاء عملد العزم المتأصل، وهو الاسم الذي أطلقته الولايات المتحدة على جهود التحالف ضد داعش في العراق، سابق لأوانه وأن القيام بذلك قد يسمح لداعش - أو أي شكل آخر من أشكال المتطرفين - بإعادة تشكيل صفوفهم.

العمل المشترك مع قوات التحالف، إذا ظل تنظيم داعش صامدا. أن يمنح إيران وميليشياتها التابعة

التعاون الأمني. ونظرا لشروط الاتفاق، يشعر كثيرون

وعلاوة على ذلك، هناك مخاوف من أن يؤدي غياب قوات التحالف إلى زيادة شعور السنة بالضعف، مما يسهل التطرف. كما أن الإنسكاب من شائه

ومع ذلك، فإن قوات الأمن العراقية إن المخاوف بشئان عودة تنظيم داعش ليست بلا أساس. فعندما غادرت القوات القادرة على العمل المسترك لن تنشأ الأميركيــة العــراق في عــام 2011، طُردت في فراغ. بل إنها تتطلب أيضا حكومة القاعدة من معاقلها في محافظة الأنبار، وانخفض العنف في بغداد إلى مستويات مماثلة لعواصم البلدان النامية الأخرى. ولكن في العام الذي أعقب الانستحاب، ازداد العنف بشكل حاد. ولكن في عام 2013، تمكنت بقايا تنظيم القاعدة، بفضل التدابير التى اتخذتها الحكومة العراقية والتي أدت إلى عزل السنة، من إعادة تنظيم صفوفها وبناء قاعدة من الأتباع، ثم التحول إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشيام.

وفي حين من غير المرجح أن ترتكب إدارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أخطاء مماثلة، فإن الميليشيات التابعة لإيران قد تكون حرة مرة أخرى في الانخراط في النوع من الانتهاكات الطائفية التي مكنت تنظيم الدولة

الإسلامية من الصعود في المقام الأول. ومن المرجح أن يكون هذا التاريخ في الاعتبار، عندما صرح الجنرال مايكل كوريلا، قائد القيادة المركزية الأميركية، أمام الكونغرس في مارس بأن تنظيم الدولة الإسلامية قد يستعيد الأراضي المفقودة في غضون عامين إذا انسحبت

قوات التحالف قبل أن تتمكن قوات الأمن العراقية من العمل بشكل مستقل. وريما لتقليل هذا القلق، زادت العمليات المشتركة بين الولايات المتحدة والعراق ضد تنظيم الدولة الإسلامية على مدى الشهر الماضى تنظّيم الدولة الإسلامية قبل رحيل القوات الأميركية. ففي 29 أغسطس، على سبيل المثال، نفذت القوات الأميركية غارة في غرب العراق أسفرت عن مقتل أربعة من كبار قادة تنظيم الدولة الإسلامية بالإضافة إلى عشرة مسلحين أخرين. ومع ذلك، ووفقاً لبيان القيادة المركزية الأميركية في يوليو، كانت الهجمات المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية في

سوف يتطلب المزيد من الإصلاحات التي قد لا يتمكن العراقيون من تحقيقها بدون دعم خارجي

ووضعت الجهود الإيرانية لطرد إيران مع الولايات المتحدة ضغوطًا كسرة علئ الحكومة العراقية لطرد القوات

الأميركية لبعض الوقت. وبعد الضربة الأميركية التي قتلت قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري

ازدياد عن العام السابق. قد يكون تنظيم داعش قد هُزم، لكن لا يبدو أنه قد انتهي. ترسيخ قدرة الحكومة







انسحاب القوات الأميركية لا يلغي التعاون الأمني والاستخباراتي



لايشعر بالندم

يحيى السنوار

ما زال عازما على تدمير إسرائيل



🔵 لیس لدیه ما پخسره

ومصدران من حكومات في الشرق الأوسيط إن السينوار (62 عاماً)، العقل المدبس للهجمات التي شسنتها حماس علىٰ جنوب إسرائيل، لا يرى إلا الكفاح المسلح سبيلا لفرض قيام دولة

وأسفرت هجمات السابع من أكتوبر عن مقتل 1200 شخص، معظمهم من المدنييان، وأسار 250 رهيناة، وفقا لإحصاءات إسرائيلية، في أشد الأيام

النطاق أسفر عن مقتل أكثر من 42 ألفا ونروح 1.9 مليون فلسطيني، بحسب السططات الصحية الفلسطينية وإحصاءات الأمم المتحدة.

وامتد الصراع الآن إلى لبنان، حيث أضعفت إسرائيل بشيدة قدرات جماعة حرب الله المسلحة المدعومة من إيران، بما في ذلك قتل معظم

> وقال حسن حسن، المؤلف والباحث فى شۇون الحماعات الإسلامية، إن

السنوار جر إيران و"محور المقاومة" بأكمله –الذي يضم حزب الله والحوثيين في اليمن

مع إسرائيل. وأضاف حسن "ما نشهده الآن هو تبعات السابع من

أكتوبر. مقامرة السنوار لم تنجح"، مشيرا إلىٰ أن محور المقاومة قد لا يتعافى أبدا. وأضاف حسن "ما

فعلته إسرائيل بحزب الله خلال

أسبوعين يعادل عاما اضعاف

🛡 غـزة - يقول أشــخاص علىٰ اتصال

وقال أربعة مسؤولين فلسطينيين

وردت إسرائيل بشن هجوم واسع

راعيــة حركــة حماس، رىسى د

تقريبا كاملا من حماس غزة. ففي



بيحيى السنوار إن زعيم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) غير نادم على هجمات السابع من أكتوبر، علىٰ الرغم من أنها تسببت في حملة عسكرية إسرائيلية أسفرت عن مقتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين وتحويل غزة إلى حطام، والحقت الدمار بحليفته جماعة حزب الله

دموية منذ إعلان قيام دولة إسرائيل.

قادتها. وقد تنجـر طهران،

مع إسرائيل. كثيرا ما يعتبر السنوار وأتباعه المصاعب والمعاناة حزءا من

وحماعات مسلحة عراقية- إلى صراع

حزب

على ثلاثة مستويات من القيادة، وتقليص قيادتها العسكرية، واغتيال زعيمها البارز حسن نصرالله".

لكن قبضة السنوار على حماس ما زالت محكمة، على الرغم من بعض العلامات على المعارضة بين سكان

واختير السنوار زعيما للحركة بعد مقتل سلفه إسماعيل هنية في يوليو الماضي في ضربة يشتبه في أن إسرائيل نفذتها أثناء زيارة كان يقوم بها إلى طهران. ولم تؤكد إسرائيل ضلوعها في الضربة.

وقال مصدران إسرائيليان إن السنوار وشتيقه، وهو أيضا قيادي كبير، يعملان في متاهة من الأنفاق تحت غزة، نجيا في ما يبدو حتى الأن من الغارات الجوية الإسرائيلية التي أوردت تقاريس أنها قتلت نائبه محمد الضيف وغيره من كبار القادة.

ويعمل السنوار الذي أطلقت عليه إسرائيل وصف "وجه الشر"، في الخفاء، ويغير أماكنه باستمرار ويستخدم رسلا موثوقا بهم في الاتصالات غير الرقمية، وفقا لثلاثة مسؤولين من حماس ومســؤول إقليمي. ولم يظهر السـنوار

علانية منذ السابع من أكتوبر. وعلى مدى أشهر من المحادثات التي لم يحالفها النجاح لوقف إطلاق النار بقيادة قطر ومصسر والتي ركزت

الجهاد الذي يتطلعون إلى أن

يؤجروا عليه مراكر

علئ مبادلة سحناء فلسطينيين بالرهائن الإسرائيليين، كان السنوار هو نع القرار الوحيد، حسيما ذكرت ثلاثة مصادر من حماس. وكان

المفاوضون

ينتظرون أياما

للحصول علئ

ردود تمر عبر

وبدا استعداد

السنوار لتحمل

المعاناة،

سواء لنفسه

الفلسطيني،

أو للشيعب

فى سبيل

حين ساعد

فى التفاوض

علىٰ تبادل 1027

سحينا فلسطينيا

من بينهم هو نفسه

مقابل جندي إسرائيلي

مخطوف في غزة عام

2011. وأدت عملية

قامت بها حماس

الخطف التى

إلىٰ هجوم

ومقتل

الآلاف مـن

إسرائيلي على

الجيب الساحلي

الفلسطينيين.

وقال ستة

القضية

سلسلة سرية من

الرسل.

التقوا بالسنوار.

من غزة في عام 2005.

والصرامة عندما عهد إليه بمهمة معاقبة الفلسطينيين المشتبه في تجسسهم لصالح إسرائيل.

السجّن. وبرز كبطل شعبي بعد أن قضي 22 عاما في السجون الإسرائيلية لاتهامه بالتخطيط لاختطاف وقتل جنديين إسرائيليين وأربعة فلسطينيين. ثم ارتقى سريعا إلى قمة صفوف قيادة

والداه بأنها موطنهما الذي فرا منه بعد

وأجمعت كل المصادر - طلبوا عدم

الفلسطينيين في إسرائيل. بعــد فتــرة وجيزة مــن تأسيســها في

ولا تـرى هـذه الأيديولوجيا فـي إسرائيل مجرد منافس سياسي بل تنظر إليها علىٰ أنها قوة احتالاً لأراضى

إنه من هذا المنظّور، كثيرا ما يعتبر السنوار وأتباعه المصاعب والمعاناة جزءا من الجهاد الذي يتطلعون إلىٰ أن يؤجروا

وقال مســؤول كبير في حماس طلب يرضىٰ بالقليل.

قبل الحرب، كان السنوار يحكى أحيانا عن حياته المبكرة في غزة خلال عقود من الاحتلال الإسرائيلي، وقال ذات مرة إن والدته كانت تحيك الملابس من الجوالق، وهي الأجولة المتبقية بعد تفريغ المساعدات الغذائية التي تقدمها الأمم المتحدة، بحسب ما ذكرة وسام إبراهيم، وهو أحد سكان غزة ممن

وفي رواية كتبها في السبجن في ما يشبه السيرة الذاتية، وصف السنوار

واكتسب شهرة كبيرة كزعيم في

وقال أربعة صحافيين وثلاثة

أشتخاص يعرفون الستنوار لرويترز إن عزيمته تشكلت بفعل سنوات طفولة فقيرة قضاها في مخيمات اللاحئين بغزة و 22 سنة في سجون إسرائيل، من بينها فترة قضاها في عسقلان، المدينة التي يصفها

حرب 1948. الكثيف عن هوياتهم كي يتحدثوا بحرية عن الأمور الحساسية - أن مسألة مبادلة السجناء بالرهائن مسالة شخصية جدا للسنوار. فقد قطع على نفسه عهدا بإطلاق سراح جميع المحتجزين

وانضم السنوار إلىي حركة حماس الثمانينات متبنيا الأيدبولوجيا الإسلامية الأصولية للجماعة التي تسعىٰ إلى إقامة دولة إسلامية في فلسطين التاريخية وتعارض وجود

المسلمين. ويقول خبراء في الحركات الإسلامية

عدم الكشيف عن هويته إن قوة العقيدة والإصرار على الهدف هما الأساس في

المنازل الفلسطينية كوحش يسحق عظام فريسته، قبل انسحاب إسرائيل

وكان السنوار شديد الحدة

مســؤولين مــن حمـاس إن تفهمــه للصعوبات اليومية والواقع المضنى في غيزة أكسبه شيعبية لدى سيكان القطاع وجعل الناس يشعرون بالارتياح، على الرغم من سمعته كشخص مهيب الجانب وغضبه القابل

مُع إمكانية اندلاع حسرب إقليمية، وذلك بعد عام من هجوم السنابع من أكتوبر 2023 الذي أضر بصورته باعتباره أحد صقور الأمن. ويعد سلسلة الضربات العنيفة على جماعة حنزب الله اللبنانية المدعومة

🥏 تىل أبيب - المواجهة مع إيران

والجماعات المتحالفة معها في المنطقة

تمثل بالنسبة إلى رئيس ألوزراء

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فرصة لإنقاذ مكانته السياسية في الداخل حتى

من إيران في الأسابيع القليلة الماضية، استعاد الكثير من الإسرائيليين ثقتهم فى أجهزتهم العسكرية والاستخباراتية بعد حالة الإحباط التي طغت عليهم جراء الإخفاقات الأمنية الكارثية التي تجسدت في الهجوم الدامي الذي شنته حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) علىٰ بلدات في جنوب إسرائيل

ونتنياه وشخصية مكروهة لمئات الآلاف الذين شاركوا في مظاهرات في أنحاء العالم احتجاجاً على حرب إسبرائيل على غزة خلال العام الماضي، كما يمثل إزعاجا متكررا حتى لأقرب حلفائــه الولايــات المتحــدة لكــن الأمر انعكس إيجابيا عليه في الداخل

الإسرائيلي. فقد استقبلت إسرائيل نبأ اغتيال حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله والحليف الرئيسي لحماس في غارة إسرائيلية في 27 سيتمبر بفرحة عامرة في بلد لا يزال يعاني من صدمة السابع من أكتوبر 2023 ومن الضرر الذي لحق بصورته في الخارج جراء الحرب

المستمرة منذ عام في قطاع غزة. وحتى عندما لجأ الإسرائيليون إلى الاحتشاد في الملاجئ تحت وطأة الهجوم الصاروخي الإيراني الأسبوع الماضي، فإن نجاح إسرائيل في اعتراض معظم القذائف بالتنسيق مع حلفائها الغربيين ساعد في تعزيز شعور البلاد بالقدرة على

لكن مقتل ما لا يقل عن تسعة جنود إسرائيليين في لبنان منذ إعلان إسرائيل عن عمليتها البرية هناك في الأول من أكتوبر، أثار حالة من القلق وأعاد التذكير بالمخاطر المحتملة التى تنتظر إسرائيل

بيـد أن نتنياهــو الــذي وصف مقتل نصرالله بأنه "نقطة تحول"، قاد جوقة من التصريحات التي أدلى بها المسؤولون الإسرائيليون في الأيام الأخيرة والتي

سعت إلى تهيئة السكان إلى المزيد من

صنعت (لحرب

وقال في بداية اجتماع سياسي أمني بعد الهجمات الصاروخية الإيرانية "لقد ارتكبت إيران خطأ كبيرا الليلة وسوف

مواجهة إيران تمنح بنيامين نتنياهو

فرصة لمحو وصمة 7 أكتوبر

ووفقا لاستطلاع أجرته الجامعة العبرية في القدس، فإن حوالي 80 في المئة من الإسرائيليين يشعرون بأن الحملة في لبنان حققت التوقعات أو تحاوزتها، لكنّ نفس الاستطلاع كشف عن خيبة أمل في ما يتعلق بالحملة في غزة، حيث أيد 70

في المئة وقف إطلاق النار من أجل إعادة الرهائن الإسرائيليين إلى ديارهم. وكان نتنياهـو عضـوا فـي وحـدة النخبة بالقوات الخاصة التي نفذت عددا من أجرأ عمليات إسرائيل لإنقاذ رهائن في السبعينات. ويهيمن نتنياهو على السياسة الإسرائيلية منذ عشرات السنين وفاز بفترة ولاية سادسة غير مسبوقة في عام 2022 ليكون صاحب

أطول فترة في منصب رئيس الوزراء في تاريخ البلاد. وكان تحالفه مع الأحزاب الدينية القومية اليمينية المتشددة مفتاحا لانتصاره، وواجه بعضا من أكبر الاحتجاجات في تاريخ إسرائيل العام الماضى بشان حزمة تدابير استهدفت الحد من سلطات المحكمة العليا مما أثار اتهامات له بأنه يقوّض أسس

الديمقراطية في البلاد. وتضررت شعبيته بشكل أكبر بسبب

محاكمته بتهم فساد ينفيها. ومنبذ بدايلة الحبرب، أفست الاحتجاجات على التغييسرات القضائية

وتنظر المحكمة الجنائية الدولية في طلب الادعاء بإصدار مذكرة اعتقال ضد نتنياهو بتهمة ارتكاب جرائم حرب في غـزة، مما يضعه فـي نفـس الخانة مع يحيئ السنوار القيادي بحركة حماس التي تصنفها الكثير من الدول الغربية

تطالب حكومته ببذل المزيد من الجهد

لإعادة الرهائن الذين احتجزتهم حماس

في السابع من أكتوبر، حيث أشار بعض

المُحتجين إلى أن نتنياهو يتعمد إطالة

العسكري المستمر على حماس هو فقط

الذي سيعيد الرهائن، وتعهد بمواصلة

الحرب إلى أن يتم القضاء على حماس

حتى الآن تحمّل المســـقُولية الشــخصية

عن هجمات السابع من أكتوبس والتي

تعد أسوا الإخفاقات الأمنية في تاريخ

إسرائيل. واكتفئ بالقول إنه سيتعين

على الجميع الإجابة على أسئلة صعبة

عندما تنتهى الحرب مع حماس، ورفض

الدعوات التي تطالب باستقالته وبإحراء

هدف المحتجين الغاضبين من الحملة

العسكرية الإسرائيلية التي ألحقت

دمارا هائلا بقطاع غزة وقتلت وفقا

للسلطات الصحية الفلسطينية أكثر من

42 ألف فلسطيني. وانتقدت حكومات دول

أجنبية منها الولايات المتحدة الحليف

الوثيق لإسرائيل الهجوم الإسرائيلي

علىٰ غزة وعبّرت تلك الحكومات عن قلقها

أيضًا من امتداد الصراع إلى لبنان.

وخارج إسرائيل، كان نتنياهو

انتخابات مبكرة.

ويرفض رئيس الوزراء الإسرائيلي

كقوة عسكرية وحاكمة في غزة.

ودأب نتنياهو على القول إن الضغط

أمد الحرب لتحقيق أهدافه السياسية.



إنجازات عسكرية تمنح نتنياهو جرعة أمل

قائد فيلق القدس الإيراني إسماعيل قاآني: مقتول أم متّوار عن الأنظار

ىوىن ق مصدر قائد فيلق القدس الإيراني وطائراتها الحربية. إسماعيل قاأنى إثر اختفائه بعد الضربات الإسرائيلية التي اغتالت الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في الـ27

> من سيتمير الماضي. وقال مسؤولان أمنيان إيرانيان كبيران لرويترز إن الاتصال بإسماعيل قاأني قائد فيلق القدس الإيراني فُقد منذ تعرض بيروت لضربات إسرائيلية الأسبوع الماضي، فيما نفت مصادر

إيرانية أخرى تقارير تفيد بمقتله. وكان قاأني توجه إلى لبنان بعد مقتل الأمين العيام تحماعة حزب الله اللينانية حسن نصرالله الشهر الماضي في ضربة جوية إسرائيلية.

وعينت طهران قاآني رئيسا لوحدة المخابرات العسكرية الخارجية في الحرس الثوري بعد أن اغتالت الولايات المتحدة سطفه قاسم سليماني في ضربة بطائرة مسيرة في بغداد عام 2020.

وتمثل جزء من مهمـة قاأني في ذلك المنصب في إدارة حلفاء طهرآن شبه العسكريين في أنحاء الشرق الأوسط، وكذلك في مناطق أخرى حول العالم. وقال أشـخاص علىٰ معرفـة بقاآنى

وسليمانى ومحللون عسكريون

وسياسيون غربيون إن قاآني لم يحظ

قط بالاحترام نفسه الذي حظى به سلفه سليماني ولم يتمتع بعلاقاته الوثيقة بين حلفاء إيران في العالم العربي. وفي حين أمسك سليماني بزمام أمور فيلق القدس في وقت زادت فيه قوة حلفاء إيران في الشرق الأوسط، من حزب الله في لبنان مرورا بالفصائل المسلحة

الشبيعية في العراق إلى حركة الحوثي

وقت يستهدفهم فيه جواسيس إسرائيل

وأصبح قاأني نائبا لقائد فيلق القدس، الدراع الخارجية للحرس الشوري، في عام 1997 عندما أصبح

سليماني قائدًا للفيلق. وعندما تولئ قاأنى منصبه، تعهد بطرد القوات الأميركية من الشرق الأوسط ثأرا لمقتل سليماني. ونقلت الإذاعة الرسمية عن قاأني قوله قبل جنازة سليماني في طهران "نعد بمواصلة طريق الشهيد سليماني بالقوة نفسها.. والتعويض الوحيد لنا هو إخراج الولايات المتحدة

ووُلد قاآني (67 عاماً) في مدينة مشهد، وهي مدينة دينية شبيعية محافظة

الندي كان يتحدث بطلاقة مع الفصائل المسلحة العراقية وقادة حزب الله. ولم يكن قاآنى يؤثر الظهور علنا مثل سليماني، ولا تتوفر سوى معلومات قليلة عنه عبر الإنترنت أو في البرقيات الدبلوماسية المسربة.

ــور*ی* ح

الأولي في ثمانينات القرن الماضي.

ويتمتع قاآني أيضا بخبرة في العمليات

في دول أخرى وراء حدود إيران الشرقية،

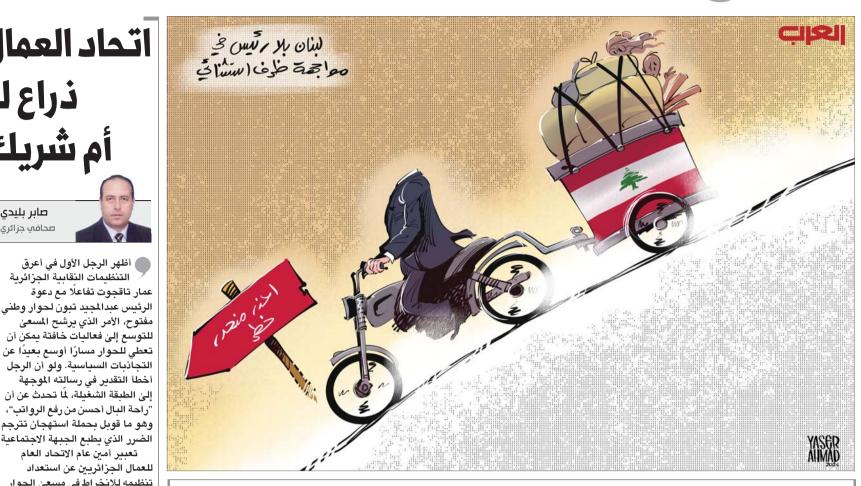
ومنها أفغانستان وباكستان. ولا يتحدث

قاأنى اللغة العربية، علىٰ عكس سليماني

وخلاف السليماني الله التقطت له صور کثیرة علیٰ مدی سنوات فی ساحات القتال في العراق وسوريا إلىٰ حانب الفصائل المسلحة التي تسلحها عن الأنظار وإجراء معظم اجتماعاته وزياراته إلى الدول المجاورة سرا.



هل يكون التالي



عودة القضية الفلسطينية إلى المسار العربي الصحيح

محمد أبوالفضل

تعرضت القضية الفلسطينية خلال السنوات الماضية لشد وجذب بين محاور وجهات متعددة، أدخلتها نفقاً لا أحد يعلم هل سوف تخرج منه بسلام أم لا بعد اندلاع الحرب على قطاع غزة ثم جنوب لبنان، وقفزت على ظهرها دول أرادت الاستثمار فيها زورا، وعندما جاءت لحظة فاصلة اختفى البعض تماما من المشهد، وهناك من سعىٰ للنأي عنها وتنظيف بديه الملطختين بدماء شعبها، ومن تنصّل من علاقته بها. وكى لا تصبح القضية لقيطة أو يتيمة كما تريدها إسرائيل وتصرف

الأنظار عنها بإثارة قضابا أخرى حانبية من الواجب وضعها على مسار عربي صحيح. مسار واقعي يخلو من المزايدات السياسية التي كبّلتها سنوات طويلة، ومن المتاجرات التي جعلتها بازارا لكل من يريد أن يلعب دورا إقليمياً أو يعظم

سقطت شعارات من رفعوا لواء الممانعة بعد إخفاقهم في تحويلها إلىٰ واقع وانكشافهم في محك مصيري وفُرته شعار الاعتدال لأنهم انشغلوا بتحقيق مصالحهم الذاتية أو أحبطوا بسبب المناورات الإسرائيلية والانقسامات الفلسطينية، وعدم وجود إرادة دولية تدعم توجههم نحو حل عادل للقضية الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية، وباتت المنطقة مفتوحة على صراع جديد يمكن أن يعيد ترتيب أوراق الأحندة الإقليمية، بما يحرف القضية الفلسطينية عن المكانة الواسعة التي

اكتسبتها على مدار العقود الماضية، وحعلتها أم القضايا وأخطرها، ودونها كاتب مصري يصعب تفكيك الأزمات الأخرى.

قد تكون الدول العربية منشعظلة بالنتيجة التى سوف تصل إليها المواجهة بين إسرائيل وإيران، وستحدد الكثير من الترتيبات التي يمكن أن تصبح عليها منطقة اقتربت من الانفجار الكبير، وبدأت بعض الدول تخشي من إمكانية أن تمتد إليها نيران حرب يصعب توقع ما تسفر عنه من وبلات، وهل ستنحصر في طرفيها الظاهرين، أم تضم أطرافا أخرى بجوارها، وهي أسئلة تحدد إجاباتها الطبيعة التي يمكن أن تبدو عليها خارطة المنطقة في السنوات المقبلة، ومركزية القضية الفلسُطننية

فيها أو هامشيتها.

من الضروري عدم ربط القضية الفلسطينية بتوجهات سياسية فضفاضة أو مذهبية ضيقة أو حتى قومية، فالربط يجب أن يكون وطنيا خالصا ونفطة انطلاقه أن تتوحد القوى الفلسطينية حول رؤية واحدة

لم يتوقع الكثيرون أن تنشغل المنطقة بما يتعدى هذه القضية المحورية، ففي خضم الحرب العراقية - الإيرانية لم يتم تحاهل القضية الفلسطينية، حريا أو سلما، ووسط الغزو الأميركي للعراق كانت هذه القضية أيضا مطروحة على

نطاق واسع، ومع اندلاع كل الثورات في دول عربية عديدة والمعروفة بـ"الربيع العربى" في العقد الماضي لم تغب أو تتلاشي هذه القضية.

ما يعني أن من يحاولون تجاوزها أو تخطى ثوابتها، مهما كانت الحصيلة التي ستنجم عن المواجهة بين إيران و إسرائيل وأطرافها الرئيسية والفرعية، قد يجدون أنفسهم أمام بانوراما تعيدهم إليها، ومشهد يفرض التفكير في تسوية عملية، لأن التصورات التي تبنَّتُها أو يمكن أن تتبناها إسرائيل لم تفلح بعد في اقتلاع القضية من جذورها، أو إزالتها من وجدان الشعب الفلسطيني وعقله في الداخل والشتات.

تعلم الدول العربية الملامسة مباشرة للقضية أو تلك المعنية بها يحكم رغبتها في الهدوء والاستقرار أنها لن تتلاشي أوّ تندثر، طالما هناك شىعب يئن ويعيش في الأراضي المحتلة، ويبحث عن تقرير مصيره، ولديه من الإرادة ما جعل كل الأزمات التي مر بها تفشل في كسرها، وقد تكون هناك فرصة لتصويب مسار القضية الفلسطينية بعد أن اهتزت حلول محور الممانعة، وحاجة محور الاعتدال إلى صياغة جديدة لتوجهات تراعى حصيلة السنوات الماضية، والتي فيها تصرفات أطراف هذا المحور منفصلة ومتباعدة، وتحطم ما تبقىٰ من أمل على صخرة العناد الفلسطيني.

يمكن أن يهمس البعض ويقولون إن

التفكير في حل للقضية الفلسطينية سابق لأوانه، ويمكن أن يصرخ البعض بأن ما قامت به إسرائيل وما تصر علىٰ القيام به يخلق واقعا مغايرا، لن تكون فيه هذه القضية مطروحة أصلا، وهي نفس الدوافع التي تجعل من الدول العربية تصرُّ على عدم التفريط فيها، فطال الزمن

أو قصر يوجد شعب فلسطيني يستحق الحياة، ولن تحقق إسرائيل ما تصبو إليه من أمن واستقرار وهي تحرم أكثر من خمسة ملايين نسمة من أبسط حقوقهم

في الحياة، لأن هؤلاء أو حزءا منهم لن يقبلوا التطاول الذي يمارس عليهم من قبل المتطرفين والمستوطنين. يصعب أن تدشن إسرائيل أيّ مشروعات إقليمية بارتياح في المنطقة، وسواء أطلقت على الشرق الأوسط

الجديد أو أي مسمّىٰ آخر، ففي كل الحالات تحتاج إلى تعاون مع المحيط الإقليمي القريب منها، ومعظمه يتشكل من دول عربية، جلها أو يعضها لن يمحو القضية الفلسطينية من ذاكرة الشعوب العربية، فما بالنا بالشعب الفلسطيني ولعل تكرار السعودية ربط تطوير

علاقاتها مع إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية يكفى كمؤشر للتدليل على نوعية التفكير الذي يخيم على المستقبل بشئان هذه القضية، وإذا أضفنا مقتضيات الجغرافيا السياسية بالنسبة

إلىٰ مصر والأردن، يتبين إلىٰ أيّ درجة يستحيل تجاهلها أو إسقاطها، لأنها عصب حيوي في الأمن القومي للبلدين. من الضروري عدم ربط القّضية الفلسطينية بتوجهات سياسية فضفاضة

أن تصبح خادعة، فالربط يجب أن يكون وطنيا خالصا، ونقطة انطلاقه أن تتوحد القوى والحركات الفلسطينية حول رؤية واحدة وتتفاهم على مقاربة تمكّن من عدم الانحراف عن الطريق الذي يفيد الشبعب الفلسطيني، والذي كان كله أو معظمه الخاسر الأكبر على مدار العقود الماضية، جراء ما حدث من تلاعب أو مواجهة أضرت كثيرا بقضيته، والتي حوّلها البعض من قضية عادلة إلى أداة لتصفية الحسابات في المنطقة.

وما لم تنته لعبة الجبهات والمحاور والتصنيفات التي تمنح صكوك غفران للبعض وتحرّمها على أخرين لن تقوم قائمة لهذه القضية، وسوف تظل تراوح مكانها بن درجات متباينة من الهبوط، وربما تقبع في مكان قصيّ ويصعب عودتها إلىٰ الواجهة.

تتحرك الكثير من المياه في منطقة الشرق الأوسط، وإذا ربحت إسرائيل هذه الجولة، ستكون لها يد طوليٰ تصل بها إلىٰ أبعد نقطة تريدها، ويومها لن تصبح القضية الفلسطينية محل مزايدات أو تجد من يتعامل معها بالجدية اللازمة ووضعها على المسار الصحيح، من العرب أو غيرهم.

ولذلك من المهم الاستعداد لهذا السيناريو القبيح، لأن الطريقة التي تدير بها إسرائيل معاركها الراهنة مختلفة عمًا قبلها، في وجود رغبة عارمة لتغيير الواقع المحيط بها، وأبرز معالمه سوف يرتد سلبا على القضية الفلسطينية، والتى قد يتحول من تكاثروا للقبض على مُفاتيَّحها إلىٰ خيال، وتصبح هي في

سبيلها إلى النسيان.

اتحاد العمال الجزائريين: ذراع للسلطة أم شريك اجتماعي

صابر بليدي صحافي جزائري

ا أظهر الرجل الأول في أعرق التنظيمات النقابية الجزائرية عمار تاقجوت تفاعلًا مع دعوة الرئيس عبدالمجيد تبون لحوار وطنى مفتوح، الأمر الذي يرشح المسعى للتوسع إلى فعاليات خافتة بمكن أن تعطى للحوار مسارًا أوسع بعيدًا عن التجاذبات السياسية. ولو أن الرجل أخطأ التقدير في رسالته الموجهة إلى الطبقة الشبغيلة، لمَّا تحدث عن أن

راحة البال أحسن من رفع الرواتب"،

تعبير أمن عام الاتحاد العام للعمال الجزائريين عن استعداد تنظيمه للانخراط في مسعىٰ الحوار الوطنى المفتوح الذي وعد به الرئيس عبدالمجيد تبون، خلال خطاب القسم الدستوري لمباشرة مهامه في السنوات الخمس المقبلة، يعكس اهتمام وعاء كبير من الجزائريين بالمساهمة في خارطة الطريق المقبلة، شانه في ذلك شان الطبقة الحزيبة

والنقابية والجمعوية والتنظيمات

منذ اضطلاعه بدوره المدافع عن مطالب وانشعالات الطبقة الشعيلة في خمسينات القرن الماضي ضد الإَّدارة الاستعمارية الفرنسيَّة، أو أمام حكومات الاستقلال بداية من مطلع الستينات، تباينت أدوار التنظيم النقابي ومهامه، بين ذراع أيديولوجية للسلطة وبين شريك اجتماعي لها. لكن شانه شان التركة الموروثة عن الحقبة الأحادية، تعرض الاتحاد لهزات تنظيمية ونزيف بشري في ظلّ التعددية التي جاء بها التحوّل الدستوري لعام 1989.

قيادة الاتحاد العام للعمال الجزائريين من الصعب عليها تذكر آخر إضراب أو احتجاج عمالي تبنته، بعد أن تنصلت من مواكَّبة مطالب الطبقة الشبغيلة وتطلعاتها، رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها الجبهة الاجتماعية خاصة في السنوات الأخيرة. عكفت منذ أشهر على مد جسور التواصل مع السلطة، فتماهت مع التوجهات الاقتصادية و الاحتماعية المنتهجة، وعبّرت عن استعدادها للمشاركة في الاستحقاقات

ومنذ المؤتمر الذي جاء بالقيادي المخضرم عمار تاقجوت لم يخضع علىٰ قدرته علىٰ حشد الوعاء العمالي وإحراج الحكومة بالتنازل نسبيًا عن خياراتها وبرامجها، واكتفىٰ برسائل عرض الخدمات على السلطة، بداية من العودة إلى تقليد "الثلاثيات" التي كانت تنعقد سنويًا بين الشريك الاجتماعي والحكومة وأرياب العمل، إلىٰ الرغبة في المشاركة في الحوار الوطنى المنتظر.

التنظيم بطابعه المطلبي يبقى يمثل قوة ناعمة في توجيه بعض الخيارات الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية، وهو ما يشكل متنفسًا إضافيًا للسلطة أمام ضغط الطبقة السياسية والحزبية، كما يعتبر فرصة للمزايدة بما أن المجتمع بضم فاعليات مختلفة يتوجب الأخذ بأفكارها وتصوراتها، وأن الأمر لا ينحصر على التنازل للقوى السياسية فقط.

الاتحاد العام للعمال الجزائريين، الذي فقد المبادرة والتأثير في الطبقة العمالية منذ عدة عقود يسبب ارتمائه في أحضان السلطة، فبعد حشر نفسه في حلف القوى الجمهورية التي ضغطت على الجيش لإبطال انتخابات التسعينات، وجد نفسه يؤدي دور الذراع الاجتماعية للسلطة، الأمر الذي كلفه هشباشية كهشباشية القوى الموالية للسلطة، وفقد تأثيره في المجتمع العمالي لصالح نقابات مستقلة أثبتت في أكثر من مرة قدرتها علىٰ الحشد

وهى نقطة ضعف تعرفها السلطة جيدًا، وتوظفها في تطويع وإدارة

أذرعها المختلفة حسب الحاجة والهدف، ومن استعصى عليها تثير ضده حركات تصحيحية تطيح بالمتنطعين وتأتي بوجوه أخرى أكثر ولاء لها، كما حدث مع التنظيم نفسه، ومع أحزاب وتنظيمات أخرى، كجبهة التحرير والتجمع الوطني الديمقراطي وحركة مجتمع السلم..

. لا يمكن لتلك القوي والاتحاد العام للعمال الجزائريين واحد منها، أن يغرد خارج سرب السلطة، فتوزيع الأدوار والمصالح والمزايا والمكاسب تتحرك دائمًا بإيعاز خفى، ولذلك يستحيل رؤية جبهة التحرير الوطني أو التجمع الوطني وغيرهما من الطّحالب الحزبية خارج دائرة السلطة، لأن وجودها بات مربوطًا بها وليس ببرامجها وقواعدها الشعبية.

ومع ذلك يبقئ الاتحاد العام للعمال الجزائريين، والفاعليات الأخرى، تمثل أصواتًا محايدة داخل المحموعة الوطنية، ويمكن أن تستمع إليه السلطة وحتى الشركاء الآخرون، لما يمثلونه من مسار ثالث بين الطرفين التقليديين (السلطة والمعارضة)، الأمر الذي يشكل نقطة توازن تغنى السلطة عن تقديم التنازلات المؤلمة، بما أن الطرف المذكور موجود ويؤدي دوره علىٰ ما يرام.

بمكن لقيادة الاتحاد التي أشادت في وقت سابق بحزمة الإحراءات الاجتماعية، مثل منحة البطالة ورفع الرواتب والمعاشات، أن تكون قوة اقتراح داخل الحوار الوطني المقترح، لكن لن تكون مَمْثُلًا حَقيقًيًا لأفكار الطبقة الشغيلة وتصوراتها، فالفحوة عميقة بينها وبين قواعدها العمالية، شانها في ذلك شان الأحزاب التي تتودد للسلطة في الاستحقاقات وتكتفى في الغالب بقوافل الانتهازيين والذباب الإلكتروني.



قيادة الاتحاد العام للعمال الجزائريين من الصعب عليها تذكر آخر إضراب عمالى تبنته بعد أن تنصلت من مواكبة مطالب الطبقة الشغيلة وتطلعاتها رغم الظروف الاستثنائية التي تمربها الحبهة الاحتماعية

المجتمع العمالي أنهكته الخيارات الاقتصادية والاجتماعية المنتهجة من طرف الحكومات المتعاقبة، ولم يجد أمامه النخبة النقابية التي توصل صوته أو تضغط على السلطات العمومية، ولذلك فهو لا يختلف عن المجتمع الآخر الذي أنهكه الإقصاء والتهميش، ولذلك لم يبق أمامه الا معاقبة السلطة بالعروف عن استحقاقاتها الانتخابية، وفي المحصلة سيذهب قادة الأحزاب والجمعيات والنقابات إلئ حلسات الحوار، دون شرعية تمثيلية تسندهم، وهي نقطة ضعف تلاحقهم وترهن مصير الحوار برمّته.

بين أداء دور الذراع وبين دور الشريك تكمن عقيدة النضال النقابي من أجل الطبقة العاملة أو من أجل المصالح الضيقة، ويبدو أن اللبس بين الموقفين هو الذي أغرق الأمين العام السابق عبدالمجيد سيدي سعيد في مستنقع السلطة خلال الأعوام المأضية لدرجة الرقص والابتهاج بفوز الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة بولاية رئاسية رابعة، ثم دعمه بقوة مشروع الولاية الخامسة التى فحرت غضب الجزائريين في 2019. وفي 2024 يأتي عمار تاقجوت علىٰ مسار مهادن لم يظهر إلىٰ حد الآن إن كان من أجل صوت العمال في محطة الحوار المنتظر، أم من أجل أغراض أخرى لا تختلف عن أغراض سلفه المسجون لصلته بـ"العصابة".



هل طرح حل للقضية الفلسطينية سابق لأوانه

التونسيون يصوتون لأكبر أحزاب تونس



علي قاسم كاتب سوري

الم ينسَ العالم يوم 13 أكتوبر 2019، عندما رأى التونسيين بختارون رئيسًا مستقلاً خاض الانتخابات بتمويل ذاتي بسيط، رافضًا المنحة المقدمة من الدولة للقيام بالحملة الانتخابية، واستند في حملته إلىٰ مجموعة من المتطوعين. ليفوز بأغلبية ساحقة ويبدأ عهدته رسميًا في 23 أكتوبر 2019.

للمرة الثانية - 06 أكتوبر 2024 -يفعلها التونسيون ويديرون ظهورهم للأحزاب. في رسالة واضحة لا لبس فيها أثبتت أن الرئيس التونسى قيس سعید ما زال یحظیٰ بشعبیة کبیرة لدی عدد كبير من التونسيين الذين يدعمون مواصلة مسيرته في مكافحة الفساد ومعالجة الأزمة الاقتصادية.



للمرة الثانية يدير التونسيون ظهورهم للأحزاب في رسالة واضحة أثبتت أن قيس سعيد ما زال يحظى بشعبية كبيرة لدى عدد كبير من التونسيين الذين يدعمون مواصلة مسيرته في مكافحة الفساد

في عام 2019 كتبت تحت عنوان: قيس سعيد المرشح الذي هزم الأحزاب وحده"، قلت حينها إن التونسيين حسموا أمرهم وقالوا "لا" للأحراب السياسية، وكنت مخطئًا في ذلك. الحقيقة هي أن التونسيين اختاروا عام 2019 أكبر حزب في

تونس؛ اختاروا حزب الشعب.. باللهجة التونسية الواضحة حزب 'الزو اولة". و اليوم بعد 5 سنو أت بحدد التونسيون دعمهم لحزب "الزواولة" ويعيدون اختيار الرئيس قيس سعيد ا... لولاية ثانية، واضعين مستقبلهم ومستقبل بلادهم بين يديه بعد أن حمّلوه مسؤولية إخراج البلاد من عنق

وكان قيس سعيّد الذي انتُخب ديمقراطيًا بعد أن رفع شعّار "الشُعب بريد"، قد اتخذ في 25 بوليو 2021 إجراءات استثنائية تم بموجبها حل البرلمان التونسي، استجابة لأصوات عدد كبير من التونسيين الذين يحمّلون المجلس التشريعي والحكومات المنبثقة عنه مسؤولية استشراء الفساد في

القرارات التي اتخذها قيس سعيد هي نفسها مطالب الشارع التونسي، وهَّذا ما يفسِّر الموقف الأنجابي المؤِّيد لها بين قطاع واسع من التونسيين، بينما جاءت ردود فعل الأحزاب لتكشف أن الأحزاب السياسية تعيش في عالم أخر، عالم خيالي منفصل عن العالم الذي يعيش فيه "الزواولة".

خلال عشير سنوات لم تتحقق وعود السياسيين، وتعمقت الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها البلاد، وانتقلت خلالها حياة التونسيين من سيء إلى أسوأ. بينما النَّحبة السياسية مشغولة بالحديث عن التعددية و الديمقر اطبة، مكتفية باطر اءات لم تبخل بها جهات أوروبية عليهم.

وبعد مرور ثلاث سنوات من الإجراءات التي اتخذها قيس سعيد، تذرف منظمة العفو الدولية الدموع على ما تسميه "تراجع مقلق في الحقوق الأساسية في مهد الربيع العربي" و"بالانحراف".. في المقابل، يؤكد الرئيس التونسي أن مناخ التعددية والديمقراطية مضمون دستوريا وقانونيا وأن القضاء مستقل.

ويرى العديد من أنصار سعيّد أن الرئيس أعاد "هيبة الدولة" ووضع حدا للإفلات من العقاب تحت "عباءة" العمل السياسي. وأن إجراءاته ساهمت في "وضع الحصان أمام العربة". في غمرة الفرح نسيت الأحزاب أن "القفة" هي ما يشعل التونسي البسيط،

تضخّم نفسها لا مكان لها في قاموسه. لم تسأل النخبة نفسها إن كان شباب تونس الذين أمضوا سنين عمرهم يجتهدون ليحصلوا على شهادات علمية عليا سيجدون عملاً يؤمّن لهم حياة كريمة؟ أو أن يكون بمقدور أكثر من نصف التونسيين – وفق إحصائيات رسمية - تأمين غذائهم

وهي المقياس الدقيق للتضخم. كلمة

عشر سنوات صعبة تحمّلها التونسى مكتفيا بحق واحد من حقوقه هو حرية التعبير. إلى أن جاءت جائحة كورونا وكثنفت معها كل العيوب.. حكومة عاجزة عن تأمين اللقاحات وينية صحية متهالكة. والأسوأ أن القرارات التي كان على الدولة أن تتخذها لمنع أنتشار الوباء، اتضح أن الالتزام بها نوع من المستحيل. فالدولة بإمكانياتها عاجزة عن تعويض

خلال عهدته الأولئ لم يكثر الرئيس سعيد من الوعود، فهو يعلم أنْ عَليه أن يخلّص تونس أولاً من غول الفساد، وهذا لن يتم إلا بمنح الرئيس صلاحيات تمكّنه من تحقيق ذلك. وضع قيس سعيد خلال عهدته

الأولى الأساس الصحيح لمحاربة الفساد، وكان أول تعهد يتخذه فور الإعلان عن التقديرات الأولية التي أشارت إلى فوزه بولاية ثانية بأغلبية واسعة من الدور الأول، مواصلة "تطهير" البلاد من المفسدين ومن المتآمرين وأن الدولة ستستمر. ويتمسّك سعيّد في خطاباته بمبدأ السيادة، وهو ما أثبته في أكثر من

موقف، خاصة رفضه إملاءات صادرة عن جهات خارجية مثل صندوق النقد الدولي، ويرى أن معالجة الأزمة الاقتصادية تمرّ ببعث "الشركات الأهلية" واستئناف نشاط إنتاج مادة الفوسفات و"التعويل على الذات". وبحكمة كبيرة ورؤية مستقبلية ثاقبة اتخذ لحملته الانتخابية شعار "الشعب يريد البناء والتشييد".

بعد ساعتين من إغلاق صناديق الاقتراع، أظهرت نتائج مؤسسة "سيغما كونساي" فوز قيس سعيد بولاية ثانية بنسبة 89.2 في المئة من أصوات الناخبين. وبلغت نسبة المشاركة الأولية في الاقتراع 27.7 في المئة، وفق ما أعلنته الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

رسالة واضحة لا لبس فيها

التي ساعدته على اكتساب قلوب التونسيين؛ بداية بفوزه بأصوات

الناخبين، بصفته مستقلاً، دون حملات انتخابية باذخة، مروراً بدعم قراراته تجميد البرلمان، واليوم بإعادة التصويت له في عهدة رئاسية ثانية. بإمكانك أن تجمع الناس من

حولك، مستعيناً بشعارات جذابة، ولكن لن تستطيع أن تبقيهم ملتفين حولك. هذا ما تقوله الحكمة. سرعان ما سيكتشف الناس أن الكلام، مهما علا شأنه، لا يسمن ولا يغنى من

فوز قيس سعيد رسالة من التونسيين للأحزاب السياسية مفادها "شبعنا أيديولوجيا.. حان وقت البناء

نهاية أوهام الخمينية



الطالما تميزت إيران بلغة مزدوجة، تعلن شيئًا وتفعل نقيضه، مُحافظة بذلك على خداع حمهورها الداخلي وأتباعها في الخارج، بادعاء امتلاك قدرات عسكرية غير عادية. على مدار السنوات، روّجت إيران لعبارات مثل "المكان والزمان المناسبين" للإشارة إلى ردودها المحتملة على الاعتداءات الإسرائيلية. لكن عندما تأخر هذا الرد، وبدأ الشك يتسرب إلى ان الناس في ما يتعلق بمص التصريحات الرسمية، جاء الرد الأخير ليظهر كأنه مجرد محاولة لإرضاء المؤدلجين لفترة قصيرة، إذ أن المعلومات المتاحة تكشف عن انكشاف قدرات إيران العسكرية، دون أن تُحدث تلك الردود تغييرًا حقيقيًا في المعادلة. على الرغم من إطلاق إيران لأكثر

من 200 صاروخ، إلا أن الأضرار التي تسببت بها كانت طفيفة في مجملها، مع إصابة عدد قليل من الجرحي. فى المقابل لا تزال إسرائيل تستخدم قدراتها العسكرية المتطورة لتنفيذ عمليات اغتيال دقيقة وضربات موسّعة، كان أخرها اغتيال قادة بارزين مثل إسماعيل هنية وحسن نصرالله. تدرك إيران تمامًا أن ادعاءاتها بشأن قوتها العسكرية هي أوهام، والفجوة بينها وبين إسرائيل شاسعة على جميع الأصعدة.

قبل أيام خرج المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعانى ليؤكد أن الفصائل في لبنان وفلسطين قادرة على الدفاع عن نفسها ضد إسرائيل، وفي الوقت نفسه تراجع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، في مقابلة مع شبكة "سي إن إنِ" الأميركية، عن هذا الأمر، مُعترفًا بأن حزب الله في حاجة إلىٰ دعم خارجي لمواجهة إسرائيل. تعكس هذه التناقضات عمق مشكلات إيران، التي تستخدم خطابها كوسيلة للتغطية

على واقع ضعفها. إذا كانت إيران تدرك، كما يقول بزشكيان، أن حزب الله وحماس لا

يمكنهما مواجهة إسرائيل بمفردهما، فلماذا تدفع بهما إلى حروب خاسرة؟ ولماذا تُغذِّي زعزعة استقرار دول المنطقة وتدمّر لبنان وغزة، على الرغم من إدراكها أن قدراتها لا تقارن بقدرات إسرائيل العسكرية؟ في ظل حرب 'الإسناد والإشغال" التّي بدأها حزب الله، كانت طهران تتصرف وكأنها ستدعم حلفاءها في كل الظروف، لكن الواقع يشير إلى أنها تفضل النقاء علىٰ الهامش، لتترك حزب الله وحماس يواجهان مصيرهما.



الواقع اليوم يكشف أن إيران ليست مستعدة للدخول في مواجهة حقيقية مع إسرائيل أو الغرب، وما تفعله هو مجرد محاولة لإطالة أمد الصراع دون تقديم أي حلول واقعية أو انتصارات لحلفائها

تروّج إيران لفكرة "وحدة الساحات"، والتي تعني أن أيّ اعتداء ضد أحد حلفائها سيؤدي إلىٰ رد مشترك من جميع أذرعها في لبنان وفلسطين والعراق وسوريا. لكن الواقع أثبت أن هذه الفكرة لا تصمد أمام التحديات. اعتقدت حماس أنها ستجد الدعم الإيراني بعد هجوم "طوفان الأقصىيُّ"، لكن وجدت نفسها بمفردها في مواجهة الدمار. وكذلك حزب الله، الذَّى خاض حربًا لإسناد غزة، أدرك أنه لا يوجد دعم حقيقي من طهران.

منذ تولى مسعود بزشكيان رئاسة إيران حاول مرارًا وتكرارًا إظهار ولائه للنظام والمرشد الأعلىٰ علي خامنئي. ولكن تصريحاته الأخيرة التي أظهرت استعداد إيران للتفاوض وخفض التوتر مع إسرائيل تعكس تحولا نحو "التراجع التكتيكي" بدلا من التصعيد، وهو ما يتناقض مع الخطاب الثوري الذي تميزت به طهران على مدى

على مدى 44 عامًا عملت إيران علىٰ إنشاء أذرعها في المنطقة ودعمها، من حزب الله إلى حماس وصولا إلى الحوثيين. قدمت لهم المال والسلاح والتدريب، مدعية قيادتها لمحور المقاومة ضد إسرائيل. لكن مع مرور الوقت أصبح واضحًا أن هذه الأوهام تتلاشيئ أمام الواقع. إن إيران، التى طالما وعدت حلفاءها بالدعم الكامل، تتراجع تحت ضغط الضغوط الحقيقية. حتى في أوقات التوترات الشديدة، تفضل إيران أن تظل في الصف الخلفي، متجنبة المواجهةً

الله الوساطات الدولية لوقف إطلاق النار، ظنًا منه أن إيران ستدعمه حتى النهاية. ولكن تصريحات بزشكيان، التي أكدت على عدم قدرة الحزب على مواجهة إسرائيل بمفرده، كانت كفيلة بإظهار الواقع المرير. وجد حزب الله نفسه في حرب استنزاف مكلفة، أثرت بشدة على بنيته العسكرية والسياسية وأضعفت شعبيته.

للتفاوض والتنازل.

الواقع اليوم يكشف أن إيران الأوهام لعناصرها.

في النهاية يبقىٰ السؤال: متىٰ ستستفيق شعوب المنطقة من هذه الأوهام؟ لقد تركت إيران حماس وحزب الله لمواجهة مصيرهما وحدهما، وهي تعلم تمامًا أنها غير قادرة على تقديم الدعم الذي وعدت به.

إيران قد تكون بارعة في الترويج لأفكار مثل "الصبر الإستراتيجي و"وحدة الساحات"، لكنها تختار التراجع عندما تزداد المخاطر. محلبًا تدعو إيران شعبها وحلفاءها للصبر مع وعد بالنصر المحتمل، بينما في الخارج ترسل إشارات إلى الولايات المتحدة وإسرائيل تؤكد استعدادها

ليست مستعدة للدخول في مواجهة حقيقية مع إسرائيل أو الغرب. ما تفعله هو مجرد محاولة لإطالة أمد الصراع دون تقديم أي حلول واقعية أو انتصارات لحلفائها. إن إيران تعرف حجم نفسها، وتدرك أن أيّ مواجهة حقيقية يمكن أن تؤدي إلىٰ إنهاء نظامها، ومن ثم تواصل تسويق



🦳 "الطوفان قادم إلىٰ العراق، وعلىٰ العراقيين أن يستعدوا لسيناريو مشابه للبنان"، بهذه الكلمات وصف أحد السياسيين الواقع العراقي الذي يُخيّم عليه الترقُّب والانتظار لما ستؤول إليه الأحداث في لبنان. فالمشهد السياسي في البلدين واحد: وضع اقتصادي متناحرة، وفساد ينخر جسد الدولة. عاجلًا أم أجلًا سيدخل العراق

الحرب، خصوصًا إذا قررت إسرائيل استهداف محطات الطاقة في إيران. ويبدو أن خيار "النفط مقابل السلام"، الشعار الذي بدأت ترفعه فصائل "المقاومة العراقية" في ضرب المنشبات النفطية بمنطقة الشرق الأوسط، يقارن الفعل بما فعلته روسيا بملف الغاز خلال الحرب الأوكرانية، وإمكانية خسارة العالم 12 مليون برميل نفط يوميًا، حسب تدوينة أبوعلى العسكري المتحدث باسم كتائب حزب الله.



حرب الطاقة التي تهدد بها الفصائل العراقية وتهديدات جماعة الحوثيين باستهداف محموعة من الكابلات البحرية تجعلان من الصعب التنبؤ بالخطوة القادمة في ظل تسارع الأحداث في المنطقة

في خضم هذه المعادلة يُثار سؤال حول أمكانية صمود الاقتصاد العراقي أمام تلك التحديات في ما لو نفّذت الفصائل المسلحة تهديدها بضرب الأهداف النفطية في المنطقة. وهِل يستطيع هذا البلد المنهك أن يوفر الطاقة الكهربائية لمواطنيه في الوقت

هل يصمد العراق أمام شعار «النفط مقابل السلام» الذى يعتمد فيه على الغاز الإيراني

التفّ التونسيون حول قيس

سعيد، لأنه امتلك الشجاعة وتقدم

الجميع لتحمل المسؤولية، ويا لها

التونسيون عن الأحزاب، لأنها هريت

من تحمّل المسؤولية مكتفية ببعض

خمس سنوات يجب خلالها

من أزمات.. إنها مهمة لو حُمّلت

بدلاً من التنقيب عن أخطاء

للصقونها بالرئيس التونسي، على

- وهي مصانة في تونس والدليل

يمكن متابعته في صفحات التواصل

الاجتماعي - أن ينقبوا عن الأسباب

المتباكين علئ التعددية وحرية التعبير

للجبال لناخت تحتها.

إصلاح عيوب عشرة أعوام وما تلاها

من مسؤولية. في المقابل، انفضّ

المستورد لمحطاته، وأن يؤمّن رواتب موظفيه لشهرين متتاليين وهو يعتمد علىٰ تصدير النفط وبيعه لتوفير السيولة النقدية في تمشية أحواله

حرب الطاقة التي تهدد بها الفصائل العراقية أو تهديدات جماعة الحوثيين باستهداف مجموعة من الكابلات البحرية التى تنقل خدمات الاتصالات بين أوروبا وآسيا تجعلان من الصعب الأحداث في المنطقة، وإمكانَّية الرد الإسرائيلي على قصف إيران لتل أبيب ىــ180 صاروخا.

"النفط مقابل السلام" الذي تريد الفصائل المسلحة استخدامه ضد إسرائيل يزيد من حرج حكومة محمد شياع السوداني والقوى المعتدلة التي تريد أن تحافظ على موقف التوازن والنأي بالعراق عن الدخول في حرب مباشرة ليس مع إسرائيل فقطَّ، بل مع أميركا التي تريد أن تحافظ على مصالحها الاقتصادية في المنطقة عن طريق الهيمنة على مقدرات الاقتصاد العراقي عبر التحكم بكميات الدولار الأميركي الذي يدخل إلىٰ خزائن الحكومة العراقية.

بالمحصلة، فإن الموقف العراقي يعبّر عن انقسام المواقف في كيفية التعامل مع التصعيد في لبنان واستغلال بعض القوى المسلحة لتوجيه ضربات ضد المصالح الأميركية في العراق، كان أخرها القصف الذي طال قاعدة فيكتوريا في مطار بغداد الدولي، خصوصًا بعد أن أدركت تلك الفصائل أن الانسحاب الأميركي من العراق قد يكون مجرد مناورة سياسية أو تلاعبا بالألفاظ من انسحاب إلى إعادة

وفي ظل هذا الجو الملبّد بغيوم الأحداث يتساءل المراقبون عن الدور السوري الشريك في محور المقاومة، وعن سبب ذلك الصمت واستقبال كل تلك الضربات الإسرائيلية وعدم الرد عليها أو الثأر منها. وهل بات النظام السوري يدرك حجم السيناريو وضرورة

عدم الانجرار إلى اللعبة التي قد تكلفه ثمنًا باهظًا قد يطال نظامه السياسي؟ ما بين لبنان والعراق وحتى سوريا، يعيش المواطنون في ظروف اقتصادية صعبة تفرضها حماعات مسلحة مستعدة لأن تراهن على مصير شعوبها من أجل عيون الآخرين. وذلك هو الاستعداد للطوفان الذي يبشرنا به ذلك المسؤول العراقي.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهونى مدراء التحرير مختار الدبابي

> منى المحروقي مدير النشر علي قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk



شركات الطاقة الشمسية تنمو بسرعة في أسواق أفريقيا

تجارب في غرب القارة تشق طريقا مليئا بالصعوبات لتوفير الكهرباء للملايين من السكان

أكد خبراء يتابعون تطور التحول الأخضر أن الشركات التي توفر الطاقة في ليبيريا. وتم توصيل العديد من الشمسية لبعض أفقر المنازل في وسط وغرب أفريقيا هي من بين الأسرع نموا في القارة التي كافحت حكوماتها طويلا لمعالجة بعض أسوأ البنى التحتية في العالم ومضاعفات تغير المناخ.

> 🤛 فريتاون - تعمل العديد من الشــركات المملوكة لأفارقة وتوفر الطاقة الشمسيية في الكثير من الأحيان في مناطق مختلفة من القارة، حيث يعيش أغلب الناس منفصلين عن شبكة الكهرباء التي توفرها الحكومات في بلدانها.

وتقدم هذه الشركآت منتجات تتراوح بين مصابيح تعمل بالطاقة الشمسية، والتي تسمح للأطفال بالدراسة في الليل، وأنظمة منزلية معقدة تعمل علي ا تشعيل أجهزة المطبخ وأجهزة التلفزيون

وتتراوح الأسعار من أقل من 20 دولارا للمصباح الذي يعمل بالطاقة الشمسية إلى ألاف الدولارات للأجهزة المنزلية وأنظمة الترفيه.

ويتمتع وسط وغرب أفريقيا ببعض أدنى معدلات الكهربة في العالم. وفي غـرب أفريقيا، حيث يعيـش 220 مليون شخص دون تیار کهربائی، تصل النسبة إلى 8 في المئة، وفقًا للبنك

ويعتمد الكثيرون على الكيروسين باهـظ الثمن وغيـره من الوقـود الذي يملأ المنازل والشسركات بالأبخرة ويهدد بالتسبب في الحرائق.



وفيي قمة كوب 28 التي احتضنتها دبي العام الماضي، اتفق العالم على هـدف مضاعفة قـدرة توليد الطاقـة المتجددة بحلول عام 2050.

وفي حين أن القارة مسؤولة عن أي انبعاثات كربونية تقريبا مقارنة بحجمها، أصبحت الطاقة الشمسية إحدى الطرق الفعالة نسبيًا من حيث الكلفة لتوفير الكهرباء.

وتمتلك أفريقيا 60 في المئة من موارد الطاقة الشمسية في العالم، لكن يوجد

وقالت في تقرير إن "حوالي 600

ومن بين الشركات التي صنفتها

صحيفة فاينانشال تايمز في المرتبة

الأولىٰ لأسرع الشركات نموا في أفريقيا

لعام 2023 أستنادا إلى معدل نمو

الإيرادات السنوي كانت إيزي سولار،

التى تجلب الطاقة الشمسية إلى المنازل

ونشئات نثابيسينغ موسيا، المؤسس

المشارك، في غانا حيث كانت انقطاعات

التيار الكهربائي متكررة، وباتت مهتمة

بحل مشاكل الطاقة في أفريقيا أثناء

الشركة في سيراليون بمعدلات كهربة

من بين الأدنى في غرب أفريقيا. وقالت

موسيا في مقابلة مع وكالة أسوشيتد

برس "لم يكن هناك حقًّا أي شخص يهتم

بالطاقـة الشمسـية علىٰ نطاق واسـع.

سـولار الطاقة الشمسية إلى أكثر من

مليون شـخص في سيراليون وليبيريا،

واللتين يبلغ عدد سكانهما مجتمعين

ومتاجر في جميع مقاطعات سيراليون

الست عشرة وسليع من تسع مقاطعات

وتشمل شبكة الشركة وكلاء

ومنذ إطلاقها في 2016 جلبت إيزي

لذلك اعتقدنا أنها فرصة جيدة".

أكثر من 14 مليون نسمة.

دراستها العليا في الولايات المتحدة. وبالتعاون مع زميلة أميركية أطلقت

والشّركات في سيراليون وليبيريا.

مليون أفريقي يفتقرون إلى الوصول إلى الكهرباء، من بين عدد سكان يزيد

عن 1.3 مليار نسمة".

بها واحد في المئة فقط من المنشات الكهروضوئية، أي أقل من هولندا. وأوضحت أن القرويين كانوا قلقين وأكدت وكالة الطاقلة الدولية خلال وقت سابق هذا العام أن شركات الطاقة الشمسية صغيرة الحجم ومتوسطته

تحقق تقدمًا سريعًا في الوصول إلى انضم المزيد منهم. المنازل ولكن هناك حاجة إلى المزيد من الاستثمار للوصول إلى كافة المنازل البنك الدولى ملتزم والشركات الأفريقية بحلول 2030.





كما احتلت ألتيك، وهي شــركة طاقة شمسية مقرها الكونغو، المرتبة الأولى كواحدة من أسرع الشركات نموا في أفريقيا. ووفقا للبنك الدولى، فإن أقل من 20 في المئة من سكان الكوتغو لديهم

فر المؤسسان المشاركان شيكالا مالانغو وإيونغوا ماشانغاو من الصراع في مقاطعــة جنوب كيفو فــي الكونغو عندما كانا طفلين ونشاً في تنزانيا.

وقررا إطلاق الشركة في عام 2013 للمساعدة في حل مشساكل الطاقة التي واجهاها أثناء نشاتهما في مخيم للاجئين، والاعتماد على الكيروسين للحصول على الطاقة والتنافس مع أفراد الأســرة علىٰ الضوء للدراســة في

وتعمل ألتيك الآن في 23 مقاطعة من

المجتمعات بمصدر ثابت للطاقة لأول مرة. وقالت موسيا "نريد حقًّا أن نذهب إلى آخر ميل عميق في المناطق

وبدأت الشسركة بمشسروع تجريبي في سونغو، وهو مجتمع يقع على مشارف فريتاون عاصمة سيراليون. وقالت موسيا إن "الإقبال كان بطيئا في

بشان كلفة الأجهزة التي تعمل بالطاقة الشمسية، ولكن بمجرد أن بدأوا يرون الضوء في منازل جيرانهم في الليل





والكيروسين".

إمكانية الوصول إلى الكهرباء.

أصل 26 مقاطعة في الكونغو، وتتوقع الشركة الوصول إلى المقاطعات المتبقية بحلول نهاية العام الحالي.



الطاقة الشمسية على أسطح المنازل

والشبكات الصغيرة لتوفير الكهرباء

لنحو 17.5 مليون نيجيري في دولة

نفطية محروم فيها حوالي 85 مليون

مليون أفريقي يفتقرون إلى

نسمة هم تعداد القارة

الكهرباء من بين حوالي 1.3 مليار

وكان البنك قد أعلن في أبريل الماضي

أنه سيلتزم بمبلغ 25 ملياًر دولار لبرامج

التحول النظيف في أفريقيا، فيما تعهد

تعافى أرباح سامسونغ يتراجع بفعل

شخص من الكهرباء.

– 600

هنا نزرع أسطح المنازل بالألواح!

البنك الأفريقي للتنمية بخمسة مليارات

وقدمت المؤسسة الدولية المانحة رقما قياسيا قدره 42.6 مليار دولار لتمويل المناخ خلال السينة المالية 2023 - 2024، بزيادة 10 في المئة عن 38.6 مليار دولار قبل عام وقريبة من هدفها المتمثل في حصة 45 في المئة من إجمالي التمويل المخصص لمشاريع المناخ.

وتظهر الزيادة البالغة 4 مليارات دولار في تمويل المناخ خلال السنة المالية المنتهية في 30 يونيو تقدما نحو أهداف البنك، لكنها أقل كثيرا من تريليونات الدولارات من الموارد الإضافية اللازمة سنويا لتمويل انتقال الطاقة النظيفة في الأسواق الناشئة والبلدان النامية.

بي بي تتخلى عن هدف تقليص إنتاج النفط بحلول 2030

بخفض الإنتاج 40 في المئة مع نمو سريع

👤 لندن - فاجئت بريتش بيتروليوم (بي بي) الأسواق والمحللين الاثنين بعدما تم تداول أنباء عن صرف شركة الطاقـة البريطانية العملاقـة النظر عن استراتيجية التحول النظيف مع الإبقاء على خططها لإنتاج النفط خلال السنوات

وكشفت ثلاثة مصادر مطلعة لرويترز أن بي بي تخلت عن هدف لخفض إنتاجها من النفط والغاز بحلول عام 2030، فــى الوقت الذي قلص فيه الرئيس التنفيذي للشركة موري أوكينكلوس إستراتيجية التحول في مجال الطاقة بهدف استعادة ثقة المستثمرين.

وكانت هذه الإستراتيجية، التي أُعلن عنها في العام 2020، هي الأكثر طُموحا في قطاع الطاقة، إذ تعهدت الشركة فيها

للطاقـة المتجـددة بحلول نهايـة العقد وخفضت بي.بي هذا الهدف في فبرايــر 2023 وقــررت تقليــص خفــض الإنتاج إلىٰ 25 في المئة، وهو ما كان

سيجعل حجم إنتاجها يصل إلى مليوني برميل يوميا في نهاية هذا العقد. وقالت المصادر، التي لم تذكر رويترز هوياتها، إن الشركة المدرجة في بورصة لندن "تستهدف الآن ضخ استتثمارات جديدة في الشرق الأوسط وخليج المكسيك لزيادة إنتاجها من النفط

وتُولىٰ أوكينكلوس مهام منصبه في ينايس الماضي، لكنه يواجسه صعوبة في وقف انخفاض سعر سهم الشركة، الذي



نتطلع إلى المزيد من الإيرادات

ولا تزال الشركة تسعى لتحقيق هدفها المتمثل في الوصول بصافي الانبعاثات إلىٰ الصفر بحلول عام 2050.

وقال متحدث باســم بى.بــى "كما قال

وأوضحت المصادر أن أوكينكلوس سيعرض إستراتيجيته المحدثة خلال يوم مخصص للمستثمرين في فبراير المقبل، لكنهم أشاروا إلىٰ أن الشركة تخلت عمليا عن هذا الهدف بالفعل.

بتعلق بالإنتاج.

وتشيير المصادر إلى أن الشركة تجري حاليا محادثات لضخ استثمارات في ثلاثة مشاريع جديدة في العراق، منها مشروع في حقل مجنون.

يقدم أداء أقل من منافسيه منذ بداية هذا العام بسبب قلق المستثمرين من قدرة بى بى علىٰ تحقيق الأرباح في ظل إستراتيجيتها الحالية.

> الشركة تستهدف ضخ استثمارات جديدة في الشرق الأوسط وخليج المكسيك لزيادة إنتاجها من النفط والغاز

موري في بداية العام، الاتجاه سيظل كما هو، غير أن (أعمال الشركة) ستكون أبسط وأكثر تركيزا وأعلى قيمة".

ولم يتضح حتى الآن ما إذا كانت بي بي ستقدم إرشادات جديدة في ما

🗩 سيول - رجح محللون أن تسجل شركة سامسونغ للإلكترونيات زيادة بأكثر من أربعة أمثال في أرباحها الفصلية التي ستعلن عنها الثلاثاء بفضل تحسن الطلب علي الرقائق، لكن وتيرة تعافيها تتراجع، حيث إنها بطيئة في الاستفادة من طفرة الذكاء الاصطناعي.

ويقول مؤسسوها إنهم باعوا

أكثـر مـن مليـون منتج فـي الكونغو

في مجموعـة من الحلـول الّتي تعمل

بالطاقة الشمسية للمنازل والشركات،

بما في ذلك الإضاءة والأجهزة المنزلية

زبائننا، هذه هي المرة الأولى التي

يتم فيها توصيلهم بمصدر للطاقة".

وأضاف أن "معدلات السداد تزيد عن

90 في المئة، ويرجع ذلك جزئيًا إلىٰ

نظام بمكنه إبقاف تشعيل الطاقة

عن الأجهزة عن بعد إذا لم يدفع

مليون دولار لتوسيع نطاق نشر

وخصص البنك الدولي 750

وقال مالانغو "بالنسبة إلى غالبية

والأنظمة المنزلية والمولدات.

وبلغت أرباح أكبر شسركة في العالم لتصنيع رقائق الذاكرة والهواتف الذكية وأجهزة التلفاز، 10.33 تريليون وون (7.67 مليار دولار) في الربع الثالث من هذا العام، وفقا لمتوسيط توقعات من 29 محللا مع مجموعة بورصات لندن.

وهذه قفزة من 2.43 تريليون وون قبل عام (1.5 مليار دولار)، لكنها لم تتغير كثيرا عن 10.44 تريليون وون التي تم الإبلاغ عنها في الربع السابق.

ويقول محلكون إن سوق أشباه الموصلات العالمية تتعافى من تباطؤ العام الماضي، مدفوعا بالرقائق المستخدمة في خوادم النكاء الاصطناعي، لكن تعافي الطلب على الرقائق التقليدية المستخدمة في الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر الشخصية يتباطأ.

وتكافح الشركة الكورية الجنوبية للحاق بمنافسيها الأصغر أس.كي هاينكس وميكرون في سباق لتوريد شسرائح الذكاء الاصطناعي المتطورة إلى إنفيديا، في حين تواجه منافسة متزايدة من المنافسين الصينيين على شرائح السلع الأساسية.

ومن المتوقع أن يتحول قسم الشرائح إلىٰ ربح تشغيلي قدره 5.5 تريليون وون

عن العام السابق، ولكن هذا سينخفض بنسبة 15 في المئة عن الربع السابق، كما تضرر بسبب تخصيص سامسونغ لمحصصات للمكافآت، وفقا لتقديرات من 10 محللين جمعتها رويترز.

والاستجابة المتأخرة من سامسونغ لسبوق شبرائح الذكاء الاصطناعي ذات الهامش الأعلىٰ وتعرضها الأكبر للصين وشرائح الهاتف المحمول التقليدية مقارنة بنظيراتها جعلاها أكثر عرضة للمخاطر الجيوسياسية والطلب

وقال دانييل كيم، المحلل في شاركة ماكواري إكويتي ريسيرش، في مذكرة حديثة، "من المرجح أن تخسر سامسونغ لقب البائع الأول لذاكرة الوصول العشــوائي الديناميكية في حالة ضعف سوق ذاكرة الوصول العشوائي الديناميكية السلعية".



وكان كيم يشير هنا إلىٰ رقائق ذاكرة الوصول العشوائي الديناميكية (دي. أر.أي.أم) المستخدمة على نطاق واسع في أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية. وقال "هذا يعني أن فائض المعروض من ذاكرة الوصول العشوائي الديناميكية التقليدية من المرجح أن

بطء أعمال الذكاء الاصطناع

يضر سامسونغ أكثر بكثير من أس.كي

ويأتى ذلك بينما توقعت شركة ميكرون الشهر الماضي نتائج الربع الأول قبل تقديرات وول ستريت، وأعلنت عن أعلى إيرادات ربع سنوية في أكثر من عقد من الزمن على خلفية الطلب المتزايد علىٰ رقائق الذاكرة المستخدمة في صناعة الذكاء الإصطناعي.

ونفىٰ رئيس مجلس إدارة سامسونغ جاي واي لي خلال مقابلة مع رويترز الاثنين اهتمام الشركة بفصل أعمال تصنيع الرقائق التعاقدية وكذلك أعمال تصميم الرقائق المنطقية.

وعندما سُئل عما إذا كانت الشيركة تفكر في تقسيم أعمال تصنيع الرقائق المسماة فاوندري أو أعمال تصميم الرقائق المنطقية شركة سيستم أل.أس.أي، قال لي لرويترز "نحن متعطشون لتنمية الأعمال. لسنا مهتمين بتقسيمها".

وأضاف أن "مشروع سامسونغ لبناء مصنع رقائق جديد في تايلور بولاية تكساس كان صعبًا بعض الشيء، بسبب الوضع المتغير وانتخابات الرئاسة الأميركية".

وقدر المحللون أن عمليات الرقائق غير المتعلقة بالذاكرة لشركة سامسونغ، أي تصميم الرقائق وأعمال التصنيع التعاقدي، استمرت أيضا في تحقيق خسارة في الربع الثالث، حيث تكافح للتنافس مع الشركة التايوانية الرائدة المهيمنة على السوق تى.أس.أم.سي، والتى تعد أبل وإينفيديا من بين زبائنها.

مصر تستكمل التزاماتها في نشر الجيل الخامس للاتصالات

منح الدفعة الثانية من تراخيص خدمات 5 جي لبقية الشركات المنافسة

قطعت القاهرة خطوة أخرى في طريقها نحو تثبيت دعائم تكنولوجيا الحيل الخامس للاتصالات، والتي من المتوقع أن تسهم في تعزيز الرقمنة وتنمية الاقتصاد لما توفره من إمكانيات كبيرة ستسهم في تطوير تعاملات المستهلكين وتنشيط العديد من القطاعات التي تعتمد على البيانات.

🥊 القاهرة - استكملت مصر التزاماتها في نشس الجيال الخاماس للاتصالات (5 جيى) بالتوقيع الاثنين على الدفعة الثانية من تراخيص خدمات هذه الشبكة مع شسركات فودافون مصسر وإي آند مصر

وتخلل توقيع الاتفاقيات الاثنين إبرام اتفاقية أخرى على محددات وضوابط خدمات الجيل الخامس للمصرية للاتصالات (وي)، التي تمتلك حصة قدرها 45 في المئة من أسهم فودافون مصر، حيث تم توَّقيعها في مارس الماضي.

وجمعت الحكومة ما يصل إلى 675 مليون دولار من بيع رخص خدمات الجيل الخامس للاتصالات لشركات المحمول الأربع العاملة في البلاد، بحسب وزير الاتصالات المصري عمرو طلعت.

وقال خلال مؤتمر عقد في العاصمة المصريـة القاهـرة إن "الجيـل الخامـس يشكل نقلة نوعية في الخدمات المقدمة في مختلف القطاعات". وأكد حرص القطاع على تقديم كل إمكانيات التكنولوجيا لكافة المواطنين.

وأشسار إلى أن إطلاق الحيل الخامس بمثل نقلة نوعية في مصر لدعم كافية الخدميات وكل عناصير الخدميات الصوتية والقطاعات المختلفة كالمدن الذكية والقطاعات اللوجستية والزراعية والقطاعات الطبية وكافة القطاعات التي تفيد المواطنين.



القطاع حريص على تقديم كل إمكانيات التكنولوجيا للزبائن

وأوضح طلعت أن توقيع الدفعة الثانية من تراخيص 5 جي لشركات المحمول يعد بمثابة دخول خدمات الجيل الخامس في مصر، مضيفا أن "الحيل الخامس يتضمن العديد من الخدمات الطبية والزراعية التي تسهم في تحقيق رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة".

وكانت المصرية للاتصالات أول شركة البلاد تحصل علىٰ رخم ي . خدمات الحيل الخامس بقيمة 150 مليون دولار لمدة 15 عاما في يناير الماضي.

وستوفر نوكيا الأجهزة المتكاملة اللازمة لتقديم هذه الخدمات، والتي ستضمن تجربة استثنائية لزبائن المصريـة للاتصالات بما في ذلك الحصول علي سيرعات أعلى وسيعات أكبر وجودة أفضل لخدمات البيانات.

وتعتبس تقنية الجيسل الخامس أكبر بوابات التحول التكنولوجيي في الفترة . 0. المقىلة لأنه ستضاعف سرعة نقّل البيانات

وبالإضافة الى ذلك، ستدعم التقنية تطبيقات إنترنت الأشياء (أي.أو.تي) وتطبيقات النكاء الاصطناعي والمدن الذكية والتي تعد إضافة قيمة إلى القطاعات الصناعية والتجارية والمالية بالإضافة إلى الأفراد.

كما تعمل تقنية 5 جـى بجانب تقنية الجيل الرابع على أن تحلُّ محله بشكل كامل بعد فترة، حيث تعمل عبر نقل أطنان من البيانات عبر مسافات أقصر من شبكات أل.تي.إي للجيل الرابع، ما يساعد علىٰ سرعة واتساق إشارات الاتصال

والشبكة نفسها حتىٰ أثناء الحركة. والرخص التي حصلت عليها الشركات لشبكات الجيل الخامس (5 جي) في مصر من دون ترددات جديدة، أي أن الشركات ستحصل على الرخص وتعمل على الترددات الموجودة لديها.

وتحتدم المنافسة في سوق الهاتف المحمول في مصر وسط ارتفاع نسب انتشار الخدمة. ويعد متوسط سعر دقيقة المحمول في مصر الأرخص في الشرق

وقال محمد عبدالله الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة فودافون مصر إن شركته ستطلق "خدمات الجيل الخامس للزبائن في مصر خلال 6 أشهر".

الأربعة الأولى مستوى جديدا من الاتصال، مع تركيز الجيل الثالث والجيل الرابع على تحسين بيانات الهاتف المحمول. وتسعى تقنية الجيل الخامس إلى مواصلة هذا الاتجاه وتوسيع الاستخدام للوصول إلى النطاق العريض المتنقل.

وكان الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات في مصر منح عام 2016

عشرات المرات لتفتح الأبواب لعهد الثورة الصناعية الرابعة.

دولار للمصرية للاتصالات.

عليها كل شركة.

الخامس إحداث أثر ملموس على تحقيق التحول الرقمي، نظرا لدورها في مختلف القطاعات، مما ينعكس بالإيجاب على الاقتصاد المحلى وعلىٰ ترتيب مصر في المؤشسرات الدولية في قطاع الاتصالات

وبلغ حجم الاشتراكات في الهاتف المحمول بالسوق المصري نحو 111.11 مليون خط، بنهاية يوليو الماضي، مقارنــة مــع 110.41 مليون خــط بنهاية يونيو و104.33 مليون خط بنهاية يوليو

وبدأت بعض الشركات في التركيز على تفعيل خدمات الدفع الإلكتروني في أكبر عدد من منافذ البيع التابعة لها علىٰ مستوى البلاد بعد حصولها على رخصة من البنك المركزي بجانب تعاونها مع شركة دلتا للمدفوعات.

دولار لفودافون مصر.

باستخدام طاقة أقل.

وتظهر الإحصائيات أن عدد

دولار لاتصالات مصر، ومقابل 1.1 مليار

واختلفت قيمة حقوق الامتياز من شركة إلى أخرى حينها بحسب طبيعة كل رخصة وحجم الترددات التي حصلت

في يوليو العام الماضي.

رخصة إنشاء وتشغيل شبيكات الجيل الرابع للهواتف المحمولة في مصر مقابل 484 مليون دولار إلى أورنج، و335 مليون

كما منـح رخصة بقيمة 535.5 مليون

ومن شأن إتاحة تقنيات الحيل

وتكنولوجيا المعلومات. كما أن هذه التكنولوجيا قادرة أيضا على دعم المزيد من الأجهزة بسبب استخدام أطياف إشارة جديدة، كما تسمح هذه التكنولوجيا الموفرة للطاقة

الاشتراكات النشطة لخدمة إنترنت الهاتف المحمول وصل إلى أكثر من 80 اشتراك في يونيو و74.18 مليون اشتراك

الاشتراكات متاحة للجميع

ويوجد ارتباط وثيق بين خدمات الاتصالات والمدفوعات الإلكترونية، حيث ينبثق هذا النوع من التكنولوجيا المالية (فینتك) والتی تشهد تطورات كبری علی الساحة العالمية.

مليون دولار جمعتها الحكومة من

بيع رخص خدمات 5 جي لشركات

وبحسب جمعية اتصال لتكنولوجيا

المعلومات المصرية، فإن فينتك تعد

واحدة من التقنيات الحديثة الهادفة إلى

تطوير واستخدام الخدمات المالية عبر

برامج تقنية محددة مثل تطبيقات الدفع

الإلكتروني وتداول الأسهم والعملات

تقاريرها قبل فترة أن خدمات الجبل

الخامس ستحفز نمو اقتصادات دول

الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا بنحو 15.4

ويشكل هذا النمو 1.1 في المئة، إذ

ستسهم أسواق السعودية والإمارات

وباقي دول الخليب في معظم هذا النمو

المتوقع استنادا علثى توافس الطيف

الترددي المطلوب، منها ما يعرف باسم

"موجات الميليمتر"، التي ستسمح

تقرير سابق أن المنطقة العربية ستشهد

قفزة كبيرة في أعداد مستخدمي شبكات

الجيل الخامس حتى بداية العقد القادم.

المستخدمين في المنطقة نحو 200 مليون

مستخدم بحلول العام 2031، ارتفاعا

من 24 ملبون مستخدم فقط في الوقت

حوض المتوسط وخاصة إسبانيا

وتملك البلاد أكثر من 100 مليون

شــجرة زيتون، حوالي 75 في المئة منها

منتجة. وتنشط في تونس قرابة 1750

معصـرة و15 وحـدة تكريــر و14 وحدة

لاستخراج زيت الثفل، إلى جانب 35

ووفق المؤشسرات الرئيسية لسلسلة

قيمة زيت الزيتون، استنادا إلى بيانات

معهد الإحصاء الحكومي، يعمل 60

في المئــة من المزارعين فــي مجال زراعة

وفى مسعىٰ لزيادة الإنتاج في

السنوات القادمة، قامت الجهات

المعنبة بتنفيذ مخطط لغراسية نحق

10 ملايين غرسة زيتون جديدة بنهاية

2020 لتعزيــز حضورهــا كواحــدة مــن

أكبر الدول المنتجة لزيت الزيتون في

وإيطاليا واليونان والبرتغال.

وحدة معالجة وتعبئة.

وتوقعت فيتش أن تبلغ أعداد

بخدمات فائقة السعة والسرعة.

كانــت وكالــة فستّن

مليار دولار بحلول عام 2034.

وذكرت رابطة جي.أس.أم.أي في أحد

المحمول الأربع العاملة بالبلاد

ويضم المجلس في عضويته وزيري الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة،

والاقتصاد، ورئيس مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، ووزير دولة للذكاء الأصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد.

الإمارات تؤسس

مجلسا أعلى للفضاء

🥊 أبوظبــي - اعتمــد مجلــس الـــوزراء

الإماراتي الاثنين قرارا يقضى بإنشاء

مجلس دائم بمسمى "المجلس الأعلى للفضاء" ويتبع مجلس الوزراء، ويترأسه

الشييخ حمدان بن محمد بن راشيد ولي

عهد دبی نائب رئیس مجلس الوزراء وزیر

ويولى المسؤولون القطاع أهمية بالغة

باعتباره يستخدم للأغراض العلمية

والسلمية، خاصة وأنه محفز للاستثمار

ويدعم المجالات الحيوية في الدولة

وحدد القرار أبرز اختصاصات ومهام

المجلس الأعلى للفضاء، حيث سيتولى

اعتماد السياسية العامية لتنظيم قطاع

الفضاء، وتحديد التقنيات المستهدفة

بما يضمن السيادة التكنولوحية

للدولة في هذه الصناعة، وأولويات

الاستثمار والاستحواذ للقطاعين العام

كما يختص المجلس ضمن مهامه

باعتماد الخطط والإستراتيجيات الهادفة

إلىٰ تحقيق الأمن الفضائي بالتعاون مع

الشسركاء الدوليين، والمخطّط الشسمولي

لإدارة البنية التحتية والمرافق والأصول

ويستهدف المجلس تحقيق التكامل

بين كافة القطاعات ذات الصلة والخطة

العامــة لبناء القدرات فــى قطاع الفضاء

وتنظيم الشراكات على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية بما يعود

وسيتم ذلك بالاعتماد على مخرجات

التشريعات والسياسات والإستراتيجيات

والبرامج الوطنية والإستراتيجية المتعلقة

بقطاع الفضاء، وفق ما أوردته وكالة

في قطاع الفضاء.

بالنفع علىٰ القطاع.

الأنباء الإماراتية الرسمية.

ويعزز الكفاءات الإماراتية المتخصصة.

كما سيكون ضمن أعضائه نائب رئيس مركن محمد بن راشد للفضياء وكذلك مستشار رئيس الدولة لشوؤون الأبحاث الإستراتيجية والتكنولوجيا المتقدمة والوكيل المساعد للإستناد والصناعات الدفاعية في وزارة الدفاع.

المجلس سيتولى الإشراف على الإستراتيجيات والاستثمارات وتطوير صناعة الفضاء بما يخدم تطلعات الدولة

ويشكل اقتصاد الفضاء ركيزة أساسية في مسيرة الإمارات للخمسين سنة المقبلة، من أجل بناء اقتصاد متنوع يعزز تنافسية الدولة، عبر تبني تقنيات التكنولوجيا

كما أنه يدشن مرحلة جديدة من استدامة النمو، بما يرسخ مكانة البلد الخليجي مركزا عالميا للاستثمار والاستكار والمواهب المتخصصة في تطبيقات وعلوم

وفعليا تعد الإمارات مركزا إقليميا لخدمات الفضاء والفعاليات والبرامج التعليمية المتخصصة، مع مواصلة تعزيز الاستثمار في العلوم والتقنيات العالية والتكنولوجيا المتقدمة.

وتظهر الأرقام أن حجم الإنفاق التجاري على اقتصاد الفضاء في الدولة ارتفع إلى 10.9 مليار درهــم (2.96 مليار دولار) خلال سبع سنوات بنهاية عام 2020.

خفض الفائدة يخفف الضغوط عن سلسلة التوريد العالمية

الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي) أن حل إضراب الموانع في الولاسات المتحدة من المرجح أن يبقي ضغ وطسلسلة التوريد العالمية على قدم وساق، مما يسمح باستمرار تباطؤ

ي، وانهنىٰ ذلك اتحاهـ أبريل إلىٰ 0.2 في أغسطس.

وتواجه التجارة العالمية تحدياً كبيراً في البحر الأحمر، حيث صعّدت جماعة الحوثيين المدعومة من إيران هجماتها ضد السفن التجاريــة خــلال الأشــهر

ويأتي ذلك في ما يحاول الغرب ردع

🥏 نيويــورك - أظهــر مؤشــر يتتبّعه بنك

وانخفض مؤشس ضغوط سلسلة التوريد العالمية، الإقليمي، الذي يقيس مدى انحراف القراءات عن المتوسطات التاريخيــة، إلىٰ قراءة 0.13 في سـبتمبر شهد تحرك المؤشس من سسالب 0.96 في

ولدى صناع السياسة النقدسة الأسباب التي تجعلهم يشعرون بالقلق، فقد كانت اضطرابات سلاسل التوريد التى بدأت خلال الأزمة الصحية العالمية، جِزِئِّياً، وراء نوبة التضخم الأولية التي حدثت قبل ارتفاع أسعار الطاقة في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا.

تطور الأحداث وتجنب صراع أوسع بالشرق الأوسط، وهي المنطقة المتوترة بالفعل بسبب الحرب بين إسرائيل

النسبي دورا رئيسياً في انحسار التضخم الذي سمح لبنك الاحتياطي الفيدرالي ببدء دورة خفض أسعار الفائدة الشهر الماضي. وكان لاضطرابات سلسلة التوريد أثناء بداية تفشىي الجائحة ومرحلتها المبكرة دور رئيسي في دفع التضخم في الولايات المتحدة إلى أعلى مستوياته في 40 عاما في عام 2022.

وكانت ضغوط سلسلة التوريد العالمية

تحوم حول المعدل الطبيعي أو أقل من

المعدل منذ أوائل عام 2023، ولعب ضعفها

علىٰ الساحل الشرقي للولايات المتحدة وساحل الخليج التقدم في خفض ضغوط وفي مقابلة بعد أن أعلنت الحكومة

الأميركيـــة أن نمــو الوظائف في الشــهر الماضي ارتفع، قال رئيس الاحتياطي الفيدرالي في شَـيكاغو أوستانٍ جولسبي لتلفزيون بلومبيرغ "لا يمكنك حقًا أن تطلب بشكل واقعي تقريرًا أفضل للاقتصاد، إلى جانب اكتشاف أن إضراب الموانئ لن يكون مسألة مطولة.. هاتان قطعتان من الأخبار الجيدة جدًا للاقتصاد".

وكانت هناك مخاوف في الأسواق المالية من أن الإضراب المطول قد يعيد إشعال التضخم من خلال تعطيل التجارة، مما قد يثير بدوره الشكوك حول قدرة بنك الاحتياطي الفيدرالي علىٰ الاستمرار في مسار خفض أسعار الفائدة الذي حدده صناع السياسات.



رحلة أقل مخاطرة

ارتفاع قياسي في إيرادات تجارة زيت الزيتون التونسي المجال، وهي في منافسة قوية مع دول

🕊 تونىس - واصلت تونىس جنىي السنوات الأخيرة وتراجعت مردوديته يسيب الحفاف، الذي زاد من أوجاع الاسرادات القباسية من تجارة زيت اقتصاد تونس، الذي يحاول الخروج من الزيتون في الخارج، لتصل إلى مستوى أزماته المزمنة. هـو الأكبر علـى الإطلاق، مستفيدة من ومنذ انطلاق الموسم الماضي، صدرت ارتفاع الأسعار في الأسواق العالمية تونسس أكثر من 190.1 ألف طن من زيت جراء نقص الإنتاج في مناطق رئيسية الزيتون، منها 26.4 ألف طن زيت معلب مثل إسبانيا وإيطاليا واليونان نتيجة بقيمــة 765 مليون دينــار (248.46 مليون

وأظهرت بيانات حديثة نشرها الديوان الوطني للزيت، أن عوائد تصدير هــذا المنتج ارتفع بواقـع 58 في المئة إلى نهاية شهر سبتمبر الماضي، بمقارنة سنوية، لتتخطئ حاجز الخمسة مليارات دينار (1.63 مليار دولار).

ويعلق المسؤولون التونسيون أمالا كبيرة على تحصيل عوائد أكثر من تصدير زيت الزيتون خلال المواسم المقبلة والاستفادة من فرصة ارتفاع الأسعار في الأسواق العالمية لرفد خزينة الدولة.

ويعد إنتاج الزيتون من أكثر

القطاعات الحيوية التي تضررت في

ومن المنتظر أن يتراوح إنتاج زيت الزيتون خلال هذا الموسم بين 210 و220 ألف طن، مقابل 217 ألف طن خلال الموسيم الماضي، وفق المرصد الوطني للفلاحة.

دولار)، أي بزيادة قدرها 45 في المئة،

مقارنــة بنفس الفترة من موســم 2022 -

السائب الذي تصدره تونس نحو

الأسواق العالمية، 26.4 ألف دينار (8570

دولارا)، في ما قدر سعر الطن لزيت

الزيتون المعلب 28.8 ألف دينار (9382

وبلغ سعر الطن من زيت الزيتون

علىٰ أساس سنوي.

منذ 2011 في الموسم 2019 - 2020 بحصاد قياسي بلغ 440 ألف طن بسبب المعاومة، وهي ظاهرة معروفة لمزارعي الزيتون حيث تحمل الأشــجار محصولا غزيرا في إحدى السنوات ومحصولا ضعيفا في

وسلجلت تونس أعلى مستوى إنتاج

السنة التالية.

وبلغت قيمة صادرات تونس من زيت الزيتون، خلال العام الماضي، حوالي 1.23 مليار دولار، مقابل نحو 810 ملايين دولار

مليار دولار عوائد التصدير لغاية سبتمبر الماضي بارتفاع 58 في المئة بمقارنة سنوية

ورغم ظروف الطقس السيء، تعتبر تونسس من الدول الأولسي عالميا في هذا



«الأدب والذاكرة»...

إبراز للحقائق

وإحياء للتاريخ

الرواية العراقية آلية للترميم الثقافي وتعويض الكينونة الغائبة

نصوص إبداعية تتفاعل مع البنية الثقافية والاجتماعية

أى شكل اتخذته الرواية العراقية التحديثة؛ ذاك ما نتطلع للإجابة عنه عبر نماذج لأعمال روائية مهمـة تتقاطع فـي مجملها حول الرغبة في الترميم الثقافي واتخاذ الأدب مساحة لاستعادة الكينونة الغائبة، عبر رموز ودلالات كلها مستقاة من الوقائع التاريخية التى عاشها العراق ومن بيئته الثقافية والاجتماعية.



ح إنَّ للروايــة غاية معرفيــة إلىٰ جانب ما توفره من متعة. وربما يتفوق فن الروايـة على أشكال تعبيرية أخرى في نقل تضاريس فكريــة وثقافية للمحتمع، هـذا ناهيك عـن أن الصراع بـين الرؤى الحضارية لا يـزال ثيمـة محورية في الأعمال الروائية التي تتناول جذور الاختلاف بين المجتمعات ومقوماتها التاريخية. كما أنَّ التباحث للتعدية الثقافية في تركيبة الكيانات الاحتماعية صار ضمن تشكيلة المتون السردية، الأمر الذي لا يقتصر على إبانة طبيعة البيئات المرنة وتفوقها في إدارة التنوع الثقافي، بل أخذ القلق من تلاشى البنيات الثقافية المتعددة في إطار المجتمعات الواقعة على مرمى الغزوات الحضارية، والأفكار الإقصائية طريقه إلى مروحة العمل الروائي. ما يعني أنَّ السرد في هذا المنحىٰ يلَّعبُ دُورا صيانيا. ويكونَ آلية لترميم الهوية المعنوية.

بهذا يعول على السرد الروائي لتعويض الكينونة العائبة في الواقع، لا شك أنّ الحديث عن الثقافة يستدعى الإشسارة إلى ما يعنى بهذا المصطلح فهو الشق الحضاري من المجردات والصفات الإنسانية والقيم المعنوية التى تحمى الترابط الروحي والتاريخي في التكوينات الاجتماعية والتجمعات البشسرية. وغنى عن القول بأنَّ المكون الثقافي يتمظهر على المستوى الحضاري والجانَّب المادي في صيــرورة المجتمع. إذن يوجد التشبابك بين البعدين على صعيد الحياة المُعاشة. ما يهدفُ إليه هذه الكلام هو رصد

تمثلات التعددية الثقافية في الرواية العراقية. وما يجبُ التذكير به أنَّ الرواية تتسعع للمستويات الثقافسة المتباينة وتكشف وهم النظرة الأحادية في قراءة ات الواقع. وهنذا ما ي صيغتها من خلال أشكال التعبير واللغة المُحملة بمؤثرات فكريـة وبيئية. غير أنّ ما هو قمين بالاهتمام هـو خط آخر في محترف الروابة العراقية وذلك بتمثل في حفرها بتربة مُتراكمة على طبقات ثقافية مختلفة. والعامل الأساسي للالتفات صوب الاستقصاء عن الملامح الثقافية هو التصدي لظاهرة التداعي الهوياتي والتشردم في الخطاب الفكري وتهالك المشاريع الرآمية إلى تحديد أعراض الوعى المتهالك وآلية استجابته للتحديات الراهنة والمستقبلية.

والانهمام بتأليف الروايات الباحثة عن أفق الإمكان قد صار ملمحا بارزا في الاشتغال الإبداعي بعد إدراك تبعات التازم المجتمعي جراء تصاعد النفس الاستقطابي والتشيظي الفكري، وبالطبع كل ذلك قد وضع الهوية الثقافية والحضارية على المحك ولم يعد هناك مجال للتستر على انهيار الثقة بمكونات الخصوصية وجدوى الانتماء. من هنا تمثلت أهمية الرواية في تقديم إمكانية وجود بنية

التجاور مقابل إرادة الإلغاء، وتناول مفهوم التكامل مقابل الانقسام، . ه مناقشية التنوير مقابل التطرف والانسداد، والعودة إلئ التاريخ مقابل الحاضر الدائس.

و الملاحظ أنَّ التاريخ

«وشم الطائر» لدنيا ميخائيل تفاعلت مع الثقافة الإيزيدية

ونهاية فصل منه وبداية صفصة

جديدة من أفقه المفتوح، يندرج كل ذلك

في ســياق روايــة "مقتل بائــع الكتب"

لمحمد سلعيد رحيم؛ فالإشسارات التي

تتوارد في وثيقة "يوميات الخراب"

التـي تعودُ إلىٰ محمـود المرزوق تظهر

التبايِّن في الحس الثقافي والاهتمام

الفكري والتبدل في المنزاج والذائقة

الفنية، والإحالة إلى كل عنوان في

أوراق " المرزوق" يكون الغرض منها

الكشيف عن روح العصير وديناميكيته

ً الرواية العراقية هي مدونة

برنامجها لثقافة الهامش

ونجــحَ صاحب "اســتعادة ماركس"

فى تكثيف الزمن الثقافي من خلال

الكتِّب الَّتِي تؤثثُ للمكونِ الفكري، هذا

الجانب لا يغيبُ في رواية "بابا سيارتر

وراء الدَّئاب" هو إضاءة مستوى التلقى

للأفكار في الوسط الثقافي العراقي،

ويؤثر صياغة الرواية بأسلوب تهكمى

لأنَّ ذلك يتســقّ مع الكسل العقلى للبطلّ

أنَّ النسق الثقافي لا يتغيرُ وتصعب

زحزحته كلما كانت البيئة موبوءة

بغريزة الاستهلاك الفكري والثقافي. وكل

ما يتابعهُ القارئ من الجدال والتشدق

بالملفوظات المنتزعة من سياقها ليس

دليلا على حيوية فكرية بقدر ما يؤكد

بؤس مفهوم الثقافة، وبالتالي فإنَّ ما

يوهم بالتجدد والتنوع في الإطار الفكري

مجرد مظاهر استعراضية للعقليات

المُوشُومة بالوهم. مجمل ما يمكــنُ قوله عــن التعددية

الثقافية وتجلياتها في الرواية العراقية

أنَّ النصوص الإبداعية تتفاعل مع البنية

الثقافية التى هى جزء من خصائص

البنية الفوقية للمجتمع، لكن هذا لا يعني

تبعية الثقافة باستمرار للبنيات الأخرى

لأنَّ المبادرات التي يكون مصدرها إرادة

ثقافية تعيد تشكيل الأنساق ولا تقف عند

العودة إلى التاريخ وسيميائية الوقائع

التاريخية بوصفها مظهرا للثقافة،

وتقنية التقابل بين الأزمنة لمناقشة

التعددية الثقافية تأخذ بقسيط وافر من

الرواية العراقية، لكن ما لا يتم التطرق

إليه هو مآلات مفهوم التعدد الثقافي من

خلال السرد الاستشرافي. هل مردُ ذلك

أن جرح التاريخ أصبح الشعل الشاغل

ما يجدرُ بالذكر في هذا السياق أنّ

مستوى النقل.

لجينات العقل المتأزم؟

وما يفهمُ من توالي أحداث الرواية

للتشكيلات الثقافية

وتكون الأولوية في

أو ما هو قيد الاندثار

بجميع فصوله حاضر في الرواية

سميائية التاريخ

لا تتجلئ وظيفة التاريخ في الروايات التي تنطلق من هموم المرحلة في الإسقاط على الحاضر فحسب أو الاستدلال بالمادة التاريخية على الركود الزمني والتدوير، بل يكتسب التاريخ طاقة سميائية حين يتواردُ في تضاعيف النص الروائي، وهذا ما ينطبق على رواية "بيت السودان" لمحمد حياوي، مع أنَّ ما يترشيخ من مضامين الرواية يفهمُ بأنّ السرد يغطى مسافة زمنية قريبة لكن تستشف في النص خصوصيات الحضارة السومرية وذلك يتمثل بالصفات التي تسبغ علىٰ الشخصية الرئيسية. فالجميع كانوا يعشقون ياقوت ويخافون منها في الوقت نفسه

وتقاليد الكهنة السومريين في الملبس.

ولا يفوت القارئ إسناد السلطة فر الرواية إلىٰ الشـخصيات النسائية كأنِّ ودان" صورة مستوحاة الموروث الأسطوري في أعطاف النص الروائي تجدهُ في رواية "باب الطباشير" لأحمد سُعداوي. لا يكتفى المؤلفُ بتضفير الأقوال المكتوبة باللغة السومرية أو ما المسلمارية بل يجمع ما تُشَكلُ خريطة العراق العقائدية والمذهبية، إذ يلوذ عمار بالأدعية الشيعية والسنية واللجوء إلى شعائر الأديان والملل الأخرى من المسيحية والصابئة والإيزيدية وغيرها، طلبا لشــفاء أخيه، وفعلا يســتعيدُ علي وعيه ويريدُ أن يتأكد مما شهده في

العراقية من السحيق إلى القريب. معنى ذلك أنَّ حلقات استعادة التاريخ متعددة.

وهذا يحيل إلى "إنانا" السومرية.

يستحضرُ الكاتبُ في تضاعيف السرد شخصيات أنثوية ذات بعد أسطوري مثل أنخيدوانا التى تعد مثالا لأدوار المرأة المتعددة في التأريخ، الشاعرة، ابنة الملك، الكاهنة، أضف إلى ذلك ما يوحى بوجود تناسخ للأرواح

الأساطير السومرية. وهذا الميل إلى بث يوهم بأنها نصوص مترجمة من اللغة

رحلته العجائبية. وبدوره يفتحُ نزار عبدالســتار قوسا على ثقافة الهامش عندما يتخذ بلدة كرميلس في حدود قضاء الحمدانية في سهل نينوي مسرحا لروايته "يوليانا" إذ ما يتوسل من السرد هو الكشف عن الثقافة المغمورة والميثولوجيات المطمورة، وكان تأليف هذا العمل الروائي متزامنا مع نكبة مدينة الموصل وما

التقابل الزمنى لتبيان وجه الاختلاف علىٰ مستوى الحراك الثقافي بين الماضي القريب والمرحلة الراهنة. واللافتُ أن الكفة في هذه المعادلة تَرجِحُ باســـتمرار لصالح الماضي وهذا ما نراه في رواية "النبيذة" لإنعام كجه جي حيث

في تجاويف نصها الإبداعي.

تختزنُ مكونات الذاكرة.

والثقافات البرية.

الصّعدد عدر اكتشافها لعملية الإنبات.

على النسيج الاجتماعي.

بناء على ما سلف ذكره يتضحُ أن الرواية العراقية هي مدونة للتشبكيلات الثقافيــة وتكونُ الأولويــة في برنامجها السردي لثقافة الهامش أو ما هو قيد

التقابل الزمني

تندمجُ معطيات التاريخ مع ما يمور به الحاضر من التطورات المتلاحقة

شُـنً على أقلياتها من حمــلات التهجير والطاقات الثقافية والفكرية الواعدة والإبادة. ومن البديهيات التي لا تحتاج فيمــا تُمثــل وديــان الوجــه الكارثــي والانحلال القيمى في الأزمنة اللاحقة. إلى التذكير أنّ التوغل في جغرافية ما يداهم المكانَ من التحولات وما يسودُ المكان محاولة لبناء الهوية السردية التى من الظواهر بالتزامن مع حركة التاريخ

ويستعيدُ بطل رواية "النوم في حقل الكــرز" لأزهر جرجيس مصدر ثقافته في بيئة المنشأ راجيا من ذلك تضييق الشرخ بينه وبين العشيقة النرويجية التي تُمثل الآخر المختلف. ولا يمكن فهم موقع زهيرة الصافي الريادي في رواية "مشروع أوما" للطُّفية الدليمي وروحيتها المبادرة الشبجاعة إلا بالاستناد إلى الخلفية المعرفية التي راكمتها الكاتبة بشان الموروث الرافديني والرموز الأنثوية

من هنا تقع في الرواية على فكرة الانبعاث الخصوبي وتسمية الأشياء التي تحمل إيصاءات الرافدينية. كما تسـربت نصـوص مـن ملاحـم وادي الرافدين إلى النص مضيفة إلى خطابه طاقة إيحائية عن قيمة الثورة الزراعية فى التاريخ ومكانة المرأة على هذا

وتفاعلت رواية "وشـم الطائر" لدنيا ميخائيل مع ما واجهه المكون الإيزيدي من التهديد الوجودي، إذ تمكنت الكاتبة من تطويع المعتقدات الشعبية والأعراف السائدة لدى أتباع الطائفة الإيزيدية فى حياكــة نصها الإبداعي. وتــلجُ في ذاتُ السياق إلى هجمة هولاكو على بغداد المُكان. وتُتضَّاف البنية الميثولوجية مع لحمــة الروايــة، وذلك عن طريــق تقنية التوازي بين ظاهرة خسوف القمر والتحولات التي تشهدها الحياة. إضافة إلىٰ ما سبق، يتم التطرق في النص إلىٰ الحروب التي توالت على المكان الأوسع -وهو العبراق- والنبدوب التي خلفتها

يراهن النص الروائي على تقنية

زيادة على ما سبق فإنّ الشخصيات تكتسب بعدا رمزيا في فضاء الرواية. ترمز تاج الملوك إلى حقبة زمنية مفعمة بالأمل والعنفوان

انتظمت مائدة مستديرة حول موضوع "الأدب والذاكرة"، ناقش المشاركون فيها كيف أن الأدب يحفظ الذاكرة وينقلها ويبعث الروح في التاريخ. وسلط المشاركون الضوء على

السادسة من تظاهرة "الآداب المرتحلة"،

الذاكرتين الفردية والجماعية ومدى تأثيرهما في إبراز الحقائق التاريخية التى قد يعجز التاريخ نفسه عن تصوريها ونقلها بشكل كامل في أحيان عديدة.

اهتم الروائي والكاتب المغربي عبدالفتاح كيليطو بنوعين من الذاكرة هما الذاكرة الجماعية والذاكرة الفردية، مشددا على أن الأدب ذكر ب"شخصيات وأحداث ومواقف وسطط عليها ضوءا يختلف كثيرا أو قليلا عما نجده في كتب

وأبرز أن "الأدب يذكرنا بمراحل في حياتنا غير ما استقر في أذهاننا من عناوين الكتب"، موضحاً أنه علم، الرغم من أن الذاكرة ابتدأت مع تعلم القراءة والكتابة في المدرسة، إلَّا أنها تمنحنا تصورا أسطوريا للأحداث بعيدا عما نقرأه وبمنأى عن مؤلفي هذه

أما الشباعر والروائي المغربي محمد الأشعري فتطرق إلى العلاقة بين الذاكرة والأدب التي رأى أنها علاقة "ملتسلة وماكرة"، فالذَّاكرة -وفقه- لا تسجل سوى ما حدث في الواقع بالفعل، في حين أن الأدب لا يروي فقط ما وقع، بل يتجاوزه إلىٰ "ما سيقع" وما كان من المحتمل أن

وقال "إننا سرعان ما نتصور أن الأدب مطالب بتأبيد الذاكرة الفردية والجماعية، وأن هناك واجبا ملقىٰ علىٰ عاتقه في تسبجيل الأحداث والوقائع أو أن يكون شاهدا على العصر"، مشيرا

إلىٰ أن الكتابة الأدبية هي التي ستجعل

👤 الرباط - ضمن فعاليات الدورة الإنسان يبلغ حقيقته الأكثر عمقا و استعادة تفاصيل غائبة على الرغم من تأرجحه بين التذكر والنسيان.

من جانبه رأى الكاتب المصري أشرف العشماوي أن "الأدب إنساني بالدرجـة الأولـئ، فالروائـي يلتمـس الحقيقة والجانب الإنساني، أما المؤرخ فليتزم بالوثيقة وينقل صورة جافة خالية من المشاعر"، مؤكدا أن الحكي، والسيما الحكى الشعبي منه، قادر بشكل كبير على حفظ الذاكرة ونقلها.

> أشرف العشماوي الأدب حفظ جزءا من تاريخ مصر أكثر من التاريخ نفسه

وأوضيح العشيماوي أنه خيلال الـ50 أو 60 سنة الماضية استطاع الأدب أن يتطور بشكل كبير ويتبوأ المكانة التى يستحقها في حفظ الذاكرة الإنسانية ونقلها، حتيى أضحى ينافس التاريخ في هــذا المجال، مبرزا أن روايات نجيب محفوظ على سببيل المثال تمكنت من حفظ جزء كبير من تاريخ مصر المعاصر أكثر من التاريخ نفسه.

من جانبها أبرزت الكاتبة والأكاديمية العُمانية جوخة الحارثي العلاقة المعقدة بين الأدب والذاكرة، مستجلة أن الكاتب ينقل سردية مختلفة وخاصة لما يفترض .. أنه حدث بشكل جمعي.

وانطلاقا من أعتقادها بوجود خيط ناظم بين الذاكرتين الشخصية والجمعية، ترى جوخة الحارثي أن هناك تأثبرا متعاظما للذاكرة الشخصية في بناء سردي مقنع في الإنتاج الأدبي، مؤكدة أن وجود بناء سردي مقنع يعد تحديا صعبا مع وجود أحداث ووقائع

مجلة المسرح تستطلع تطور صناعة الأزياء المسرحية في الإمارات

👤 الشارقة - احتوى العدد الحادي والستون لشهر أكتوبر الجاري من مجلة "المسرح" التي تصدرها شهريا دائرة الثقافة بالشارقة، مجموعة من القراءات والحوارات والمتابعات والرسائل حول

فيّ باب "مدخل" نشرت المجلة استطلاعا لآراء عدد من الفنانين الإماراتيين حول منظورهم لتطور صناعة الأزياء المسرحية في الدولــة، إضافة إلىٰ تغطية لأبرز الفعاليات التي قدمتها الدورة الحادية عشرة من مهرجان

> كلباء للمسرحيات القصيرة. وفى "قراءات" كتبت ليندا منير عن توظيف فن الكاريكاتير في مسرحية "فردة حلم"، أحدث أعمال المخرج السوري رائد خليل، وكتبت منار خالد عن البنية الدرامية في عرض "الاختبار"

للمخرج المصري عبدالرحمن محمد، وأبرز عوّاد علي رسالة الوحدة والسلام التي طرحها

عـرض "روميـو وجوليـت" للمخـرج العراقي فاضل الجاف، وكتب جوان جان عن "البخيل" للمخرجة السورية رنا جمول، وتناول إبراهيم الحسيني النص والعرض في قراءته لمسرحية "زغرودة" للمخرج الإماراتي عبدالرحمن الملا.

أما في باب "حوار" فقد نشرت المجلة مقابلة أجراها سامر محمد إسماعيل مع المخرج الأردني عبدالسلام قبيلات تحدث فيها عن بداياته وتأثره بدراسة المسرح في روسيا، وتجربته في إنشاء "مسرح الشمس" المستقل في العاصمة الأردنية. وفي "رؤى" كتب فهد الكغاط تحت عنوان "مساحة بيتر بروك.. بين الفراغين

الكمي والمسرحي"، وسعيد كريمي تحت عنوان "الإرث الكلاسيكي لمسرح ما بعد

وضمن "أسفار" حكى جمال باقوت إحدى رحلاته إلى العاصمة اليونانية ت عمارتها وفضاءاته الثقافية وصروحها المسرحية.

وفي "أفق" حاور الحسام محيى الدين المضرج اللبناني هاشم عدنان. وفي "رسائل" كتب شريف الشافعي عن أحدَّث عروض المسرح الصيني، ووائل سبعيد عن انتعاش "المسرح الغنائي" في مصر، وسيعيدة شيريف عين قائمة

العروض الجديدة التى سيشاهدها جمهور المسرح في المغرب، بينما كتب رابح هوادف عن الحضور المتجذر والمتحدد للمرأة الجزائرية في مجال الإخراج المسركي. وفي "مطالعات" نقرأ لمنتحب صقر مقالا حول كتاب "نظرية الدراما الحديثة" للناقد الألماني بيتر سوندي.

وتتضمن "متابعات" مقابلتين قصيرتين مع المخرج التونسي عيســىٰ الطاهــر بالعربــي، والممثلــة المغريبة فاطمة الزهراء شيتوان، وقراءة في مسرحية "هاملت" وفق الصيغة الإخراجية للكندي روبرت لوباج كتبتها بأترشيا كيني وترجمتها إلى العربية

وتضمن الباب مقالة لصبري حافظ حول حماليات مسرحة الأحناس الأدبية انطلاقاً من رؤيته لمسرحية "إليزابيث كوستيللو: سبعة دروس وخمس حكايات أخلاقية" للمخرج البولندي كريستوف



إنعام بيوض: الألفاظ التي تسمعها المرأة الجزائرية في الشارع أسوأ بكثير مما ورد في «هوارية»

الطبقة المثقفة تعيش في عالمها البعيد عن قسوة الواقع المنعكس في الرواية

TRANSLATION

INSTITUTE

AND INTERPRETING

معهد دراسات الترجمة

لا تـزال روايـة "هواريـة" لإنعام بيـوض تحدث ضجة في الأوسـاط الثقافيـة الجزائرية والعربية، لما اتهمت به من اعتماد لمعجم لغوي فض وشديد القسوة تجاه المرأة، وهو ما نفته بيوض التي شددت في لقاء تلفزيوني لها على أن المرأة تتعرض الألفاظ أكثر بشاعة وسوءا في الشارع الجزائري.



إلياس حموي كاتب سوري

حلت الكاتبة الجزائرية إنعام بيوض التى فــازت مؤخرا روايتهــا "هوارية" بجاَّئزة اَسـيا جبار للرواية، ضيفة منذ فترة قصيرة على برنامج مطالعات الذي يعرض علىٰ التلفزيون العربي 2 وتقدمه الروائية اللبنانية نجوى بركات، وتعرض حلقاته أيضا على موقع يوتيوب. كان الحديث عن الجدل الذي سببه فوز رواية "هوارية" في المجتمع الجزائري والهجوم الحاد الذي تعرضت له كاتبتها بيوض من الجزائريين الذين اعتبروا الرواية إهانة للمرأة الجزائرية وانتقاصا من شرفها وإهانة لسكان مدينة وهران تحديدا المكان الذي تدور فيه أحداث الرواية.

أكدت بيوض التي غادرت البلاد إلىٰ فرنسا بعد فوز روايتها بالجائزة بيوم أنَّ الواقع أقسلَىٰ وأقبح بكثير مما جاء



الرواية تسلط الضوء على المسكوت عنه في هذه المحتمعات كما أنها تحتوى على شتائم باللهجة الجزائرية العامية

في الرواية التي تدور أحداثها في أحد الأحياء الشعبية لمدينة وهران، وهو حى أكميل الذي يشبه أي حى شبعبي ومهمش في باقي البلدان العربية، تنتشر فيه الجريمة وتجارة المخدرات. اتخذت الروائية الجزائرية من هذا

الحي وسلكانه فضلاء لأحداثها لتروي قصة الفتاة هوارية التي تعيش مع أمها وأخيها وزوجته وهوارية هو الاسم المؤنث من كلمة هواري (اسم أخ البطلة) الذي يعنى باللغة الأمازيغية الرحل الأزرق وفي العربية يعنى الجندي في فوج عسكري غير منتظم. وللاسم رمزية كبيرة في الجزائر لأنه يذكر الناس بأحد أبرز قادة الثورة الجزائرية هواري

وبطلة الرواية هوارية هي رمز للفتاة النقية البريئة ذات البصيرة الكبيرة أو التي كشف عنها الحجاب كما يقولون في العامية، يزورها الناس كي تقرأ لهم الكف وتكشـف لهم عن أســرار مستقبلهم، لكن براءتها لـم تنقذها من معاملة أخيها هواري السيئة لها، هذا الرجل الذي يحمل في داخله عقدا نفسية كثيرة نتيجة قبح مظهره الذي جعله مرفوضا من قبل النساء، الأمر النذي يدفعه إلى كرههم بدوره أيضا فلقت أخته بالمصيبة أما لقبها في الحم، فهو المنحوسية هذا اللقب الذي أطلقته عليها أمها، لكن هوارية تصبح قارئة كف شهيرة وامرأة مبروكة ترى ما لا يراه غيرها وخصوصا بعد أن اعترف بقدراتها الشيخ هنان أشهر شخصيات الحى الذي تقصده النساء للتبرك وطرد المس الشيطاني.

وهوارية تحب هشام تاجر المخدرات الذي يلاقي مصيرا مشؤوما في النهاية. وتدور أحداث هذه الرواية في سنوات العشرية السوداء وما قبلها وتتعدد الأصوات السردية داخل متنها، ففيها شخصيات كثيرة ومتنوعة الاهتمامات، فهذا الحيى الصغير بتنوع شخصياته يرمز إلى المجتمع الجزائري بأكمله، فهناك المرأة الجاهلة والمرأة المثقفة والطبيب والرجل المثقف

وتحمل الرواية من الجرأة الكثير حيث تسلط الضوء على المسكوت عنه

في هــذه المحتمعات. كمــا أنها تحتوي على شتائم باللهجة الجزائرية العامية الأمر الذي عـرض كاتبتها لهجوم كبير علىٰ مواقع التواصل الاجتماعي، لكنها أكدت لمضيفتها الكاتبة نجوى بركات أن هذه الشـــتائم التي وردت في الرواية لا شىيء مقارنة بالألفاظ النابية التي تسمعها المرأة الجزائرية أثناء سيرهآ

في الشارع عدا عن التحرش اللفظي الذي تتعرض له في شوارع وهران. وذكرت الكاتبة أنها تعرف فتيات غادروا الجزائر نهائيا بسبب هذا الموضوع، كما قالت إن الطبقة المثقفة تعيش في عالمها الخاص البعيد عن قسوة الواقع الذي قدمته هي بكل واقعية في روايتها "هوارية"، والغريب في الأمر أن الرواية لم تهاجم إلا بعد فوزها بالجائزة الأدبية المرموقة مع العلم أنها صدرت قبل ذلك بأشهر.

عليها من المثقفين والناس هو الغيرة منها ومن فوزها.

وأكدت بيوض أن سبب الهجوم

وحول اتهامها بالفساد المالي بسبب إدارتها للمركز العربي للترجمة الذي واجهتها به مقدمة البرناميج، أكدت بيوض أنها مجرد افتراءات والمركز مفلس نهائيا وأن العاملين به لم يتقاضوا رواتبهم منذ أكثر من تسعة أشهر، كما أثنت على موقف الروائي الجزائري الكبير واسيني الأعرج الذي دافع عنها بعد هذا الهجوم الذي تعرضت له مؤكدة أنه هو أيضا مر بمثل

هذه التجربة في بداياته. هذا اللقاء التلفزيوني لـم يكن فقط مخصصا لإنعام بيوض وتجربتها الروائية وحديثها عن رواية "هوارية"، سل فيه عدة فواصل خصصت لفقرات البرنامج الثقافي حيث يقسم إلى

ثلاث فقرات بالإضافة إلى ثلاث فقرات، والفقرات كالتالى فقرة نشروا حيث ظهرت فيها رنا حايك مديرة دار نوفل للنشسر "هاشسيت أنطوان" وتحدثت عن

النوفيلا وكيف تخوفوا من عدم رواجها في بداية نشسرهم لها واستخفاف الناس بها مقارنة بالروايات الطويلة وكيف وجدوا إقبالا كبيرا على هذا النوع من الروايات لاحقا. وفى فقرة كتبوا ظهر كاتب رواية

جامعةحمدين

مبني للمجهول وتحدث عنها وتدور أحداثها أثناء الحرب العالمية الثانية عن شـخصيتين كرديتين تتقاطع مصائرهما، وفيي فقرة قرأوا ظهر أحد القراء وهو يتحدث عن رواية طنطورية للكاتبة المصريلة رضوى عاشور وهلى رواية تتحدث عن النزوح الفلسطيني وأجوائه وهذا التنوع في الفقرات أضَّفَىٰ تميزا علىٰ هذا البرنامج الحواري الثقافي القيم.

كاتبة جريئة في نقل الواقع

وإنعام بيوض هي أيضا شاعرة وفنانة تشكيلية ومترجمة، اشتغلت بتدريس الترجمة بشقيها التحريري والشفوي في الجامعات الجزائرية، وأنجزت عدة ترجمات لأبرز الكتاب الجزائريين، اختيرت عضوا في المجلس الاستشاري لتقرير المعرفة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع مؤسسة أل مكتوم (2009 - 2014)، وعضوا في المجلس الاستشاري لتقريس "أفاق التكامــل الحضاري في الوطــن العربي" التابع للجنة الأمم المتحدة "الإسكوا" (2009 – 2013)، تشعفل منصب مدير عام المعهد العالى العربي للترجمة بالجزائر التابع لجامعة الدول العربية منذ إنشائه. لها عدة إصدارات، منها "الترجمة

الأدبية: مشاكل وحلول"، وروايتها "السمك لا يبالي"، وديوانها "رسائل لم ترسىل" (2003).

صلاح الزين ينتصر للأشياء العادية في «كتاب المهملات»

🕊 أونتاريــو (كندا) - صدر عن "محترف أوكسبجين للنشسر" في أونتاريو كتاب جديد للكاتب السوداني المقيم في الولايات المتحدة صلاح الزين، حمل عنوان "كتاب المهمَلات". عشرون نصًا اجتمعت في هـذا الكتاب، يقدِّمها

صاحبها بوصفها كتابة عن العادي، تَهِب شبهادةً للأساس البتيم! في كتاب صلاح الزين الجديد، وفي

نصوصــه المبتكـرة هــذه، نحــن حِيال شهادة أدبية يهبها الكاتب لكلّ ما أهمَلناه وصار في عداد الأشبياء العادية،



إعادة تنظيم المهمل (لوحة: موفق قات)

تلك التي غرقت في ظلال معانيها، دون بقعة ضوء أو التفاتة منًّا، وهذا ما تشبي به نصوص الزين وهي تزيئ الغبار المتراكم عن موجوداتِ الحياة المادية، وعن عيوننا في الوقت نفسه، لنرى بكلماته ما عجزنا عن رؤيته في ازدحام

الأزمنة وانفلاتها من بين أيدينا. إنَّها لحظة تأمَّل عميقة، فلسفية، غاضبة أحيانا وساخرة أحيانا أخرى، فلا عجب أن تكون "المرايا" هي "ظمأً الصورة لذاتها"، و"البلكونة" ليست سـوى "ما فاض عن المسكن وانشـغل بما لا يعنيه"، ولا غرابة في أن يكون ل"المبطخ" مثلا "سلالة من أشباح تضيق بالحيّز وتنضيد المكان فيكون ستقفها من سماء أو هواء منهك، فتستعر خصومة التمييز واتساق التوصيف والمُسمَّىٰ".

إن سؤال الماهية والمسمّى، هو دعوة للســؤال حــول ماهية هــذه النصوص ومسمّياتها، أو كما تدعونا كلمة الغلاف لاكتشافه: "هي نصوص حول ما أهملناه لفرط عاديته! يؤكد الكاتب السوداني صلاح الزين في مستهل كتابه، محولا هذا العادي المهمل، المنسى، المحروم من كل نظر، إلى نصوص مبتكرة وتجريبية تأبئ التصنيف، كل نص هو عالم بحد ذاته، فنحن أمام قائمة طويلة من مهملات حياتنا، كُتبت بإحالات فلسفية تستدعى التفكير في الواقع

تحتفى وتؤنسن ما استعاد هنا بريقه وألقه الخاص، فالباب فضيحة الوجود، والمطبخ ديمقراطي بفوضى، أما الصورة فالتباس يغفر فيه الغابر في ظاهره يضمّ "كتاب المهملات" عشرين شيئا مهمالا، تحوّلت بين

العبثي ومفارقاته العجيبة، كما لو أنها

ميثولوجيا شعرية تؤسطر وتفهرس،

يدي صلاح الزين إلى ملاحم أدبية صغيرة، كُتيت بلغة أنبقة ورفيعة لها معجمها الخاص وامتدادها في التراث، بحس شعري يعكسه تفاني الكاتب في نحت تعريفات تخصّه، تمزج الخاص بالعام، والتأمّلي بالسياسي، والواقعي بالأسطوري، لتخلق قائمة نعتقد بإمكانية عدِّها: من "الباب" إلى "البرندة"، ومن "الصورة" إلى "المنديا"، وصولا إلى "المخزن"، لكننا حتما سنخطئ العدّ، لأنها نصوص مترامية، عبثية، تستدعى القراءة وإعادة القراءة، فلا تصبح الأشياء مجرّد أشياء، ولا القراءة خطا مستقيما نقلُب على إثره صفحات الكتاب الـ104، إنما متاهـة جميلة مليئـة بالمنعطفات

نتساءل مع صلاح الزين في نص "الشنطة" (شنطة الصفيح) "وما الشنطة؟ قطعة من حديد فوق ظهر غزال بري يطارد غنم إبليس. وأيضا صندوق

متروس بوصايا المكان لمكان أخر، قريب أو بعيد، بإيصال أو بدونه، والأول

كتاب المهمملات

«كتاب المهملات» يضم عشرين شيئا مهملا، تحولت بين يدي صلاح الزين إلى ملاحم أدبية صغيرة، كتبت بلغة أنيقة ورفيعة

هي، الشينطة، ما يقوله الخطوُّ للوصول موسوم بعتبة الخروج ولمعان البدايـة. وما البداية؟ لا أحد يدري، فقط تعرفها الدروب أنَ تصيرُ طريقا بمعالم اقتناؤها، الشنطة، عكس كلِّ ما

يُقتَنى، سليلُ الانتقالات من حين بعادات معرَّفِة إلى أخر مجهول الهوية، فتكون لها هُوية ووسم مثل ما للماء هوية بين "تُجِلَب ويُحتفَىٰ بِها وتودَعُ أسرارا: سلامة العودة وتميمة الصون. فللمكان

فلذاتُ أكباده". وكما يقول في نصِّ آخر، عن شيءِ مهمل آخر "مُزَنَّرٌ بأسئلةِ وهو في مهدّه"، يمضى الكاتب صلاحً الزين في التساؤل والكتّابة عن أشيائه المهمَّلة، أَشب ائنا أيضا، والتي لن تعود كذلك بعد قراءة هذا الكتاب اللاثل أمامنا "كأسطورة تسْبَح في مياه كلُ الأزمنة".

وصلاح الزين كاتب وناقد من السودان، مقيم في فرجينيا بالولايات المتحدة، صدر لله في القصلة "عنهما والإكليـل والانتظار" (1993)، و"وضعية ترفو حكايا لتروى" (2011). وفي الشعر صدر له "عورة الماء"، كتاب صوتىي (2023). كما له عدة ترجمات وبحوث ودراسات اجتماعية بالعربية والإنجليزية، ويكتب مقاربات ومقالات نقدية في الشان السياسي والفكري

صلاح الدين مجود لـ«العرب»: الأدوار الثانوية إلزامية لصقل موهبة الخريجين

الواقع هو الملهم الأساسي والنواة الأولى لكتابة الدراما والكوميديا

يبدأ الممثلون الشباب حياتهم المهنية بأحلام كبيرة، لا ينجح في تحقيقها العمال أجنبية مثل "الوعد" و"لا أرض غالبا إلا أولئك الذين يدركون أن سلم النجاح والثبات عليه يستتوجب أن يصعدوه درجة تلو الأخرى، فيقبلون خوض تجارب صغيرة ولعب أدوار ثانوية تصقل موهبتهم وتؤهلهم مستقبلا لأدوار البطولة. من هؤلاء المثل صلاح الدين مجود الذي جمعنا به حوار لـ"العرب".

> عبدالرحيم الشافعي كاتب مغربي

الرباط - انتشس في الأونة الأخيرة أن خريجي الإجازة اللهنية في مهن المسرح والدراما غالبا ما يقبلون بالأدوار الثانوية كجزء من مسارهم المهني لتطوير مهاراتهم الفنية وصقل قدراتهم التمثيلية، رغم أن المنطق يشسير إلى أن أصحاب التخصصات المسرحية والدرامية هم الأجدر بأدوار البطولة، إلا أن هؤلاء الخريجين يختارون هذا النهج بدافع التعلم المستمر واكتساب الخبرة في بيئة عملية شديدة التنافس، ما يساهم في تكوين قاعدة صلبة لمهنتهم، حيث إن الَّادوار الثانوية رغم أنها قد تبدو بسيطة إلا أنها تمكن الفنانين الشبياب من فهم أعمق لعالم التمثيل وتجعلهم أكثر استعدادا لأداء أدوار أكبر وأكثر تعقيدا في المستقبل.

يقول الممثل المغربي الشاب صلاح



التمثيل يتطلب منا قبول التحديات وخوض تجارب متعددة دون رفض والتضحية للوصول إلى الأدوار التي نحلم بها

"العرب"، "في إطار تجربتي الفنية كان العمل مع مخرجين مثل إدريس الروخ وهشام جباري تجربة فريدة بكل المقاييس، إذ إن هذه التجارب لم تكن مجرد محطات عابرة بل كانت غنية بالدروس التي صقلت فهمي لفن التمثيل وعمقت رؤيتي للعمل السينمائي والتلفزيوني. إن المخرجين الروخ وجباري يتميزان بأساليب إخراحية وعن التحديات التي واجهها أثناء متميزة، فكل واحد منهما يحمل بصمته

الخاصة، ما يجعل العمل معهما فرصة ثمينة للتعلم والنمو". ويضيف "رغم أن الأدوار التي قدمتها كانت ثانوية ولم تمنحني المساحة الكافية للتعبير عن إمكانياتي الكاملة، فإن هذه التجارب شكلت لى تحديا مهما وجعلتني أعي أن كل خطوة في مسيرتي الفنية تسهم في بناء شخصيتي كممثل، حدث أشعر أنَّه بإمكاني تقييم نفسي وتجربتي بشكل أفضل إذا أُعطيت ليَّ فرصة لعب أدوار أكبر تحمل عمقا أكبر وتتيح لي استعراض قدراتي بشكل

وعند التطرق إلى الأدوار الثانوية

وكيفية اختياره للمشاريع التي يشارك

فيها، يقول مجود "الأدوار الثانوية

ليست مجرد محطات عابرة في حياة

الممثل، بل هي مرحلة ضرورية وأساسية،

لأنها تمنحنا الفرصة لاكتساب المهارات

والخبرات التى لا يمكن الحصول عليها

إلا من خلال العمل المستمر، حيث أتعلم تُفاصيل جديدة عن الشخصية وأصبح

أكثر قدرة على التفاعل مع النص

والمخرج. وبالنسبة لاختياراتي أود أن

أوضح أن حريــة الاختيار غالبا ما تكون

محدودة في المشبهد الفني المغربي، خاصة

للممثلين الصاعدين، فهذا المحال يتطلب

منا قبول التحديات وخوض تجارب

متعددة دون رفض، حتىٰ لو كانت الأدوار

صغيرة، إنه نوع من التضحية التي نقوم

بها بهدف الوصول إلى الأدوار الرئيسية

التي نحلم بها، فالطريق قد يكون صعبا

"زمان السيبة" و"بارانويا" وتأثيرها على تطوير مهاراته كممثل، يقول إن "المسرح هو بالفعل أبوالفنون، وهو الأساس الذي ينطلق منه كل ممثل. هـذا الموسم كان بمثابة عـودة حقيقية لى إلى خشبة المسرح، خاصة أن دراستي في الإجازة المهنية للمسرح وفنون الدراما كانت مليئة بالتطبيقات العملية، وهــذه الفرصة فتحت لي الباب للعودة إلى المسرح بعد غياب دام ست مثل 'وداعا سقراط' و'زمن الأخطاء'، إلى جانب إخراجي لمسرحية 'زمان السيبة'، وبالتالي المسرح يمنحني الفرصة لتطوير نفسى بشكل مستمر ويجعل قدراته ويصقل مواهبه".

أحيانًا لكنني أؤمن بأن هذه التحديات هي التي تصنع المشل وتجعله يتطور ويتطرق الممثل المغربي الشاب صلاح الدين مجود إلىٰ تجربته في المشاركة في

للرحال"، حيث يقول "بالتأكيد هناك فرق شاسع بين العمل في الإنتاج الأجنبي والمحلِّي، وبدون أنَّ أقلل منَّ تجربتيَّ في السينما المغربية، يمكنني أن أقول إن الاحترافيــة التي يتميــز بها الأجانب عالية إلى حد كبير، حيث إن الفارق يظهر بوضوح منذ اللحظة الأولى من حيث راحة الممثل وإعداده نفسيا وفنيا للعمل، بالإضافة إلى الجوانب التقنية والمادية التي تتفوق بشكل واضح، كما يخصُّص وقت أكبر للتحضير والتركيز على التفاصيل، وهو أمر يُسهم في تقديم منتج نهائي متكامــل من حيثً

تصوير مسلسل "أنا وأنت"، يوضح مجود "التحدي الأكبر بالنسبة لي كان التوفيق بين تصوير المسلسل وعرضي المسرحي الذي أخرجته بعنوان 'بارانويا'، بالإضافة إلى دوري في مسرحية 'زمن الأخطاء'، حيث إن العمل على هذه المشاريع المسرحية بالتزامن مع التصويس في المسلسل كان أمرا مرهقا للغايـة، وكانّ يتطلب مني الكثير مـن التنظيم والتركيـز لأتمكن من تقديم أداء جيد في كلا المجالين، لكن مع ذلك استطعت بفضّل حبّى للمسرح والتمثيل التغلب على هذه الصعويات وإيجاد توازن بين المسرح والتلفزيون".

وحول مشاركته في مسرحيات مثل سنوات، وقدمت عدة أعمال مسرحية الممثل داخلي يعيش اللحظة ويواجه الجمهور بشكل مباشر، وهو ما يعزز من

ويشسير الممثل المغربسي إلى العنصس الذي يعتبره الأكثر إلهاما له في صناعة الترفيه، حيث يقول "الواقع هو العنصر الذي يلهمني بشكل أساسي، فهو يشكل نواة الدراما والكوميديا التيّ نقدمها على

وحديقة القصر مرة ثالثة. وتم استخدام

مؤثرات؛ مثل البخار المتصاعد من طرف

المسرح، والمظلات الملونة التي تنزل من

السقف، وسلال الورود التّي تنثرها

الطفل عبر أدائهم الجسدي والحركي

المبهج، وعبر الحوارات القصيرة

والتفاعل مع مجريات الأحداث فوق

الخشبة، ساعدتهم في ذلك التقنيات

الصوتية والإضاءة المتنوعة، حيث

افتتحت المسرحية بأغنية مبهجة تؤكد

علئ قيمة العائلة وما توفره للفرد من مساحة أمنة، كما تخللت العرض

مقطوعات من الموسيقي التي تناسب

المشلهد المقدم، فحضرت الموسيقي

المترقبة لتعبّر عن أجواء مكان الساحر،

والموسيقي الحزينة لتعبّر عن فراق

الطفلة عن والدها، والموسيقي المبهجة

التي تحتفي بالنصر في النهاية.

واستطاع الممثلون مخاطبة عوالم

الطفلة باتجاه الجمهور.



ممثل يسير بخطوات ثابتة

المحلية إلى العالمية، حيث أطمح إلى أن

أما عن التقنيات أو الأساليب لى آفاقا جديدة في فهم الشخصيات

العمل روحا قوية يشبعر بها المشباهد". وبشأن التغييرات أو التعديلات التي

للشخصية، وتمنحني فرصة لاستكشاف

وفي ما يتعلق بالدور الذي يحلم بتقديمه في المستقبل، يضيف "علي المستوى المحلى، أحلم بتقديم دور بطولة في مسلسل يكون له تأثير كبير. لكن

إلىٰ تقديم أداء أفضل علىٰ الشاشية ويمنح

قد تطرأ على الأدوار أثناء التصوير، يؤكد مجود "أتعامل مع هذه التغييرات بكل مرونة وسرور، فالمشل المحترف يجب أن يكون قادرا على التأقلم مع أي تغييس يحدث في اللحظة الأخيرة، سواء كان في النص أو في طريقة الأداء. هذه التعديات تضيف بعدا جديدا

آفاق أخرى في التمثيل". الحلم الأكبر بالنسبة لي هو الانتقال من والتّفاعل معها".

أكون جزءا من مشاريع دولية تتيح لي تقديم إبداعاتي أمام جمهور عالمي".

التمثيلية التى يعتمدها لتحسين أدائه في المشاهد المختلفة، فيقول مجود "المسرح بالنسبة لي هو المادة الأولية والأساس الذي أعتمد عليه في تطوير نفسى، فمن خلال التمارين المسرحية والعروض الحية، أستطيع تحسس مهاراتي بشكل مستمر، كما أنني أستفيد من تقنية ممثل الأستوديو، وأستلهم من مشاهدة الأعمال السينمائية العالمية والمحلية، بالإضافة إلى قراءة الكتب المتخصصة في السينما، التي تفتح

«الرداء العج

모 عصان - تناولت مسترحية "الرداء العجيب" من تأليف الكاتبة هيا صالح وإخراج سهاد الزعبى ثيمة العائلة، وأهمية الترابط الأسري عبر رمز "الرداء" الذي توارثته الأجيال وحافظت على نسيجه متماسكا وقويا، لتقدم رسالة تؤكد على أن المحبة والعطاء هما اللبنة الأساسية في بناء مجتمعات متحضرة وقوية ومتقدمة.

وجاء في كتيب المهرجان حول رسالة المسرحية التي عُرضت خلال مهرجان مسرح الطفل الأردني "الحيـــاةُ كلِّها نســـيجٌ؛ الحشـــرات التيّ

البيت لها ولعائلتها". وتحكى المسرحية قصة التاجر الذي يرتدى رداء العائلة ولا يتخلئ عنه أبدا، فتقوم مدبرة المنزل باللجوء إلى ساحر كى يمنحها وصفة تستطيع من خلالها

تنسبجُ شباكها، والطيورُ التي تنسبجُ

أعشباشها، والأشبجار التي تنسيخً

أغصانها وأوراقها.. كلِّها تصنعُ معنى

السيطرة علىٰ التاجر وسيرقة أمواله، فيشترط الساحر عليها أن تجلب له رداء عائلة التاجر مقابل أن يعطيها الوصفة. وعبر سلسلة من الأحداث تنجح مدبرة المنزل في السيطرة على التاجر، وتطلب

تاجر لا يتخلى عن رداء العائلة

منه أن يطرد ابنته الوحيدة من القصر، حينها تدرك الابنة أن والدها تحت تأثير قوة كبيرة وشسر لا بد أن تخلصه منه، ومن خلال مغامرات تخوضها مع المزارع يتم تخليص التاجر من السحر. وجاءت المسرحية ضمن فصول درامية، تنقلت بالزمن عبس الحاضر والماضي، وعبر سينوغرافيا بسيطة من حيث الديكور المتحرك فوق خشــبة المسرح، لكنها غنية عبر العرض البصري النذي نقل أجواء قصر التاجر مرة، ومكان الساحر مرة أخرى،

الفكرة بأقصر الطرق وأوضحها".

قامت على الإبهار المدروس".

وقالت الكاتبة هيا صالح حول فكرة المسرحية "أردت من العسرض أن يدور في أجواء سحرية محببة لدى الأطفال، وأن يتناول قصة تقترب بروحها من القصـص التراثيـة القديمة بحيث يتفاعل الأطفال مع مجرياتها الخيالية ورموز شـخصياتها المعروفة"، مضيفة حرصت على أن تكون الحوارات ضمن لغة بسيطة يفهم الأطفال بمستوياتهم المختلفة معانيها، وإيقاع قصير للجمل بحيث تكون سريعة ومؤثرة، وتوصل

الشاشسة، ما يحدث في الحياة اليومية،

سواء في الحي الشعبي أو في أماكن

أخرى مخَّتلفة، وهو ما يُغـذي إبداعي

ويدفعني إلى التفاعل مع الشخصيات

والأدوار التي أقدمها، فالقصص التي

تنبثق من الشارع تحمل في طياتها

مواقف حقيقية، وهي التي تخلقُ الترفيه

قوي ومدى تأثير ذلك على حودة الأداء،

يوضح مجود "قوة الفريق هي الأساس

الندي يرتكن عليه العمل المتكامل. إن

الانسىجام بين أفراد الفريق، سواء كانوا

ممثلين أو مخرجين أو تقنيين، يؤثر

بشكل كبير علىٰ نتيجة العمل النهائي،

فدائما ما أحرص على العمل مع فريق

قوي ومنسجم، لأن التناغم بيننا يؤدي

وعـن أهمية التعاون مـع فريق عمل

الواقعي الذي يلامس قلوب الناس".

وأكدت صالح التي كتبت العديد من النصوص المسرحية الموجهة للطفل أن مسرح الطفل "أداة قوية ومؤثرة في تربية الطفل وتغذيته بالقيم الإنسانية الرفيعة، بعيدا عن التلقين المباشس، وقريبا من فهمه ووعيه وطبيعته التي تميل إلىٰ التشــويق الذي تصنعه

من جهتها قالت المخرجة الزعبى إن هذا العرض كان "بمثابة تتويج لجهود فريــق عمــل متكامــل"، موضحــة "لقد نجحنا في تقديم عرض استثنائي جمع بين الإبداع والتميز في تفاصيله التي

والزعبي هي خريجة قســم الدراما في جامعة اليرموك عام 2016، وتعمل حاليا مدرسـة دراما بمدرسـة خاصة، أخرجت العديد من المسرحيات للأطفال والشباب، أبرزها "أميرة الشمس"، "قـش كالذهـب"، "كان ومـا يـزال"،

"مصباح الأطفال"، "جزيرة الحياة" وغيرها من الأعمال، كما أشرفت علي ورشيات متخصصة في الدراما المسرحية بالكلية العلمية الأسلامية ومسرح الشمس وعملت مع العديد من المؤسسات الوطنية الأردنية المعنية بالثقافة والفنون. وهي دائمة الاشتغال علئ أعمال مسرحية تخاطب الطفل بالكثير من الجدية والعمق والإبداع.

> هيا صالح النصوص المسرحية الموجهة للطفل أداة قوية تؤثر في التربية

يذكس أن مهرجان مسسرح الطفل الأردني يأتي ضمن فعاليات الموسم المسرحيّ الأردنّي للعام 2024، إلىٰ جانب مهرجان عمون لمسرح الشيباب، وتستمر عروضهما إلىٰ غاية الحادي عشر من أكتوبر الجاري.

وقال راعى المهرجان وزير الثقافة مصطفئ الرواشدة إن الموسم المسرحي يعبّر عن حالة الوعي إزاء كل التحدّيات التى تواجه ثقافتنا وتراثنا وامتدادنا الحضاري، فالمسرح فضلا عن دوره التنموي، وتناولاته لقضايانا الوطنية، فهو يمثّل فضاء للحوار النقدي ومختبرا للمعالجات الفكرية التي تنعكس على المجتمع باقتراحات معرفية وجمالية وتثقيفية تربوية.

بدوره أشار نقيب الفنانين الأردنيين المخرج محمد يوسف العبادي إلى الحالبة الصحية التي يتيحها المسرح للنقاش والحوار وتبادل الأفكار والرؤى، مبينا أن المسرح هو سيد الجمال، ومجسد حي للأفكار المشحونة بالخيال، ومن أهم الوسائل فاعلية في التثقيف والتنوير.

وافتتح المهرجان بعرض المسرحية الغنائية الاستعراضية الموجهة للأطفال "جحا والقلادة السحرية" للمضرج رمضان الفيومي، التي أعيد عرضها علىٰ خشبة مسرح أسامة المشيني في

وأتاحت اللجنة المنظمة للمهرجان لكل مسرحية تقديم عرضين لها، الأول في المركز الثقافي الملكي، والثاني على خشبة مسرح أسامة المشيني

وتعرض في المركز الثقافي الملكي مسرحية "الردآء العجيب" للمخرجة سهاد الزعبي، ومسرحية "أرض الأحلام" للمخترج عمران العنوز، ومسرحية "بنورة والقصة المسحورة" للمخرج أحمد عليمات، ومسرحية "أصابع جميل" للمضرج فراس الريموني، ومسرحية "سلميٰ والواوي" للمخرج عيسئ الجراح، ومسرحية "حمام الهنا" للمخرج هشام سويدان، ومسرحية "أوفر دوز" للمخرج عبدالله ربابعة. وتختتم العروض بمسرحية "محاولة 76" للمخرجة شفاء

توافق حقوقي وبرلماني في مصر على تجريم الزواج المبكر

رعونة العقوبات قادت إلى تفشي زواج القاصرات ليصبح ظاهرة أسرية بامتياز

تتجه الحكومة المصرية نحو تجريم زواج القصر بعد أن اتفقت الجهات المعنية علي حتمية تعديل قانون الطفل، ليتحول زواج القاصرات من مجرد جنحة إلى جريمة لا تسقط بالتقادم. ويرى متخصصون أن تغليظ عقوبات زواج الأطفال ليكون جريمة بسنوات حبس طويلة توجه مطلوب، لكن التعويل على ذلك فقط لن يحقق الغرض قبل إقرار خطة توعوية تستهدف مواجهة الظاهرة.



القاهرة - توافق المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر مع اللجنة التشريعية بمجلس النواب والمجلس القومى للأمومـة والطفولـة على اتخاذ خطوة هـي الأولى من نوعها، تقضي بتجريم زواج الأطفال في البلاد، كنوع من الردع والصرامة ضد أي أسرة تقدم على تلك الخطوة، لأن النصوص التشريعية المرتبطة بهذا الزواج لم تؤت ثمارها بعد. وتتلاقئ رؤية الجهة التشريعية والمؤسسات المعنية بشوون الطفل وحقوق الإنسان مع وجهة نظر الحكومة

والحوار الوطني المشكل بقرار من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، حيث تواعدت هــده الأطراف على حتمية تعديل قانون الطفل، ليتحول زواج القاصرات من مجرد جنحة إلى جريمة لا تسقط بالتقادم.

القانون الحالى يُعاقب والد الطفلة بالحبس عاما باعتبار أن غالبية الزيجات

وأعلن مجلس حقوق الإنسان مؤخرا

وتمهد تلك الخطوة للدفع بقانون الطفل إلى مجلس النواب ليتم تعديله محاربة زواج الصغيرات، لأن العقوبات المطبقة ليست رادعة ولا تهابها الكثير من الأسسر، وقادت إلى المزيد من حالات زواج الأطفال، أمام إحساس الكثير من العائلات بأن الحكومة غير جادة في

واحدا، وقد لا تنفذ العقوبة،

أنه حصل على تأييد من نواب داخل البرلمان ومؤسسات متداخلة مع شؤون الطفل وهيئات تابعة للدولة، وبرنامج الأمم المتحدة للسكان في مصر، ومنظمات المجتمع المدنى، بتعديــل القانون، لتكون عقوبة زواج الأطفال السجن المشدد.

نصائح

اللين - تلعب المرتبة المناسبة دورا

كبيرا في التمتع بنوم صحيي وهانئ.

ويتوفر في الأسواق نوعان من المراتب،

هما: المرتبة ذات النواة الزنبركية والمرتبة المصنوعة من الفوم. فما الفرق

المرتبة الجيدة تقلل آلام الظهر

ويُعاقب القانون الحالي والد الطفلة بالحبس عاما واحدا، وقد لا تُنفذ العقوية، باعتبار أن غالبية الزيجات سرية، والأحكام الصادرة في قضايا الجنح بندر تطبيقها لتشعب الثغرات التشريعية التى يستثمرها المحامون لإفلات الآباء من السجن، ما ساعد علىٰ تنامى الظاهرة

أمام الاستخفاف بالعقوية. ووافقت الحكومة على رفع عقوبة الزواج المبكر لتصل إلى سبع سنوات، لكن ظل المقترح الخاص بتعديلات قانون الطفل معطلا ولم يُقدم إلى مجالس النواب أمام غياب الدعم المجتمعي والحقوقي لتلك الخطوة، ووجود ثغرات مرتبطة باليات التفعيل، ما تسبب في تنامى الظاهرة بشكل ملحوظ.

وتمسك مجلس حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدنى ونواب البرلاان بأن يكون القانون الجديد، الذي من المفترض أن تتقدم به الحكومة إلى البرلمان في الفترة المقبلة، متضمنا عقوبات صارمة تخص كل أطراف منظومة الزيجات السرية، بدءا من الأسرة وصولا إلى المأذون الذي قام بتوثيق عقد الزواج للطُّفلة بالمخالفة للقانون.

ويُصنف بعض المأذونين في مصر على أنهم الفئة الأكثر فاعلية في تحول زواج الأطفال من وقائع فريدة إلى ظاهرة، لأن لديهم ثغرات تشرعن تلك الزيجات، من خلال القيام باستخراج ثلاث نسلخ لعائلة الشَّاب، والثالثة يتم إخفاؤها لتوثيق العقد رسميا بعد بلوغ البنت السن القانونية.

وحسب إحصائيات رسمية، فإن معدلات زواج الأطفال في مصر بلغت نحو 15 في المئة سنويا من إجمالي

للإجابة عن هذا السؤال، قالت

هيئة اختبار السلع والمنتجات بألمانيا

إن الاختصار بان النوعان لا بلعب دورا

رئيسيا بالنسبة إلىٰ الظهر، موضحة

أن المرتبة المصنوعة من الفوم تعد

مناسبة للأشخاص الذين يشعرون

فى سن مبكرة.

ولم تتدخل المؤسسات التوعوية في تلك المناطق بشكل قوي لتثقيف الناس بما لهم وما عليهم، بالتوازي مع قيام بعض المتشددين دينيا بنشس ثقافة الزواج المبكر، بحجـة أن الإسـلام دعا إلى سـتر الفتاة ولم بحدد سنا معينا للزواج والإنجاب، وهي إشكالية أغفلتها الحكومة، واكتفت يهة القانونية فقط.

ويتفق معنيون بشوون الطفل في

العقود، وهـو رقم ضخـم يتناقض كليا مع توجهات الحكومـة للقضاء على تلك الظاهرة كليا، لأسباب ترتبط بمواجهة الانفجار السكاني، وأخرى تتعلق بصحة الفتيات، وثالثة تخص الحد من الطلاق

ويرى متخصصون في العلاقات الاحتماعية أن تغليظ عقوبات زواج الأطفال ليكون جريمة بسنوات حبس طويلة توجه مطلوب، وخطوة تأخرت كثيرا، كنوع من الترهيب والردع، لكن التعويل علىٰ ذلك فقط لن يحقق الغرض قبل إقرار خطـة توعوية وثقافية متكاملة تستهدف مواجهة متشعبة مع زواج الصغيرات.

وأقرب مثال على ذلك أن الكثير من الأسر التي تقدم على تزويج بناتها في سن صغيرة لا تعرف شيئا عن وجود عقوبات ضد زواج الأطفال، لانتشار الأمية وغياب الوعي في العديد من المناطق، بالتالي فكل هذه الأسر تتعامل مع الزيجات المبكرة كعرف وتقليد مجتمعي، ولا تُدرك عواقب تصرفاتها المخالفة للقانون.

مصر على أنه مهما كانت هناك عقوبات صارمة تجرم زواج الأطفال، فقد لا تكون ذات قيمة إذا لم يتم إدراج تهمة التحريض ضمن الحالات التى تستوجب الحبس المشدد، في ظل تحريض بعض

رجال الدين على ذلك، دون أن تكون هناك أداة ردع موجهة إليهم في القانون

جريمة لا تسقط بالتقادم

ورأى أحمد مصيلحي، رئيس شبكة الدفاع عن أطفال مصر، أن تغليظ العقوبة مطلوب، لكن المهم التفعيل على الأرض والتحرك في مسارات موازية تستهدف التوعية والتثقيف والنزول على الأرض للتحدث مع الناس بشكل مباشر، مع ضــرورة وجــود قاعدة بيانــات بالمناطق الأكثر تزويجا للقاصرات، لاستهدافها

وأضاف لـ"العـرب" أن هناك عقوبات مشددة ضد السرقة والقتل ومخالفات المرور، لكن التصرفات لا تزال موجودة، وهــذا دليل على أنــه دون خطاب توعوي مع القانون ستكون النتيجة ضعيفة، وإذا كان سلاح التخويف مهما في مواجهة الزواج المبكر، فالأهم وجود تحركات تمنع وقوع الفعل نفسه.

ولفت إلى أنه من بين الحلول الاستباقية أن يكون هناك خطاب توعوي موجه إلــئ الصغيرات، وأخــر للأمهات، وثالث للآباء، لا أن تكون المواجهة التوعويـة موحـدة لكل الفئـات من دون التفريــق بــين المسـتويات الفكريــة، مع حتمية إدراج خطورة النزواج المبكر في المناهج التعليمية، وتكثيف إنتاج محتوى فني ودرامي لذلك.

وترتبط ميزة مخاطبة الفتاة نفسها في مساحة الفهم لكيفية التصرف عند تعرضها لضغوط أسرية متعلقة بالزواج المبكر، وتعريفها بكيفية الاستغاثة والهروب من تلك الوضعية، وتكون على دراية كاملة بآلية الحفاظ على جسدها وإقناعها بأن الزواج المبكر انتهاك لها.

يمكن أن تطبّق على أيّ دين». وعى بــأن تكون لديهــا زيادة . نخاطب الروح».

في المُئة عالميا».

نحو 40 موظفا و25 متطوعا، مع أكثر من ألف حالة سـنويا، وتصل إلىٰ المدمنين في

الكويــت - تســعيٰ جمعيــة بشــائر الخيس الكويتية المتخصصية في مكافحة إدمان المخدرات وإعادة تأهيل المدمنين لنقل تحربتها، الممتدة لأكثر من 30 عاماً، أو تأتي به عائلته لذات الغرض. عربيا وعالميا، لتكون قـوة تغيير إيجابي ﻠﻦ ﻳﺤﺘﺎﺟــﻮﻥ ﺇﻟﻰ الدعم والمســاعدة في معركتهم مع الإدمان.

جمعية كويتية تحارب

الإدمان بالخطاب الروحي

وقال رئيس الجمعية الدكتو، عبدالحميد البلالي في مقابلة مع رويترز إن إدمان المخدرات هو «أكبر مشكلة اجتماعيــة وأخلاقيــة فــي العالــم كلــه وبسببها ينهار الشبباب الذي هو أساس

وأضاف أن الجمعية التي تأسست في 1993 بعد فترة وجيزة من تحرير الكويت، حيث اتجه الجميع إلى إعادة بناء ما خلفه الاحتــلال العراقــي من خــراب ودمار في المبانى والطرق والمؤسسات، كان هدفها ولا يزال «بناء الإنسان».

وتقول الجمعية على موقعها على الإنترنت «نحن في جمعية بشائر الخبر لا نبنى المساجد، ولا نحفر الآبار، ولا نطبع المصّاحف، وإن كانت هذه من أجل الأعمال الخيريـة.. لكننا هنا نقوم على صناعة الإنسان، وإعادة ترميمه».

وعلى مدى ستنوات، طورت الجمعية، التي نشات كفكرة بين عدد من الشان أصحاب الخبرات التربوية، نظرية مختلفة أسمتها «نظرية التحفيز الإيماني» وتعتمد علئ تنمية البوازع الديني لدي المدمنين لحثهم على الإقلاع عن الإدمان والانخراط في المجتمع من جديد تحت

شيعار «بالإيمان تقضي على الإدمان». ويقول كويتي يبلغ من العمر (39 عاما) وطلب الإشارة إليه بالاسم المستعار أبوسعد إنه تعافى منذ نحو أربع سنوات بسبب تواصله مع الجمعية، بعد أن أدمن المخدرات نحو 16 عاماً.

ويعمل أبوسعد حاليا موظفا حكوميا وتزوج مؤخرا وأنجب طفلة.

ويحكي أبوسعد عن تجربته مع المخدرات «أمّي ترجتني كثيرا وبكت كثيرا وأقول لها لا أقدر على ترك المخدرات... صرت سارقا ودخلت السجن وكل الناس أصبحوا يخافون مني».

. وأضاف «لم تعد عندي إنسانية. صرت منهارا ومنعزلا ولاشيء عندي سوى المخدرات، وصرت أفكر بالانتحار. أكثر من شــخص يموت من التعاطى وأنا لا أهتم. سمعت عن بشائر الخير قُذهبت إليهم... وأكثر شيء شبجعني أني رأيت كل من حولى متعافين. فصار عندي أمل. ذهبت إلى العمرة والحج معهم ولم أدفع أي شبيء. وبدأت أقرأ القرآن وأصلى وغيرت أصدقائكي وحاليا صرت أنصبح الناس (المدمنين) وبعضهم ترك الإدمان بسببي». يقول البلالي الحاصل علي درجة الدكتوراه في مجال مكافحة الإدمان من جامعــة الجنان فــى طرابلــس بلبنان، إن هذه النظرية لا ترتبط فقط بالإسلام «و إنما

تجارب إلى أن استخدام الخطاب القانوني الندي يركز على العقوبات، أو الخطاب العاطفي الذي يتمحور حول الأسيرة، لم يكن فعالاً مع المدمنين، «وعندما خاطبناهم بالخطاب الروحىي والديني كنا نشعر بتأثير كبير عليهم، فطورنا طريقتنا: نحن

وأشار إلى أن هذه النظرية جاءت بنتائب ممتازة، إذ تبلغ نسبة الإقلاع عن الإدمان بين المتعاملين مع الجمعية نحو 75 في المئة «وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بالمستويات العالمية، كما أن نسبة الانتكاسسة والعودة إلى الإدمان لا تتعدى 20 في المئة لدى الجمعية مقارنة بنسبة 95

وتتعامل الجمعية، التي يعمل بها

المستشفيات والسبجون غالبا، وتتابعهم وتتواصل معهم بعد قضاء عقوباتهم أو خروحهم من المستشفى، كما تستقبل كل من يطلب المساعدة في الإقلاع عن الإدمان

وقال البلالي مستذكرا بدايات العمل «كان الســؤال (حينها) مــاذا نعمل ونحن لم نقابل مدمنا (في حياتنا) ولا نعرف عن الأدمان إلا ما رأيتاه في الأفلام العربية.. اتفقنا أن نخوض البحر".

وأضاف «من خلال احتكاكنا اكتسينا خبرة كبيرة جدا ليست موجودة بالكتب ولا بالمجلدات، خبرة عملية. (المدمنون) كذبوا علينا كثيرا ونصبوا علينا كثيراً، عملوا علينا مسرحيات وتمثيليات» من أجل الحصول على المال لشراء المخدرات. وقال «عرفنا أن المدمن من أهم صفاته الكذب.. فلذلك كنا حذرين في التعامل معهم. ليس كل شيء (يقولونه) نصدقه، بعد ذلك دخلنا دورات علم نفس وقرأنا

وتقدم الجمعية سنويا المئات من المحاضرات في المدارس والجامعات، وتنتج برامح إعلامية مختلفة وتطبع الكتب والمطويات، وتنشيط على وسيائل التواصل الاجتماعي كما تدرب المؤثرين اجتماعيا مثل خطباء المساجد والمعلمين والإعلاميين لتوعيتهم بمخاطر المخدرات.

الجمعية، التي نشأت كفكرة بين عدد من أصحاب الخبرات التربوية، طورت نظرية مختلفة أسمتها «نظرية التحفيز الإيماني»

وتنظم لقاءات فردية للمدمنين المتعافين، وتعمل على حل مشاكلهم الماليــة ومســاعدتهم في الحصــول علىٰ عمل مناسب، وتنظم لهم أنشطة رياضية وترفيهية ورحلات حج وعمرة وإفطارا جماعيا في شهر رمضان. كما تجري دراسات مختلفة حول

الإدمان والمدمنين وتتواصل مع الجهات الرسمية لاقتراح تغيير التشريعات، وعملت مع وزارة الداخلية على بناء «عنس التائبين» في السجن للراغبين في الإقلاع، وهى تعمل فيه بالتعاون مع إدارة السجن. وتتلقى بشائر الخير تمويلها من المتبرعين والجهات الخيرية مثل بيت الـزكاة والأمانـة العامة للأوقـاف، لكنها تشكو من ضعف الموارد، بسبب غياب

وقيال البلالي الذي التقيناه في مكتبه البسيط في مبنى من طابق واحد في منطقــة بيان (نحــو 12 كيلومتــرا جنوب شيرق العاصمة) «الناس للأسيف ليس لديهم وعى بخطورة هذا الأمر.. إذا قلت ان مهزوم يقولون لك

وخلال السنوات الماضية استقبلت

القناعة لدى الكثيرين بأهمية إعادة تأهيل

الجمعية وفودا للتعرف على أعمالها من كل دول الخليج وغالبية الدول العربية بالإضافة إلى تركيا وماليزيا وإيران وإندونيسيا والهند والفلبين والصين وبلجيكا وفرنسا وإيطاليا والسويد والدنمارك وروسيا وهولندا، بالإضافة إلى العديد من دول أفريقيا جنوب الصحراء. وقال البلالي إن مؤسسات مشابهة نشات في دول خليجية، والجمعية تعمل مع هـذه المؤسسات مـن أجـل التوأمة وتبادل الخبرات، كما دربت فرقا متطوعة في دول مثل سوريا ولبنان والمغرب واليمن وإيطاليا وسويسرا وهولندا. يقول أبوسعد «حاليا إذا أعطوني

مخدرات وزادوني معها المال، لن أقترب منها. لأنها هي الشيطان».

الإدمان يمكن التعافى منه



بينما يتشكل فراش الفوم مع الجسم عند النوم عليه، وعند رفع الجسم يستعيد الفراش شكله الأصلى، ولكن من سلبياته أنه لا يدوم طويلاً، وذلك لأنه غير صلب. أما الفراش الهجين فهو فراش مكون من مادتي الزنبرك والفوم، وبالتالي فهو

يوفر مميزات النوعين، ولكن يعتبر من أغلىٰ أنواع فراش نوم. ويعرف الفراش القابل للتعديل أيضاً باسم "أدجاستابل بيد"، وهو عبارة عن فراش طبى للنوم، وذلك نظراً إلى إمكانية

رفع أيّ جزء منه، إذ يمكن رفع الجزء الذي يوضع عليه الرأس أو الأقدام حسب الحاجة، ويستخدم هذا النوع بكثرة في المستشفيات ولمن يعاني من ارتجاع في

وعلى سبيل المشال، تتميز فرشة اللاتكس بأنها صلبة ومناسبة للجميع، فهى مصممة لتحافظ على راحة الجسم وفقرات العمود الفقري في مختلف

وضعيات النوم، حيث تبقى مستقيمة أو انسبابية وفقاً لوضعية الشخص.

أساسي على الصحة بشكل عام.

وإضافة إلى النوعين المطروحين في الأسواق يعدد الخبراء أنواعا أخرى من المراتب والفرشات التى تختلف باختلاف

بالبرد بسهولة؛ نظرا إلىٰ أنها توفر عزلا

نصائح مفيدة لاختيار المرتبة المناسبة

أما المرتبة ذات النواة الزنبركية فعادة ما تكون أثقل من المرتبة المصنوعة من الفوم، كما أنها جيدة التهوية، ما يجعلها مناسبة للأشخاص الذين يتعرقون كثيرا. وأشارت الهيئة إلى أن مدى صلابة أو نعومة المرتبة يتوقف على التفضيلات الشخصية، وعلى عكس ما كان يُنصح به سابقا ينطبق هذا أيضا على الأشخاص

الذين يعانون من آلام أسفل الظهر. وتعتبر عملية اختيار نوع المرتبة المناسبة من أهم القرارات، كما هو الحال عند اختيار نوع الإضاءة الأنسب لغرفة النوم، حيث تتحكم الإضاءة ونوع الفرشة في مدى صحـة الفرد وراحته في ما بعد، إذ أكد الخبراء أن نوع الفراش يؤثر بشكل



عروض سينمائية وثقافية لتوعية الشباب التونسيين بخطر المغامرة بحياتهم

«سينما أرينا» قافلة تبحث عن بدائل للهجرة غير النظامية

تعمل قافلة "سينما أرينا" على تعزيز مهارات الشباب في تونس وأفريقيا لتحقيق تطلعاتهم وتساهم في دعم المشاريع الصغيرة لهوَّلاء حتى تثنيهم عن التفكير في ركوب أمواج البحر إلى الضفة الأخرى من المتوسط، في رحلة خطيرة وغير شرعية بحثا عن مورد رزق غير مضمون في غياب الوثائق الشرعية للإقامة في الدول الأوروبية.

> 🗩 تونس - أمام شاشة كبيرة وسط حي شعبى في مدينة قفصة جنوب تونس، يتجمع الشباب والسكان المحليون لمشاهدة فيلم عن قصص الهجرة غير النظامية ثم عرض تمثيلي راقص أنتجه

بدأت قافلة "سبينما أربنا" المتنقلة عروضها في الحي، في ختام جولة شملت 36 منطقة بلدية منتشرة في المناطق الحضرية والريفية في ستّ محافظات، وهي جندوبة والكاف وسليانة والقصرين والقيروان وقفصة.

تأمل القافلة من خلال عروضها السبينمائية والثقافية أن تقود الشياب في المناطق الداخلية في تونس، إلى استكشاف فرص بديلة عن المخاطرة بحياتهم في موجات الهجرة غير

وتقول المنظمة إن الهدف من العروض الموجهة في الساحات العامة، هـو إدارة حـوار مفتوح مع الشـباب حول بدائل ال جرة غير النظامية من أجل اتضاذ قرارات مدروسة

تونسيا وصلوا إلى إيطاليا منذ يناير 2024 حتى 23 سبتمبر 2024 بحسب أرقام وزارة الداخلية الإيطالية

استمرت العروض لأكثر من شهر يين أغسطس الماضيي وسيتمبر بدعه من المنظمة الدولية للهجرة ووزارة الخارجية الإيطالية. وشملت أفلاما ومسرحيات وعروضا موسيقية

ووفق العضوة في مكتب تونس للمنظمة جيرالدين دهوب، تعمل "سينما أرينا" على تعزيز مهارات الشباب لتحقيق تطلعاتهم، وكذلك دعم المشاريع

كما يشارك المجتمع المدنى ووسائل الإعلام "كعناصر فاعلة رئيسية في التغيير ويتم توعية الشياب بالمعلومات الأخلاقية والشاملة عن الهجرة والفرص الاجتماعية والاقتصادية المتاحة".

وحسب بيانات المنظمة، استقطبت العروض التفاعلية أكثر من 8300 شخص في 34 أمسية وشارك ما يفوق ألف شساب فسي دورات التطوير المهني وإنشاء المؤسسات والبحث عن فرص

كما ساهم أكثر من 100 متطوع شاب في تنفيذ المبادرة وتم حشدهم من خلال الشُّسركاء، مثل مراكز الشهاب والمراكز الثقافية والهلال الأحمر التونسي والمجتمع المدني.

قال الشاب ياسين الذي شارك فى حلقة نقاش أثناء تقديم القافلة لعروضها في جندوبة "كل ما أتمناه أن يجد الشبباب فرص عمل في بلده وان يتوقف نزيف الهجرة وان لا يضطروا إلىٰ المبيت في الشوارع وتحت الجسور

وبحسب أرقام وزارة الداخلية الإيطاليـة، فقـد وصـل 6317 مهاجـرا تونسي إلى إيطاليا منذ يناير 2024 حتى 23 سيتمبر 2024. ويمثل هذا نسبة 13 فــى المئة من إجمالــى الوافدين إلىٰ إيطاليًا في نفس الفترة، والبالغ عددهم

وتعنى تلك المؤشسرات أن الرحلات المغادرة من سواحل تونس قد تراجعت هذا العام بشكل حاد بواقع 78 في المئة مقارنــة بنــس الفترة فــى 2023. وتمثل مذكرة التفاهم الشاملة التي وقعتها تونس مع ايطاليا والاتحاد الأوروبي فى يوليو 2023 عاملا رئيسيا فى خفض أعداد المغادرين.

وتعمل المنظمة الدولسة للهجرة مع شيركائها من أجل تعميم البرامج الثقافية ومن بينها "سينما أرينا" للحد من مخاطرة الشباب بحياتهم في البحر، ليس في تونس فقط ولكن في دول أخرى

وقال ريندان كيلي، رئيس وحدة الهجرة والتنمية بالمنظمة الدولية للهجرة بتونس، إن المبادرة تهدف إلى تزويد الشباب التونسي بمعلومات ملموسة عن مسارات الهجرة النظامية وتقديهم معلومات عن فسرص التدريب والتوظيف في تونس.

وأطلق برنامج "سينما ارينا" منذ العام 2002 من قبل الخارجية الإيطالية

واهتم في الغالب في بداياته بالقضايا الصحيــة والاجتماعيــة. ومنذ عــام 2018 دخل في شراكة مع المنظمة الدولية للهجرة للفت الانتباه إلى مخاطر الهجرة غير النظامية في ظل تفاقم الحوادث المأساوية لحالات الغرق الجماعية في

وسبق لهذا البرنامج أن زار خلال السنوات القليلة الماضية دول السنغال وكوت ديفوار وغينيا وغامبيا ونيجيريا، قبل أن يحط الرحال في تونس. واستقطب خلال جولاته في تلك الدول أكثر من 221

لكن المنظمة الدولية للهجرة تعمل أيضا بمعية منظمات أخرى شريكة، على مساعدة الكثير من المهاجرين الذين توافدوا من دول أفريقيا حنوب الصحراء وتقطعت بهم السبل في تونس في طريقهم لعبور البحر المتوسط.

وفي مايو 2024 أعلنت المنظمة تيسير العودة الطوعية الآمنة لـ173 مهاجرا من بنين إلى بلادهم، من بينهم 14 عائلة وكلهم استفادوا من مساعدات المغادرة، مثل الدعم الاجتماعيي والطبي وخدمات الإقامة ومستلزمات النظافة الصحبة

وأبنائي. وفجأة، في السابع من أكتوبر،

وقع الحدث المؤلم في غرة. فقد دُمرَت

حياة الجميع في ذلك البوم. تفرّق الناس

والاقتصادي في بلادهم.

2023 ومايـو 2024، وفـق وزارة الداخلية

سواحل الطالعا 47 ألف مهاجر مقارنة بنحو 133 ألفا في نفس الفترة من عام



كما ساعدت 166 مهاجرا على العودة الطوعية إلى بلدهم غامبيا مستفيدين من

حالــة طوارئ من حيــث الحجم، إذ انه لا



برنامج إعادة الإدماج لبناء حياة حديدة. ويضاف هـؤلاء إلـي حوالـي 7100 مهاجر من دول أفريقيا جنوب الصحراء كانوا غادروا تونس قبل ذلك ضمن نفس البرنامج، في الفترة الممتدة بين مارس

تفيد بيانات وزارة الداخلية الايطالية بتسجيل انخفاض في عدد الوافدين على طريق وسلط البحر الأبيض المتوسلط، بنسبة 62 في المئة في عام 2024. وحتى تاريخ 23 سبتمبر 2024، وصل بالفعل الع

ومع ذلك، تشير المنظمة الدولية للهجرة إلى أن التحليل المعمق يظهر أنه حتى عدد الوافدين في العام الماضي والبالغ 157 الف، لـم يكن بحد ذاته يمثل



لقاءات ومشاورات

الفن يصلح العطب الاجتماعي

من تدفقات الهجرة في غرب أفريقيا تتحرك داخل أفريقيا ولا تذهب إلى

وفى تقدير المنظمة فإن حالة الطوارئ ليست رقمية هذا العام، كما لم تكن كذلك في عام 2023، لكنها حالة طوارئ إنسانية بالتأكيد، بدليل وفاة وفقدان 1121 شخصا على طريق وسط البحر الأبيض المتوسط في عام 2024 وحتىٰ يوم 18 ســبتمبر، أي بمعدل 4 مهاجرين يموتون يوميا.

نازحة من غزة تحلم بالعودة إلى الوطن

🗩 القاهـرة - بعد فرارهـا من غزة التي مزقتها الحرب، وجدت النازحة حنين فرحات البالغة من العمر 32 عاما عزاءها في طهي الأطباق الفلسطينية التقليدية منَّ خلال مشروعها المنزلي في مصر للحفاظ على تراث الطهي الفلسطيني من ناحية، ودعم أسرتها من ناحية أخرى.

من خلال إقامة ورش للطبخ.

وأنشات حنيان صفحة (حنسن كيتشـن) "مطبخ حنين" على إنسـتغرام لتقديم الدعم المالى لعائلتها المكونة من 16 فردا، فقط من خُلال بيع أطباق منزلية الصنع عبر الإنترنت، وكذلك بهدف المحافظة على تراث الطهي الفلسطيني

بطعم الحنين

وتشتتوا. ومنذ ذلك الحين، لم تعد الأمور وقالـت "أنا حنين فرحــات من غزة. مواليد 1992. درست لغة عربية في وصلت حنين إلى مصر في التاسع من جامعة الأزهر. كنت أحب الطبخ كثيرًا. كنت ربة منزل أعد الطعام السرتي

مارس بصحبة زوجها وأطفالها وعائلتها الأكبر، وأطلقت المطبخ قبل أربعة أشهر. وجذبت ورش الطبخ التي تنظمها سكانا من المصريين والأجانب الذين يريدون تعلم وصفات الأطباق الفلسطينية التقليدية وإبداء الدعم للفلسطينيين.

وقالت حنين "في السابع من أكتوبر، وقع الحدث ودخل اليهود إلى بلدنا. طلبوا منا الخروج من منازلنا. خرجنا، ولكن إلى أين؟ اتجهنا نحو الجنوب. قضيت في الجنوب 60 يومًا... 60 يومًا كاملة وأنا تحت الحصار، أواجه الجوع، وتعبًا شديدًا، وهمومًا وقهـرًا وضياعًا ونزوحًا. أنا وأولادي وزوجي. فتوجهنا

وأضافت "بقينا في الخيام لمدة ثلاثة أشهر أخرى. وصلنا إلى مصر في التاسع من مارس. فكرنا لماذا لا نقوم بمشروع يساعدنا ويدعم أطفالنا. نحسن 16 فردًا. نريد أن نعتمد على أنفسنا ونعمل بدلاً من أن نبقى بلا فائدة."

"وقالت "قـررت أن أنشـئ صفحـة بعنوان 'مطبخ حنين' على إنستغرام، ولقيت فيها دعمًا، والحمد لله. هناك أقدمها. الرسالة التي أقدمها من خلال مطبخى هي أنني أحرص على المحافظة علىٰ تراثنا وعاداتنا وتقاليدنا، كما كنا نفعل في غزة.'"

وكان من بين المشاركات في ورشية طبخ أقامتها حنين في الأونة الأخيرة

يتعدى نسببة 0.3 في المئة من السكان

الإيطاليين و 0.07 من السكان الأوروبيين.

بكثير من تلك المستجلة في الماضي في

البحر الأبيض المتوسيط، كما هو الحال

عندما وصل أكثر من 850 ألـف مهاجر

ولاجــئ إلىٰ اليونــان في عــام 2015، في

الدوليــة للهجرة أن حوالــي 85 في المئة

بالإضافة إلى ذلك، تؤكد المنظمة

طريقهم إلىٰ دول غرب أوروبا.

ووفق المنظمة تعد تلك الأعداد أقل

الأميركية أبيجيل رايك. وقالت رايك "أردت الانضمام لهذه الليلة خاصة لأننى شاهدت أخبار الحرب في غزة وشعرت بالعجز طوال العام الماضي أو نحو ذلك، وكنت دائما أعرف كيف أبحث عن المساعدين عندما تكون هناك مواقف سيئة. المساعدون هم الذين يساعدون الناس على الشعور بالتحسن، ويمنحوننا الأمل. لذلك من المهم بالنسبة إليّ أن أكون قادرة على دعم النازحين الفلسطينيين بأفضل ما أستطيع، وهذا يجعلني أشعر وكأنني أستطيع فعل شيء ما".

صفحة «مطبخ حنين» على إنستغرام تهدف إلى بيع أطباق منزلية الصنع عبر الإنترنت تسعى للحفاظ على تراث الطهى الفلسطيني

وقالت نجلاء رزق، وهي مصرية شاركت في ورشــة الطبخ، "يشعر المرء بأن قلبه متقطع دائمًا. هناك حالة من القهر المستمر التي نعيشها منذ عام. لذا، فإننا نسعى إلى أي فرصة تمكننا من تقديم المساعدة لهم أو الوقوف معهم فى أي شىء نقوم به."

واندلعت الحرب في غزة عندما هاجم مسلحو حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر 2023، وهو ما قالت إسرائيل إنه أدى إلى مقتل 1200 شخص واحتجاز نحو 250 رهينة.

وقالت وزارة الصحة في غزة إن الهجوم العسكري الإسرائيلي اللاحق والمتواصل علىٰ غنة أودى بحياة ما يفوق 42 ألف فلسطيني حتىٰ الآن.

كما أدى الهجوم إلى تدمير الجيب ونزوح جميع سكانه تقريبا البالغ عددهم نحو 2.4 مليون نسمة، وتسبب في أزمة

وبعد مرور عام على اندلاع الحرب، لا تزال حنين تحلم بالعودة إلى وطنها، متمسكة بالأمل في السلام ولمّ الشمل.

وقالت حنين "بعد عام من الحرب، أشبعر بالتعب الشديد، وقد عانينا كثيرًا من القهر. كنا شعبًا جيدًا ومبتهجًا، نعيش حياة جميلة. كان لدينا البحر وكل شيء. كنا نسير في الشيوارع ونركض حيثما نشاء، دون أن يسالنا أحد عن وجهتنا. فمن المؤسف أن 7 أكتوبر دمّرنا، وفرّق بيننا وبين أهالينا... لم يعد لدينا منــزل. فقدنا بيتنا، وفقدنا حياتنا. كل ما كنت تبنيه على مدى سنوات من جهد وعناء، قد تهدم في لحظة. أتمنى بشدة أن أعود إلى غزة، وأن أستعيد الاستقرار والحياة، فالحياة جميلة جدًا. إن هـذا هو وطنك. لماذا تتركه وتبتعد

كلاسيكو المغرب بين الرجاء والجيش الملكى يطبع مجموعات أبطال أفريقيا

قرعة متوازنة للترجي التونسي والأهلي المصري



المجموعـة الثالثـة مع شـباب بلوزداد

الجزائري في تنافس عربي قوي،

وأورلاندو بايرتز الجنوب أفريقي وستاد

أبيدجان الإيفواري المتوج باللقب

عام 1966 والعائد إلى المسابقة بعد

خبرة كبيرة في الملاعب الأفريقية،

بعدما قاد منتخب موريتانيا سابقا،

. كذلك عناصر الفريق الذين يعدون من بين

الأبرز على الساحة القاريـة إضافة إلى

الدولي إسلام سليماني الهداف التاريخي

ماميلودي صنداونز الجنوب |

أفريقي سيشكل الخطر

إذ أنه يدخل أي بطولة

كمرشح لحصد لقبها

الداهم على ممثلي المغرب،

ومن المفترض ألا يواجبه الترجي

التونسي صعوبة في حجز إحدى بطاقتي

الدور ربع النهائي، إذ سيكون أمام مهمة

سهلة على الورق في المجموعة الرابعة

مع بيراميدز المصري الذي خرج من دور

المجموعات الموسم الماضي، وساغرادا

إسبيرانسا الأنغولي ودجوليبا المالي.

ويقود فريق "باب سويقة" المدرب

البرتغالى ميغل كاردوزو الذي حافظ

علىٰ هيكل الفريق ودعمه ببعض الأسماء

مثل لاري العزوني، الآتي من الفيصلي

السعودي، والعاجي عبدالرحمن كوناتيه

الكرواتي كرونوسلاف يوريتشيتش أن

يترك بصمـة كبيرة، ولاسـيما أنه اعتاد

الظهور القاري في السنوات السابقة في

مثـل النــادي فــي حفــل القرعـــة إلىٰ أن

مجموعتنا متوسطة وليست سهلة، وأي

ناد في دور المجموعات يبحث عن الفوز

المجموعة الأولئ التي يتصدرها

مازيمبي الكونغولي الديمقراطي حامل

اللقب في خمس مناسبات سابقة، مع يانغ

وستكون المنافسة متقاربة في

والوصول إلى النهائي".

وأشار المدرب معتصم سالم الذي

كأس الاتحاد.

ويأمل بيراميدز بقيادة المدرب

للمنتخب الجزائري.

ويأمل المدرب السويسسري مارسيل

غياب 55 عاما.

12 مرة قياسية آخرها الموسم الماضى أمام مواجهات متوازنة، والشأن

ذاته ينطبق على وصيفه الترجى التونسي.

🥏 القاهرة - أســفرت قرعة دوري أبطال

أفريقيا لكرة القدم لموسهم 2024 – 2025

عن مجموعات متوازنة ومواجهات

شيقة وذلك بعد أن سحبت بمقر الاتحاد

الأفريقي لكرة القدم في العاصمة

وما بشد الانتباه هـو تواجد ممثلي

الكرة المغربية الرجاء والجيش الملكى في المجموعة الثانية رفقة كل من

مانييما يونيون من الكونغو الديمقراطية

ويعود الفريقان المغربيان إلى

المسابقة بعد غياب، حيث اقتصر التمثيل

المغربي في الموسم الماضي على الوداد

الرياضي الذي لم يتأهل هذا الموسم إلى

البطولتين القاربتين، فيما غاب الرجاء.

أما الجيش فإنه يغيب منذ نسخة عام

والأول منهذ العام 1999، حيث تأهل

لكونه بطلا للدوري المغربي على حساب

الحيش تحديداً. ولم تكن انطلاقة "النسر

الأخضر" مثالية هذا الموسم في البطولة

مرحلتين، قبل أن يستعيد التوازن بثلاثة

ويستعد الفريق لتعيين مدير فني

أما الجيش الذي فشل خلال الموسم

جديد بعد إقالة البوسني روسمير

الماضي في بلوغ دور المجموعات،

فيتطلع إلى الذهاب بعيدا هذا الموسم

مع المدرب البولندي تشيسلاف

ميخنييفيتش ولاسيما أن عناصر الفريق

الحالى باتوا أكثر تمرسا في البطولة

القارية فضلا عن ضم لاعبين لديهم

التجربة مثل العربي الناجي ويوسف

الفحلى اللذين أحرزا لقب كأس الاتحاد

وسيشكل ماميلودي صنداونز

الجنوب أفريقي الخطر الداهم على

ممثلي المغرب، إذ أنه يدخل أي

بطولة كمرشبح لحصيد لقبها نظرا

إلى إمكاناته الكبيرة وخاصة اللعب

على أرضه الذي يكبد أي منافس مشقة

جديد بعد ترقية المدرب المساعد مانكوبا

منكيتي إلى مدير فني بدلا من رولاني

موكوينا. ويشارك مانييما الكونغولي

الديمقراطي للمرة الأولئ قاريا بعدما

حــلٌ وصيفاً فــي الــدوري المحلي خلف

سيكون الأهلي الساعي إلى اللقب

الثالث عشر في تاريضه أمام مهمة

حذرة جدا إذ وضعته القرعة في

ويشارك الفريق هذا الموسم بنفس

السفر الطويل.

مهمة حذرة

الأفريقي مع نهضة بركان سابقا.

ويسعى الرجاء إلى لقسه الرابع

2014 عندما خرج من الدور الأول.

وماميلودي صنداونز الجنوب أفريقى.

المصرية القاهرة.

وقفة حازمة

خيّم كلاسسيكو المغرب على قرعة دوري أبطال أفريقيا في كرة القدم التي سُكب الاثنين في القاهرة، حيث أوقعت الرجاء الرياضي مع الجيش الملكى في مجموعة ثانية صعبة، بينما سيكون الأهلى المصري حامل اللقب

الجديد بلاك بولز الموزمبيقي.

ووصف مدير نادي الزمالك الإداري "لدينا هدف وهو الحفاظ على اللقب

وعن الصراع المصري في المجموعة مع النادي المصري تابع "هذا أمر إيجابي، لأنه سيوفر على الزمالك مواجهة خارج البلاد ويجنبه مشقة

ومن ناحيته أشسار ممثل نادى مدينة

وبينما يعد الفريق الموزمبيقي،

ومن المفترض ألا يواجه نهضة سول الأنغولي.

وسيشكل الفريق المالي منافسا للفريق المغربي الطامح إلى اللّقب الثالث فى تاريخه، وهذه المرة بقيادة المدرب التونسى معين الشعباني.

الأنغولي الذي يعتبر مجهولا نسبيا.

أفريكانز التنزاني الذي بلغ نصف نهائي الموسـم الماضـي، والهلال السـوداني ومولودية الحزائر.

لن تكـون حملــة الزمالــك المصرى للدفاع عن لقبه بطلا لكأس الاتحاد الأفريقيي لكرة القدم (الكونفدرالية) مفروشــة بالورود، بعدمـا وضعته قرعة الإثنين في مجموعة رابعة صعبة إلى جانب مواطنه المصري البورسعيدي وإنييمبا النيجيري العريق والوافد

حملة صعبة

كولـر أن يتوج باللقب مـع "نادي القرن" للمرة الثالثة تواليا وهو ما لم يحققه أي عمرو أبوالعز القرعة بالمتوازنة وقال مدرب سيابقا. وكان الأهلي قد خسر لقب للموسم الثاني تواليا، ولاسيما أن الكأس السوبر القاري أمام غريمه الزمالك معنويات الفريق مرتفعة بعد التتويج في المقابل يعى الفريق الجزائري أن بلقب السوبر علئ حساب الغريم (التقليدي) الأهلي وهذا يشكل حافزا التأهل إلىي ربع النهائسي دونه تحديات للمزيد من الألقاب". جمة، إلا أنه يعول على خبرة مدربه الفرنسىي كورنتان مارتينز الذي يملك

السفر الطويل".

بورسيعيد في القرعة محمد العويلي إلى أنها جيدة، لافَّتا إلىٰ أن "مواجهة الزَّمالك يواجه الزمالك بشكل متكرر في الدوري". وأكد أن هدف المصري الذهاب بعيدا في

الذي تأسس عام 2017 وتأهل للمسابقات القارية للمرة الأولي، "طري العود" فإن انسميا يعتبر مخضرما إذ سيبق أن توج بطلا لدوري الأبطال مرتين (2003 و2004)، فيما لا يزال باحثا عن لقبه الأول في المسابقة الثانية من حيث الأهمية.

بركان الوصيف صعوبة في المجموعة الثانية، التي ضمت إليه الملعب المالي وستيلينبوش الجنوب أفريقي ولواندا

وستكون الأمور معقّدة في المجموعة الأولئ بالنسبة إلى الفريقين العربيين الصفاقسي التونسي أكثر الأندية تتويجا باللقب (3 مرات) وشباب قسنطينة الجزائري، إذ سيتواجهان مع سيمبا التنزاني الذي يعد من بين أقوى الفرق في المسابقة، إضافة إلى برافوس

ويقود الصفاقسي المدرب البرازيلي ألكسندر دوس سانتوس القادم من بيترو دي لواندا الأنغولي، حيث يسعىٰ لإعادة الفريق إلى طريق البطولات، إلا أنَّ الفريق سيكون أمام مواجهات قوية ولاسيما ضد سيمبا المرشح بقوة للعبور إلىٰ ربع النهائي، والقسنطيني الذي يتطلع إلى إحداث المفاجأة.

نتائج الفريق وعجـزه عن تحقيق الفوز في آخر ثلاث مباريات وسط ثقة كبيرة بأن أسلوب السيطرة التامة سينجح على المدي البعيد. واستهل بايرن الموسم الحالي بستة

모 ميونخ (ألمانيا) - بدد مســؤولو بايرن

ميونخ أي شعور بالقلق بعد تراجع

انتصارات متتالية في جميع المسابقات قبل أن يتعادل مع بآير ليفركوزن حامل لقب الدوري بنتيجة 1-1 ثم الخسارة بهدف أمام أستون فيلا في دوري أبطال أوروبا، واستقبل هدفا متأخرا أمام أينتراخت فرانكفورت في مباراة انتهت

وقال البلجيكي فينسنت كومباني مدرب الفريق "لنبــق هادئين"، وأضاف توماس مولر مهاجـم بايرن ميونخ "إذا كانت هذه أزمة، فأنا سعيد بالتواجد

سلط موقع بايرن ميونخ على شبكة الإنترنت الضوء على أرقام تظهر السيطرة التامة للفريق أمام فرانكفورت، حيث لمس لاعبو بايرن الكرة داخل منطقة جراء المنافس 69 مرة مقابل 8 مرات لفرانكفورت، و632 تمريرة في نصف ملعب المنافس مقابل 94 لفر أُنكفورت، و11 ركلة ركنية، إضافة إلى 24 محاولة على المرمى مقابل 6 محاولات

ومع ذلك انتهت المباراة بالتعادل 3-3 حيث سيجل عمر مرموش هداف الدوري هدفين وهوغو إيتكيكيتي هدفا من ثلاث هجمات مرتدة، بينما أحرز كيم مين جاي ودايوت أوباميكانو ومايكل أوليسى أهداف بايرن الثلاثة.

وأضاف كومبابي "قـدم الفريق أداء رائعا وجيدا للغاية على مستوى عدد الفرص التي سنحت لنا ومعدل ركض لاعبي فريقي". وتابع "أدرك تماما أن الحكة النهائي مرتبط بالنتائج، ولكن

سنحقق العديد من الانتصارات".

وقال المدرب البلجيكي "بالطبع علينا إتقان كافة جوانب السيطرة على اللعب، والسماح باستقبال فرص أقل". وواصل "لدي خبرة كافية لأعرف أنه إذا واصلنا الأداء بنفس الإيقاع سنصل إلى مكانة أخرى".

فنسنت كومباني يبدد المخاوف

من تراجع بآيرن ميونخ

فنسنت كومباني المدرب الجديد لبايرن ميونخ يحظى بدعم كبير من مسؤولي الفريق ولاعبيه بشأن أسلوب اللعب

يحظى المدرب الجديد لبايرن ميونخ بدعم كبير من مسـؤولى الفريق ولاعبيه . بشأن أسلوب اللعب الذي يجعل الفريق تحت تهديد الهجمات المرتدة لمنافسيه.

وقال كريستوف فرويند المدير الرياضي "يجب أن نفرق بين أمرين، نشعر بخيبة أمل من النتيجة، لكن الأداء كان جيدا للغاية وممتعا". وأضاف "بالطبع هناك بعض الأمور بحاجة إلى تحسين، لكن بشكل عام الفريق يسير في

وقال سيرغى غابري مهاجم بايرن "أعتقد أنه إذا هاجمنا كثيرا، وسيطرنا على المباراة، واستحوذنا على الكرة، سنرهق منافسينا، وفي النهاية أعتقد أننا سنرى ثمار ذلك على المدى البعيد". وبقىٰ بايرن ميونخ في صدارة ترتيب

جدول الدوري الألماني قبل فترة التوقف الدولي، لكنه يتفوق فقط بفارق الأهداف عـن لايبزغ صاحب المركــز الثاني. وفي المركز الثالث يتواجد فرانكفورت مبتعدا بنقطة واحدة بعدما حقق أربعة انتصارات متتالية، حيث نال لاعباه مرموش وكاوا سانتوس حارس المرمي الذي أنقذ 10 محاولات إشادة كبيرة بعد التعادل مع بايرن ميونخ.



تعليمات حاسمة

نجمات التنس العالمي يطاردن النجاح مع مدربين جدد

√ بكيـن - انفصلـت البولنديـة إيغـا شــفيونتيك، المصنفة أولــي عالميا، عن مدربها بعد تعاون دام ثلاثة مواسم، فيما استهلت كل من اليابانية ناومي أوساكا والأميركية كوكو غوف مشوارهما في دورة الصين المفتوحة الأسبوع الماضى مع مدرب جدید.

وتخلصت ثلاث من أبرز لاعبات التنسس في العالم الشهر الماضي عن مدربيهن، ما سلّط الضوء على العلاقة بين اللاعبات والأشـخاص الذين يقفون وراءهن. وكانت شفيونتيك الأخيرة التي تعلن الخبر، عندما قالت الجمعة فيكتوروفسكي بعد علاقة عمل ناجحة. ولم تكشف حاملة لقب خمس بطولات

كبرى سبب الانفصال، لكن بعد إحرازها لقب رولان غاروس في يونيو تراجع

لم تدافع أوساكا ابنة الثالثة والعشسرين عسن لقبها فسى دورة الصين المفتوحة في بكين "لأسباب شخصية"، وهى في طور البحث عن مدرب بديل.

و ارتَّبط اسـمها بالمـدرب البلجيكي فيم فيسيت الذي أصبح متاحا منذ أن تخلـت عنـه الشــهر الماضــى. وينتظر اللاعبون عادة حتى نهاية الموسم لإجراء مثل هذه التغييرات، لكن أوساكا وغوف وصلتا إلىٰ العاصمة الصينية مع

مدربين جديدين. حصدت غوف (20 عاما) نجاحا فوريا بإحرازها لقب الدورة الأحد، وذلك بعد انفصالها عن مواطنها براد غيلبرت مانحة الفرصة للأقل شهرة مات دايلي.

وسيعمل دايلي الذي أشرف سابقا على الكندي دنيس شابوفالوف إلى جانب مدرب غوف القديم جان -كريستوف فوريل. وعادة ما يتعاقد اللاعبون الكبار

مع فريــق مـن المدربين، مدربـي لياقة ومعالجين فيزيائيين ومحللين... وقالت غوف إنها بحاجة إلى "إعادة تشعيل، تجديد"، بعد انتهاء حملة الدفاع عن لقبها في بطولة الولايات المتحدة المفتوحـة فـى دور الــ16 حيـث وقعت فريسة للأخطاء المزدوجة على إرسالها. وقد وصفت فوزها في نهائي بكين، خلال دورتها الأولىٰ مع دايلي، بـ"الأفضل لي منذ فترة طويلة".

لاستعادة مستواها السابق "حاولت العثور على مزيج من شخصين يتأقلمان سويا بالعمل".

وردا على سوال عن العامل الأبرز لاختيار المدرب، أجابت "يعتمد الأمر فقط على المرحلة التي وصلتَ إليها في مسيرتك". وأضافت "بطبيعة الحال مازلت صغيرة جدا الآن، لذلك أبحث عن شــخص يساعدني على التطور على المدى الطويل".

من جهتها عادت أوساكا إلي الملاعب في ينايس الماضي بعد إعادة إطلاق مسيرتها بعد إخفاقها في استعادة المستوى الذي خولها إحراز أربعة ألقاب كبرى بين 2018

وبعد انفصالها عن فيسيت وصلت إلى بكين مع المدرب الشهير باتريك موراتوغلو. وعُرف الفرنسي بعلاقته طويلة الأمد مع الأسطورة الأميركية سيرينا وليامس.

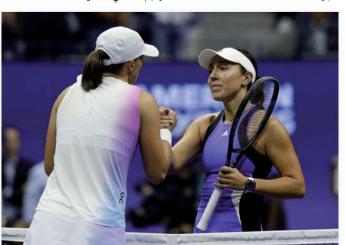
وقالت المصنفة أولئ عالميا سابقا إن هــذا الأمــر جعلها تتردد فــى بداية الأمسر واصفة موراتوغلسو بـ"صاحب الشخصية القوية". وأظهرت ابنة السادســة والعشــرين لمحات جيدة في بكين، إلى أن انسحبت من مباراتها في

وأقرت بأنها كانت "متوترة قليلا" بعد بدء تعاونها مع موراتوغلو، بيد أنها أضافت "يوما بعد يوم نتأقلم أكثر سويا". وتابعت "يثق تماما بقدراتي، وهـذا مـا يمنحني ثقـة إضافيـة. في أسلوبه التدريبي يسمح لي باستنتاج الأمور، لكن في الوقت نفسه يخبرني

اليابانية ناومي أوساكا والأميركية كوكو غوف استهلتا مشوارهما في دورة الصين المفتوحة الأسبوع الماضي مع مدرب جديد

وأردفت "فوجئت بصرامته وهذا يناسبني". ورأت وصيفة بكين التشبيكية كارولينا موخوفا أن الجانب الأهم في العلاقــة بين اللاعب والمدرب هو وجود شـخص يمكنـك التوافق معـه، وقالت "أحب أن يكون بجانبي أشــخاص أتفق معهم، لأننا نمضى الكثير من الوقت سويا خلال سفرنا لخوض الدورات".

وتابعت اللاعبة البالغة 28 عاما "الأهم أن نتمتع بعلاقه جميلة خارج الملعب.. بمقدورنا تناول العشاء سويا والتحدث بصراحة تامة. يمكنني القول إنهم عائلتي الثانية".



صابر بليدي

صحافي جزائري

صباح العرب

فخاخ النصابين

وفوضي الخير

حكم من إنسان يطبعه الخير والطبية

تعرض لمختلف أشكال النصب

والاحتيال، فالسريرة الإنسانية التي

حبل عليها جعلته مقصدا لذوي النفوس

المريضة والسلوكات الشريرة، وكم

من هبة إنسانية تحولت إلى فضيحة

في أروقة التحقيق الأمني والمتابعة

القضّائية، والسبب هو خلل لا زال يلف

فعل الخير والتطوع لخدمة المحتاجين.

الأمن أو القضاء أن تستعرض قضايا

وملفات تعرض فيها عائد أعمال خيرية

وتطوعية للنصب والاحتيال من طرف ذوى النفوس المريضة، وكما تعرض

وقُّفُّ لإنقاد مريض أو مساعدة أفراد

مسحوقين اجتماعيا، لم تسلم حتى

بقدر الهبة التضامنية التي سجلها

الجزائريون خلال جائحة كورونا، لما

تبرع محسنون بمساعدات مادية ومالية

وتجهيزات طبية ضخمة، بقدر ما

تحدثت تقاريس أمنية عن فتح تحقيقات

حول تحويل أو الاستبلاء على تلك

المساعدات، الأمر الذي هز ثقة المجتمع

بنفسه، وكوّن انطباعات سلبية تنم عن

مخاطر التفكك في الروابط الاجتماعية.

الجزائرية، من أشكال بشرية تكونت

حيداً في استعطاف الناس، واللعب على

أوتار الدين، لسلب جيوب أصحابها،

بينما الحقيقة تثبت أن الشحاتة

.. و التمثيل الإنساني والعاطفي، هـو

حرفة يمتهنها هؤلاء، لأنها تدر عائدات

معتبرة في ظل سخاء الجزائريين وعو اطفهم الزائدة عن اللزوم، رغم

الظـروف الاجتماعية والاقتصادية التى بعيشها قطاع عريض منهم.

خلال سنوات مضت اندلعت مناوشات ومشاحنات بين شلحاتين

محليين (جنسية جزائرية)، لما شعروا بمنافسة قوية من أخرين قادمن

سن جنسية عربية وأخرى أفريقية،

شعورهم بأن المصالح مهددة، وأن

العائدات والمساحات ليست محترمة من

ومع هذه الخصوصية المميزة التي

لم يألفها هـؤلاء في مجتمعات أخرى

جربوها من قبل، فإن سخاء الخيرين

اهتز تحت صدمات النصب والاحتيال

الذين راحوا ضحية لها، خاصة لما

يتعلق الأمر بمبالغ مالية ضخمة جمعت

لساعدة مريض أو جلب معدات صحية

أو تشييد مساجد ودور عبادة.. وغيرها.

في كل المناسبات والأعياد يدخل

لمحسنون بإمكانياتهم على خط

المساعدة الاحتماعية للفقراء والمعورين والمرضي، لكن تحوّل المسئلة إلى نوع

من الاتجار الإنساني من طرف الوسطاء، يطرح ضرورة وضع حد لهذه الفوضي وتنظيم العمل الخيري والتطوعي.

ضبط العمل المذكور، فإن ترك الحبل

علىٰ الغارب يستوجب التوقف، فجمع

المال بشكل فوضوي وعدم التصريح

طرف الوافدين الجدد.

لا تخلو المدن والشوارع والساحات

أوقاف دينية من السرقة والاعتداء.

ولم يعد غريباً أو صادما لمصالح



نسيم رأس رماني تضع المطبخ البحريني على القائمة العالمية

تعتبر الشيف البحرينية نسيم رأس رماني من أبرز الطهاة المبدعين والمتميزين بفضل مهاراتها وشغفها الشديد بالمأكولات، واستطاعت أن تجذب الانتباه إليها، ليس فقط في البحرين الغنية بتراثها الثقافي ومطبخها المتنوع، بل أيضًا على مستوى العالم.

الطهى، ما أثر بشكل كبير على جودة

وتعكس نسيم شغفها بالطهي

وتعتبر تجربتها "توب شيف" فرصة

الاحترافي والمعاصير من خيلال أطباق

نادرة تحمل في طياتها توترا ومفاجآت

وتحديات، فضلاً عن الشعور بالمسؤولية

كطاهية تمثل بلدها عبس التلفزيون

ووسائل التواصل الاجتماعي. وعن هذه

التجربة تقول "مثل هذه المسأبقات قادرة

على تحويل المواهب الكامنة إلى حقيقة،

حيث تتلاقىٰ الأفكار المبدعة مع المهارات

المنافسة قالت "أعتقد أن جميع الأطباق

تمثل تحديا بحد ذاتها، خاصة إذا لم أقم

بتحربتها من قبل أو كانت غير تقليدية.

الأطباق الإبداعية التي تحتوي على أفكار

جديدة دائما تحمل مخاطر محتملة.

لكنني أؤمن بأن المخاطرة والتكار

الأفكار هما السبيل الوحيد إلىٰ التقدم".

الالتـزام الكامـل والتفانـي فـي العمل. وتعبر عن ذلك بقولها "إما أن تَفعل ذلك

بكل قوتك وتركيرك، أو لا تفعل ذلك على

الإطلاق"، وهي فلسفة ساعدتها على

الحفاظ على هدوئها وانضباطها أثناء

تحقيق أهدافها.

ومن خلال موسمين من البرنامج تلقت نسيم دروسا قيّمة، أبرزها ضرورة

وعن أصعب طبق أعدته خلال

اليدوية لصنع طبق متكامل".

تجمع بين الأصالة والحداثة.

سوسن فريدون

المنامة - بعد مشاركتها في موسمين من النسخة الشرق أوسطية لبرنامج المسابقات التلفزيوني "توب شـيف" علىٰ قناة "إم بي سي"، حققت نسيم رأس رماني إنجازا بارزا بالوصول الله النهائيات، حيث تميزت بموهبتها الفريدة في تقديم المطبخ البحريني بأسلوب مبتكر.

وتعتبر نسيم أن انتقالها من محال الهندسة إلى عالم الطبخ كان رحلة طويلة ومليئة بالتجارب المتنوعة. وتقول "بدأت كمتدربة في أحد أكبر الفنادق ذات الخمس نجوم في البحرين، وبعد ذلك انضممت إلى مدرسة للطبخ علىٰ مدار السنوات الخمس الماضية لمواصلة مسيرتي المهنية. كانت تلك الرحلة ملبئة بالعمل الجاد والتحديات الذاتية والتعلم المستمر".

وتحدثت الشييف نسيم عن بداية رحلتها في مجال الطهي ومصادر الهامها، فقالت "بدأت منذ سنن مبكرة حدا، فقد كنت دائما أحب الطعام والطهــى والتجريــب. كان حلمى دائما أن أتحول إلى طاهية محترفة. عائلتي لم تعارضني أبدا، بل شب عتني عليّ ممارسة هواياتي وألهمتنا للنظر إلى الحياة بإيجابية وفضول، وهو ما ساهم في تنمية شغفي وزيادة ثقتي بنفسى".

وأسهمت تجربتها العملية ضمن مطاعم حائزة علئ نجمة ميشلان بفرنسا وسويسرا في تشكيل أسلويها، إذ تعلمت الانضباط واحترام فنون

. . فالعمل في المطابخ ذات الصيت يتطلب للتعلم من أفضل الطهاة".

الكنوز البحرية، وقد أسمته "البحرين". وتصف المطبخ البحريني بأنه يتميز مع ثقافات أخرى، ما يجعله مليئا بالحب

مفتاح النجاح في مجال الطهي، حيث

طاقلة جسندية ونفسنية عاليلة ومثابرة وتتحدث نسيم عن أسرار التمنز

بين الطهاة المحترفين، مبرزة أهمية التواضع والإبداع واحترام كل مكون غذائي. وتشيير إلى وجود فروقات بين الطاهـــى المحترف والهــواة، معتبرة أنه يجب على غير المحترفين التحقق مرتين قبل مشاركة أي معلومات عن الطعام أو

بطرق مبتكرة تعتقد نسيم أن الطعام يعكس هوية الطهاة وثقافاتهم، حيث تستلهم من جذورها البحرينية وتجارب طفولتها. وتؤكد على أهمية الجمع بين تقنيات الطهى الأساسية والشبغف لإعداد أطباق تحمل هوية وقصة تجعلان تجربة

ومع تزايد النقاش حول كيفية تطوير الأطباق البحرينية، تشدد نسيم على أهمية احترام التقاليد، لكنها ترى أن دورها كطاهية معاصرة لا يقتصر على الحفاظ على الثقافة، بل يمتد إلى تعزيزها من خالال تقديمها بطرق جديدة؛ ذاك أن "فن الطعام هو وسيلة لرواية تاريخ وثقافة بلدي، وهو ما يعزز القيمة التي تحملها أطباقي

بتقديم طبق "السيفيتشي" البحري، الذي يروي قصلة البحر وتجربلة الغوص في بمكونات فريدة وتعقيد نكهات يتداخل

وفى سياق تقديم الأطباق البحرينية

وفي برنامج "توب شيف" تفتخر نسيم

والراحة، ويظهر كيف يمكن للطعام أن وقد تمكنت من شـق طريقها بنجاح يكون تعبيرا عن المشاعر والثقافة. على الرغم من التحديات التي واجهتها وتؤمن نسسيم بأن المخاطرة هي كطاهية عربية في بيئات احترافية. وعن ذلك تقول "كنت واحدة من القلائل في هذا



فن التذوق

مستقلة، تنقل خبرتها إلى الآخرين من خلال التعليم والتدريب، في حين تواصل تطوير مهاراتها وتقنياتها في الطهي الاحترافي. وتقول "اليوم أستمتع بعالمي في الطهي بكل حرية

أميركيان ينالان نوبل للطب على إسهامهما في تطوير التنظيم الجيني

🥊 ستوكمولم - أعلنت لجنة نوبل الاثنين منح الطبيبين الأميركيين فيكتور أمبروس وغاري رافكن جائزة نوبل للطب، علئ اكتشافهما الحمض الريبوزي النووي الميكروي، وهي فئة جديدة من حزيئات

الجينات. وقالت

جديد يتكون

من 10 حلقات، وهو

من إخراج حسين

في كلية الطب في ماساتشوستس، فيما الحمض النووي رافكن (72 عاما) أستاذ في علم الوراثة في الصغيرة تؤدي دورا حاسما في كلية الطب بجامعة هارفارد. تنظيم نشاط

الجائزة فيكتور أمبروس بالنبأ السعيد تنظيم الجينات" في ورقتين بحثيتين وقال غاري رافكن مازحا للإذاعة

وتحتوي كل خلية على الكروموسومات (الصبغيات) نفسها،



وكانا قد نشرا النتائج التي

أمبروس (70 عاما) هـو عالم أحياء

توصلا إليها حول "مستوى جديد من

منفصلتين عـام 1993، وقد أثبتت النتائج

تشبجع نفسها على تجربة أشياء جديدة

بدافع شعفها. وتقول "الدافع بأتى من الداخل. العاطفة والفضول والانضباط

هي الأسس التي تساعدني على الابتكار".

هذأ المحال أصبحت نسيم طاهية

وبعد عشرة أعوام من العمل في

أشب بزلزال. كلبنا لا يفهم لماذا نركض في كل مكان في المنزل فيما الظلام دامس ويتطلع رافكن إلى استلام الحائزة من

ملك السويد كارل السادس عشر غوستاف في العاشــر من ديســمبر في ستوكهولم. وقال "إنها حفلة. قد لا يتصور المرء أن مجموعة من العلماء يجيدون الاحتفال، لكنهم كذلك بالفعل". وقد علم شيريكه في

من صحافی إذاعی سویدی بعد تعذر الاتصال به من لجنة نوبل. وقال أمبروس "إنه أمر لا يصدق! لم أكن أعرف ذلك". وأجرى الباحثان اللذان يتعاونان مع

بعضهما البعض، ولكنهما بعملان بشكل منفصل، بحوثا على دودة مستديرة صغيرة لا تتعدى الملّيمتر الواحد، تسمى C. ELEGANS ، لتحديد سبب وتوقيت حدوث الطفرات الخلوية، وفق لجنة نوبل.

وبالتالى مجموعة الجينات والتعليمات

هند صبري في مسلسل جديد

حوانب حياتها.

تعاقدت هند صبری علیٰ بطولة مسلسل

ومن ناحية أخرى تشارك الفنانة هند صبري في مسلسل "البحث عن علا" الجزء الثانثي، والذي تدور أحداثة في إطار اجتماعي ممزوج بالكوميديا والتشويق، مع تقديمه لحكايات واقعية مأخوذة من الحياة اليومية، ما جعله

خاصية بين النساء، ويطرح العمل الكشيف عن بقية التفاصيل في الفترة تطورات وأحداثًا جديدة في حياة "علا"، وسط التغيرات التي تمر بها في مختلف

وعبرت هند صبري عن سعادتها بتفاعل الجمهور مع أحداث مسلسلها الأخير "مفترق طرق" الذي يعرض حاليا بمشاركة النجوم ماجد المصري

تتلقى تعليقات غاضية حدا من القرارات الأخيرة لأميرة الألفى، وهي الشخصية التي تقدمها داخل أحداث المسلسل.

وأشسارت إلسئ أن ردود الأفعال على العمل فاقـت التوقعات، خاصة أنه حقق نجاحا مع كافة الفئات العمرية، لأنه يناقش مشكلات مختلفة لأكثر من فئة

المنباوي، ولم يتم حتىٰ الآن تحديد كلاب السلوقي تتسابق في فرنسا

모 لاشابیل بلانش ســان مارتان (فرنسا) – في نهاية سبتمبر تحدي نحو 50 شخصا البرد بالقرب من مدينة تور في شرق فرنسا، أمام قلعة شاتو دو غريمون، للمشاركة في إحدى آخر المسابقات هذه السنة لمطاردة كلاب السلوقي طعما وهميا، قبل أسبوعين من بطولة فرنسا.

وطوال اليوم تستمر السباقات بوتيرة حمومة، فتنطلق الكلاب السلوقية الواحد تلو الآخر، كلُّ عندما يحين دوره، بسرعة تفوق 60 كيلومترا في الساعة، سعيا وراء طعم بلاستيكي. ويتولي حكم اختيار الأفضل بينها وفق معايير أهمها قدرة الكلب علي متابعة هدفه بصربا كل الوقت من دون أن يغيب عن ناظريه.

ويعلق أصحاب هذه الكلاب آمالا كبيرة على هذه السباقات؛ فكورين لانتيه

مثلا، التي جاءت مع ابنتها وكلابها الخمسة من نوع ويبيت، وهي واحدة من السلالات الثلاث عشرة للكلاب السلوقية، توضح أن "لهذه السباقات أهمية في التصنيف الوطني وتؤثر مثلا على قيمة الكلب ونسله".

أما فيرونيك غيّو فأحضرت كلبها السلوقى المجري مايكو الذى يشارك في السباقات منذ ثماني سنوات، مشيرة إلى أنها تُشركه في السباق لإسعاده و"مساعدته على إعادة اكتشاف غريزة الصيد الطبيعية لديه".

إلا أنه يبدو أن العصر الذهبي الذي عرفته سياقات الكلاب السلوقية في فرنسا في ستتينات القرن العشرين قد ولَـيْ، وخصوصا منذ حظـر المراهنات الرياضية على السباقات عام 2019.



بالحالات الإنسانية لدى المصالح المختصة، يفتح المجال أمام أيّ كان لافتعال حالة من الحالات والقيام بحملة في الواقع والمواقع لاستعطاف ودغدغــة الجيــوب، وهو مــا انتهىٰ في العديد من المرات إلى فضائح وملفات أمنية وقضائية تورط فيها من يفترض فيهم واجب القدوة الاجتماعية، كأئمة المساجد ورؤساء جمعيات.. وغيرهم. الأمن السيبيراني الذي يضع يده

على كل ما يتحرك على الأرض، لم يتحرك بالجديلة المطلوبة لحماية الخير والطبية المتبقية في المجتمع من سلوكات النصابين والمحتالين سواء كانوا في الشوارع والطرقات، أو في الصفقات الكبرى التي تبين أنها عبارة عن فخاخ صبت للإيقاع بالضحايا تحت يافطة الظروف الإنسانية والاجتماعية الصعبة. قيمة الخير لدى الفرد الجزائري في حاجــة إلى مراجعة وإلــي عقلانية، فليس كل متلاعب بالعواطف والمشساعر هـو حالة تسـتحق البـذل والتضامن، ولذلك لا مناص من ضرورة ترتيب وتنظيم الفعل الخيري والتضامني، ر. لأن العسرة بالدرجة الأولى هي وضع الهبة في مكانها اللازم ليتمكن المجتمع من الاستمرار في نزعته الإنسانية، بدل الانسياق وراء تلك الأشكال والإصابة في الأخير بصدمة أو انطباع سيء، قد يدفع صاحبه للانسحاب كلية من جبهة التضامن والتكافل الاجتماعيين.